

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم التربية البدنية و الرياضية



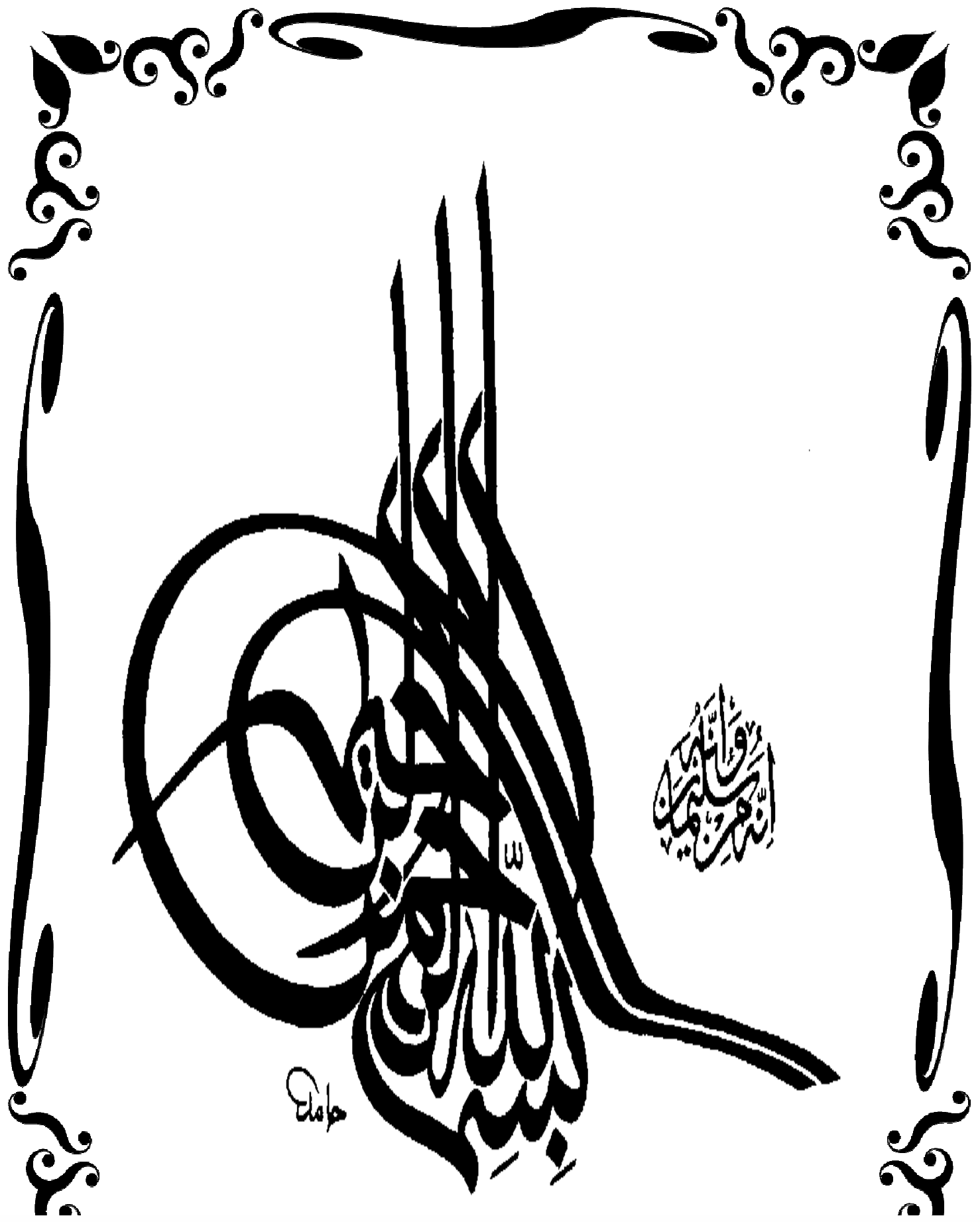
مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستير في علوم وتقنيات  
النشاطات البدنية والرياضية تخصص تربية حركية عند الطفل والمراهق .  
الموضوع :

تقييم التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية لدى  
تلاميذ المرحلة الثانوية (16-18) سنة .  
- دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة باتنة -

إشراف الأستاذ:  
- شتيوي

إعداد الطالب:  
- زائري الحاج

السنة الجامعية: 2011 / 2012



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حاله





# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي وتفكيري:

إلى من تاقت نفسي لزوم صحبتها.. أقبل قدميها.. وأمسح دمعة عينيها..  
وأفرح لبسمة شفيتها.. وأكون عبدًا صغيرًا بين يديها.. أمي الحبيبة.. رعاها الله..  
ومتعنا بها.. وبارك أنفاسها وأيامها..

إلى الذي لم أذق حلاوة حنانه.. والذي أراه دائمًا بقلبي..

أبي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته..

والى أخي عمر الغالي رحمة الله عليه..

ورزقني الله برّهما.. وحسن صحبتهما.. وردّ شيء من عطائهما..

والحظو برضاهما وقبولهما.. وأستغفر الله للتقصير في حقهما..

إلى أخي الكبير عمار والذي كان لي في مقام الأب..

إلى إخوتي عبد الله، عريشة، عائشة، أختي الكبيرة فاطمة..

إلى رموز البراءة: فتيحة، أيوب، رشيدة، محمد..

إلى كل عائلة زايري خصوصا الذين يقطنون بالجزائر العاصمة صغيرًا وكبيرًا.. وكل

الأقارب..

إلى أصدقائي الأعزاء: ياسين، نور الدين، شوقي، وحيد، كريم، عبد الحافظ، فتحي..

إلى كل من جمعني بهم القدر وأصدقاء الدراسة.

زايري الحاج

## الفهرس

شكر وتقدير

الإهداء

فهرس المحتوى

فهرس الجداول

- مقدمة ..... أ- ب

❖ الجانب التمهيدى

- الإطار العام للدراسة :

1. إشكالية البحث.....15

2. فرضيات البحث .....15

3. أهداف البحث.....16

4. أهمية البحث.....16

5. أسباب اختيار الموضوع.....16

6. الدراسات السابقة .....17

7. تحديد المفاهيم والمصطلحات.....19

❖ الجانب النظرى

- الفصل الأول: التربية البدنية والرياضية

تمهيد:.....23

1. نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية.....24

1.1. التربية البدنية والرياضية في الحضارات القديمة.....24

2.1. التربية البدنية والرياضية في العصور الوسطى.....24

3.1. التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث.....24

2. مفهوم التربية.....25

1.2. المفهوم اللغوى.....25

2.2. المفهوم الاصطلاحي.....25

3. مفهوم التربية البدنية والرياضية.....25

4. التفسيرات الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية:.....26

1.4. نظرية الطاقة الزائدة: (سبانسر تشيلر).....26

2.4. نظرية الترويج: (غوتس ماتس).....26

3.4. نظرية الميراث: (ستائلى هول).....27

5. علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة.....27
6. مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر.....27
7. أهمية وأهداف التربية البدنية والرياضية: .....28
- 1.7. أهمية التربية البدنية والرياضية.....28
- 2.7. أهداف التربية البدنية والرياضية.....29
8. العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط البدني والرياض.....33
- خلاصة الفصل.....35

## الفصل الثاني :أستاذ ودرس وتدريب التربية البدنية والرياضية .

- تمهيد: .....37
1. أستاذ التربية البدنية والرياضية.....38
2. الصفات الواجب توافرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية.....38
- 1.2. الشخصية .....38
- 2.2. الخبرة .....38
- 3.2. الإعداد المهني .....39
- 4.2. الصحة: .....39
3. الخصائص التي يجب توافرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:.....39
4. المسؤوليات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية:.....39
- 2.4. تفهم أهداف التربية البدنية:.....39
- 2.4. تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية: .....39
- 3.4. توفير القيادة: .....40
- 4.4. استخدام القياس والتقويم: .....40
- 5.4. إعادة تقويم البرنامج بصفة دورية.....40
5. العلاقة بين الأستاذ و التلميذ في المرحلة الثانوية : .....40
6. الواجبات التي ينبغي أن يلتزم بها المعلم اتجاه المتعلم : .....40
7. دور مدرس التربية البدنية والرياضية : .....41
- 1.7. دور المدرس في تربية التلاميذ .....41
- 2.7. دور المدرس بصفته عضوا في المدرسة : .....41
- 3.7. دور المدرس بصفته عضوا في المجتمع : .....41
8. أستاذ التربية البدنية و الرياضية من زوايا مختلفة.....41
- 1.8. أستاذ التربية البدنية و الرياضية للإنسان: .....41

- 43.....2.8. أستاذ التربية البدنية والرياضية المرابي:
- 43.....3.8. أستاذ التربية البدنية والرياضية الملقن:
- 43.....4.8. أستاذ التربية البدنية و الرياضية المنشط :
- 44.....9. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:
- 44.....9.1. الواجبات العامة:
- 44.....9.2. الواجبات الخاصة:

#### \* درس التربية البدنية والرياضية\*

- 45.....1. تعريف درس التربية البدنية والرياضية:
- 45.....2. أهمية درس التربية البدنية والرياضية:
- 45.....3. أغراض درس التربية البدنية والرياضية:
- 46.....4. مكونات درس التربية البدنية والرياضية:
- 46.....5. أهداف درس التربية البدنية والرياضية :
- 46.....6. أمطاط درس التربية البدنية والرياضية :
- 47.....7. شروط درس التربية البدنية والرياضية :
- 47.....8. صفات درس التربية الرياضية الناجحة :
- 48.....9. الاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية :
- 48.....10. مدة درس التربية البدنية والرياضية:
- 48.....11. محتوى درس التربية البدنية والرياضية

#### \*التدريس\*

- 49.....1. مفهوم التدريس:
- 49.....أ/لغة: ب /اصطلاحا:
- 49.....2. مفهوم أساليب التدريس:
- 49.....2.1 مفهوم الأسلوب:
- 49.....أ/لغة: ب /اصطلاحا:
- 49.....3. خصائص التدريس :
- 50.....4. عوامل اختيار طريقة التدريس:
- 50.....4.1. الأهداف المنشودة :
- 50.....4.2. مستوى المتعلمين
- 50.....4.3. المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة :
- 50.....4.4. دوافع التلاميذ :

50.....	4.5. الإمكانيات المادية المتاحة :
50.....	4.6. التقويم :
50.....	5. القواعد الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس :
51.....	6. تصميم التدريس :
51.....	1. عملية التخطيط :
51.....	2. عملية التنفيذ :
51.....	3. عملية التقويم :
51.....	7. مفهوم أساليب التدريس :
51.....	8. تطور أساليب التدريس :
52.....	9. العوامل التي تحدد اختيار نوع أسلوب التدريس :
53.....	10. أهداف أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية :
53.....	أ / أساليب التدريس المباشرة :
53.....	ب / أساليب التدريس غير المباشرة :
53.....	11- أنواع أساليب التدريس :
53.....	12- تحليل أساليب التدريس :
53.....	12-1- الأسلوب الأمري :
56.....	12-2- أسلوب التدريس بالمهام :
57.....	12.3. الأسلوب التبادلي :
60.....	12.3. الأسلوب التدريبي :
63.....	خلاصة الفصل :

### الفصل الثالث: التقويم

65.....	تمهيد :
66.....	1. ماهية التقويم.....
66.....	2. هل تقويم أم تقييم.....
66.....	3. تعريف التقويم.....
67.....	4. أغراض التقويم.....
68.....	5. خصائص التقويم الناجح.....
68.....	6. أدوات التقويم.....
69.....	7. التقويم التربوي.....
69.....	8. أنواع التقويم التربوي.....



70.....	9. أهمية التقويم في التربية الرياضية.
71.....	10. السلوك.....
71.....	11. أنواع السلوك.....
73.....	12. أهمية دراسة السلوك في المجال الرياضي.....
73.....	13. الأهداف التربوية.....
74.....	14. تقييم عملية التدريس.....
75.....	خلاصة الفصل.....

- الفصل الرابع: المراهقة -

77.....	تمهيد: .....
78.....	1. مفهوم المراهقة: .....
78.....	1.1. المفهوم اللغوي.....
78.....	2.1. المفهوم الاصطلاحي.....
79.....	2. مراحل المراهقة: .....
79.....	1.2. المراهقة المبكرة.....
80.....	2.2. المراهقة الوسطى.....
81.....	3.2. المراهقة المتأخرة.....
82.....	3. أنواع المراهقة: .....
82.....	1.3. المراهقة المتكيفة.....
82.....	2.3. المراهقة الانسحابية (المنطوية).....
82.....	3.3. المراهقة العدوانية.....
82.....	4.3. المراهقة الجانحة.....
82.....	4. أزمة المراهقة: .....
83.....	1.4. أشكال أزمة المراهقة.....
83.....	2.4. أسباب أزمة المراهقة.....
84.....	5. مشاكل المراهقة: .....
84.....	1.5. المشاكل النفسية.....
84.....	2.5. المشكلات الانفعالية.....
84.....	3.5. المشاكل الاجتماعية.....
84.....	4.5. الأسرة كمصدر للسلطة.....
85.....	5.5. المدرسة كمصدر للسلطة.....

85.....	6.5. المجتمع كمصدر للسلطة.....
85.....	7.5. مشكلة الرغبات الجنسية.....
85.....	8.5. المشاكل الصحية.....
85.....	9.5. النزعة العدوانية.....
86.....	6. حاجيات ومتطلبات مرحلة المراهقة: .....
86.....	1.6. الحاجة إلى الأمن.....
86.....	2.6. الحاجة إلى حب القبول.....
86.....	3.6. الحاجة إلى مكانة الذات والانتماء.....
86.....	4.6. الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار.....
86.....	5.6. الحاجة إلى تحقيق الذات والحرية.....
87.....	6.6. علاقة الأستاذ المرابي بالمراهق.....
87.....	7. أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق.....
88 .....	- خلاصة الفصل.....

#### ❖ الجانب التطبيقي

#### - الفصل الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

91 .....	تمهيد : .....
92.....	1. المنهج المستخدم.....
92 .....	2. تحديد المجال المكاني والزماني .....
93 .....	3. الشروط العلمية لأداة البحث.....
93.....	4. مجتمع البحث .....
93.....	5. عينة البحث وكيفية اختيارها.....
94.....	6. أدوات الدراسة.....
95.....	7. المعالجة الإحصائية المستعملة.....
96.....	- خلاصة الفصل.....

#### - الفصل السادس: تحليل ومناقشة النتائج

98.....	تمهيد.....
99.....	1. تحليل ومناقشة نتائج.....
99.....	1.1. عرض و تحليل نتائج المحور الأول.....
107.....	2.1. عرض و تحليل النتائج المحور الثاني.....
115.....	3.1. عرض و تحليل النتائج المحور الثالث.....

124.....	4.1. ومناقشة نتائج الدراسة.....
126.....	2. الاستنتاج العام.....
128.....	3. التوصيات.....
130.....	- خاتمة.....
133.....	- قائمة المراجع.....
138.....	- الملاحق.....

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
99	جدول يمثل نسبة تقييم أداء التلاميذ بعد نهاية الحصة.	01
100	جدول يمثل نسبة. الألعاب الشبه الرياضية لتقييم أداء التلاميذ	02
101	جدول يمثل نسبة اختبارات نظرية لتقييم التلاميذ في المجال المعرفي	03
102	جدول يمثل نسبة استخدام التقويم التكويني أثناء الحصة.	04
103	جدول يمثل نسب تقييم التلاميذ أثناء.	05
104	. جدول يمثل نسبة امتلاك الأستاذ سلم التنقيط لتقييم التلاميذ خلال الأنشطة الرياضية	06
105	جدول يمثل نسبة الفروق الفردية عند التقييم.	07
106	جدول يمثل نسبة استخدام أساليب متنوعة في التقييم	08
107	جدول يمثل نسبة استماع أستاذ التربية البدنية والرياضية لنقاش التلاميذ.	09
108	جدول يمثل نسبة الغضب لأستاذ التربية البدنية والرياضية	10
109	جدول يمثل نسبة. تحفز التلاميذ كثيرا .	11
110	جدول يمثل نسبة تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ.	12
111	جدول يمثل الأهداف التي يضعها الأستاذ لتناسب المرحلة العمرية للتلاميذ	13
112	جدول يمثل نسبة الأهداف التي يصوغها الأستاذ بالنسبة للياقة البدنية للتلاميذ.	14
113	جدول يمثل نسبة تقديم الأستاذ الشرح عند إعطاء التمرينات الرياضية	15
114	جدول يمثل نسبة تعامل الأستاذ مع حالة تأخر أحد التلاميذ على الحصة	16
115	جدول يمثل نسبة الدرس الذي يقدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية .	17
116	جدول يمثل نسبة إشباع رغبات التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	18
117	جدول يمثل نسبة استعمال الوسائل البيداغوجية أثناء الدرس.	19

118	جدول يمثل نسبة المدة الزمنية للدرس لتعلم التلاميذ الأنشطة الرياضية.	20
119	جدول يمثل نسبة اكتشاف وتصحيح الحركات الخاطئة .	21
120	جدول يمثل نسبة فهم التلاميذ الشرح الذي يقدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية.	22
121	جدول يمثل نسبة تعديل وتغيير الأعمال الصعبة.	23
122	جدول يمثل نسبة تقييم أستاذ التربية البدنية والرياضية أعمال التلاميذ في نهاية الحصة.	24
123	جدول يمثل نسبة الوسائل البيداغوجية المستعملة لتطوير مستوى أداء التلاميذ.	25
54	جدول يمثل يمثل البنية الأساسية للأسلوب الأمري.	26
55	الجدول يمثل مميزات وعيوب الأسلوب الأمري.	27
57	جدول يوضح مثال تطبيقي حول أسلوب التدريس بالمهام .	28
58	جدول يمثل البنية الأساسية للأسلوب التبادلي.	29
59	جدول يمثل مميزات وعيوب الأسلوب التبادلي.	30
60	جدول يمثل نموذج لورقة معيار في الجمباز الأرضي.	31
61	جدول يمثل البنية الأساسية للأسلوب التدريبي	32
62	جدول يمثل مميزات وعيوب الأسلوب التدريبي	33

## مقدمة البحث :

أصبح النشاط البدني في صورته التربوية الجديدة ، وبنظمه وقواعده السليمة وبألوانه المتعددة، ميدانا هاما من ميادين التربية، وعنصرا قويا وهاما في إعداد المواطن الصالح ، يزوده بخبرات ومهارات واسعة، تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه ، وتجعله قادرا على أن يشكل حياته وتعيينه على مسيرة العصر ونموه . وعلى الرغم من بداية الألفية الثالثة إلا انه مازال هناك فهما خاطئا للتربية البدنية والرياضية ، وأهدافها وهذا الفهم الخاطئ يلقي عبئا وواجبا ثقيلًا على القائمين بشؤون هذه المهنة، خاصة عندنا في العالم الثالث حيث نواجه تراثنا ثقافيا يحمل بين طياته اتجاهًا سلبيًا عن اللعب والألعاب.

إن التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تعتبر أحد أشكال المواد الأكاديمية ، بكونها تعمل على إكساب التلاميذ مهارات وخبرات حركية زائد معارف ومعلومات تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية وهذا من خلال العملية التدريسية إن التدريس بصفة عامة، وتدريس التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة ليسا من الأمور التي يستطيع كل واحد اتخاذها كمهنة إلا بعد مقاومة لصعاب عدة، والتحلي بالصبر والإرادة وحب للمهنة والجري وراء اكتساب خبرات نظرية وميدانية، وفي هذا السياق تصرف الدولة أموالا باهضة من أجل تكوين مدرسين في مختلف المعاهد لكي يتخرجوا كمدرسين بغية التكفل باداء مهنة التدريس في مختلف العلوم والفنون ومنها التربية البدنية والرياضية، إن التدريس عمل شاق والفرد يحتاج إلى سنين لكي يتعلم كيف يجد السبل لأجل أن يكون مؤهلا لتدريس ولا يقف هذا المتعلم عند هذا حد إذا أنه يتعلم مرة واحدة فحسب بقدم ما تكون عملية تعلمه مستمرة، من التدريس ليس مجرد عمل أو عمل أو وظيفة بل هو عملية تصميم مشروع متشعب الجوانب مرتكزات واضحة لإتصاله مباشرة مستقبل أولئك الذين نشعهم على التعليم والدراسة، ونريهم من هذا الصغر ليصبوا شباب المستقبل " وبالطبع الهدف الأول والنهائي هو أن المدرس يتعامل مع من سوف يشكلون الوطن والأمة التي تشارك العام و التي تشارك العالم في الأرض.

وبهذا يعد التدريس احد المحاور المهمة في العملية التعليمية حيث يرتبط ببقية المحاور الأخرى ارتباطا وثيقا بهذه العملية كالمناهج والأهداف ومادة الدرس والساحة والأدوات والوسائل التعليمية وطرائق التدريس وغيرها ويكون المدرس احد المحاور للقيام بالعملية التدريسية والتي ينبغي نجاحها إذا ما توافر عدد من المبادئ العامة والتي يعتمد عليها التدريس الجيد لأي مادة دراسية، فالتدريس الجيد هو ذلك يمكن للمدرس من أن يوفر فيه أهداف جيدة في الانتقال من فعالية أو تمرين إلى فعالية أو تمرين أصعب وفيه شيء من التشويق ومراعاة الفروق الفردية فما على المدرس إلا أن تكون لديه حصيلة جيدة من طرائق وأساليب تدريس تتفق وطبيعة الفعالية والتلاميذ والجو والساحة وغيرها أما أن يجعل المدرس دراسته فيه من الرقابة بطريقة واحدة فإنه سيؤدي حتما إلى ملل التلاميذ ونفورهم وبالتالي عدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة من سلوك كل تلميذ .

ومن هنا نطرح فكرة عملية إجراء التقويم أداء المدرس بغية وصول إلى ما نطمح إليه، فعملية التقويم بمثابة المحك أو المؤشر الذي نحكم من خلاله على نجاح عملية التدريس ، فعملية التقويم تهدف إلى التشخيص والوقاية بل أكثر من ذلك هي عنصر مكمل وأساسي وبدونه لا تكتمل عملية التدريسية، فما دام هناك نشاط تدريسي يجب أن

تصاحبه عملية التقييمية منذ بداية إلى أن نتأكد من أننا على الخطى صحيح ومن أهمية أن نوسع جهودنا لتنمية أساليب تقييمية مستمرة ونتعلم استخدام التقييم في مجال التدريس بفاعلية أكثر من تركيز جهودنا على أداء الحركي

**1. الإطار العام للدراسة :** المتعلق بموضوع الدراسة، من حيث تحديد إشكالية الموضوع بشكل منهجي وتدرجي انطلاقا من العام إلى الخاص، وصولا إلى طرح التساؤل الرئيسي متبوعا بالتساؤلات الفرعية، وتحديد فرضيات البحث، ثم حدود البحث، وبعدها نوضح بيان أهمية الدراسة وأهدافها ثم أسباب اختيار الموضوع وبعد ذلك تحديد المفاهيم والمصطلحات، وأخيرا ذكر الدراسات السابقة والمشاهدة لبحثنا هذا .

## **2. الجانب النظري :**

❖ **الفصل الأول :** تناولنا فيه التربية البدنية والرياضية.

❖ **الفصل الثاني :** أستاذ ودرس وتدریس التربية البدنية والرياضية .

❖ **الفصل الثالث :** تناولنا فيه التقييم .

❖ **الفصل الرابع :** المراهقة

## **3. الجانب التطبيقي :** ينقسم إلى فصلين وهم :

❖ **الفصل الأول :** يشمل عرضا للإطار المنهجي للدراسة، وذلك بتحديد خطوات سير البحث الميداني والمنهج المستخدم في الدراسة، وحدود البحث، وذكر مجتمع البحث وعينته وكيفية اختيارها، إلى أن نصل إلى أدوات الدراسة، ثم أخيرا إلى إجراءات التطبيق الميداني أي المعالجة الإحصائية .

❖ **الفصل الثاني :** هو الفصل الختامي والذي قمنا فيه بعرض وتحليل نتائج الدراسة، ثم قمنا بعدها بمناقشة هاته النتائج، ثم استخلصنا هاته النتائج في ملخص عام، ووضعنا بعض الاقتراحات إلى أن نصل أخيرا إلى قائمة المراجع والملاحق .

ولقد استفدنا كثيرا من دراستنا لهذا الموضوع والذي رأينا فيه قلة اهتمام الكثير من المختصين بهذا المجال ألا وهو التقييم والتقييم في التربية البدنية والرياضية أثناء التدريس والذي نتمنى أن يكون هناك اهتمام بالتربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية وذلك بإلقاء الضوء على هذا الموضوع الذي استفدنا كثيرا من مطالعنا لبعض المراجع والدراسات السابقة التي نحتاجها في بحثنا وقد استفدنا منها في استخدام نتائجها كمنطلقات لبحثنا، واستفدنا منها في كيفية بناء استمارة استبيان بحيث ارتكزنا عليها في استكمال البحث في هذا المجال.

الغالب اسم صيدى

الأطراف العام للدراسة



تهتم الدولة على الصعيدين العالمي والوطني بالتربية البدنية والرياضية اهتماما ملحوظا نظرا لما لها من ادوار في تنشئة الأفراد وإعدادهم للعمل والإنتاج وخدمة المجتمع ، كما أن للرياضة المدرسية على وجه التحديد اثر واضح في تربية التلاميذ تربية شاملة ومتكاملة في جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والروحية لإعداد جيل متميز قادر على خدمة التنمية الوطنية

إن الضعف الذي تشهده الساحة الرياضية حاليا تكون الرياضة المدرسية احد الأسباب فيه عوض أن تكون هي الظل للأندية الرياضية في توجيه التلاميذ المتميزين في شتى التخصصات الرياضية أصبح العكس ، وان احد العوامل الأساسية والتي لها دور فعال في تحقيق ذلك المبتغى هو أستاذ التربية البدنية والرياضية فبشخصيته المتميزة وطريقة التي يخطط وينفذ بها دروسه هي أهم حلقة في نجاح العملية التربوية بصفة عامة والمجال الرياضي بصفة خاصة .

وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة للتعرف على طريقة التدريس أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية حسب وجهات نظر كل من الأستاذ والتلميذ وللحل مشكلة البحث المطروحة وجب علينا طرح التساؤلات التالية وقد تمثلت في سؤال عام ويتفرع إلى أسئلة جزئية.

#### - التساؤل العام :

ماهي نظرة الأستاذ والتلميذ لطريقة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ؟

#### - الأسئلة الفرعية :

1\_ هل يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية بعملية التقييم خلال الحصص ؟

2\_ ماهي نظرة التلاميذ لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

3\_ ماهي نظرة التلاميذ لطريقة تدريس أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ؟

#### -2- فرضيات البحث :

تنقسم فرضيات بحثنا هذا إلى فرضية عامة وبدورها تتفرع إلى فرضيات جزئية وهي على النحو التالي :

#### - الفرضية العامة :

إن أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية غير مقتنعين ولا يتحكمون في عملية التدريس ومستوى تلاميذهم وهم غير راضين على طريقة التدريس.

#### - الفرضيات الجزئية :

1\_ إن أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي لا يقومون بعملية التقييم بشكل جيد ومضبوط .

2\_ إن تلاميذ المرحلة الثانوية غير مقتنعين بشخصية أستاذهم في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

3\_ إن التلاميذ غير راضين على طريقة تدريس مدرسهم في التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي .

#### -3- أهداف البحث : يهدف البحث للتعرف على مايلي :

1- معرفة وجهة نظر الأستاذ والتلميذ لطريقة تدريس أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .

وعليه نطرح مجموعة من الأهداف الفرعية على النحو التالي :

1- تتبع خطوات احترام تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية من بطاقة الملاحظة

2- معرفة قدرة الأستاذ على تقويم طريقة تدريسه .

3- معرفة مختلف وجهات نظر التلاميذ للطريقة التي يدرس بها أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي .

4- معرفة مستوى التلاميذ من الناحية البدنية

5- معرفة الطريقة المتبعة لتدريس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ظل التغيرات التي تشهدها الساحة

الثانوية .

6- معرفة مواكبة أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية للمستجدات الراهنة في مجال التدريس .

**4- أهمية البحث :** تنحصر أهمية البحث في جانبين أساسيين هما :

**1- الجانب النظري :** ويتمثل في إضافة المرجع العلمي إلى المكتبة الجزائرية بوجه عام وللمختصين بوجه خاص ،

واخص بالذكر أساتذة التربية البدنية والرياضية ولعديد من المدرسين حول ما يجب أن يكون عليه المدرس لتطوير كفاءته أشار معظمهم أن المراجع العلمية والدورات التكوينية الهادفة هي المصدر الأساسي لرفع من قدراته الأدائية وبالتالي تسهل له عملية تخطيط واختيار الوسائل والأساليب الناجحة لذلك ،لأننا نؤمن بان المدرس هو العمود الفقري لنجاح أو فشل العملية التدريسية .

**2- الجانب الميداني :** يتمثل في عملية التقويم لكفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من اجل

الوصول إلى تقديرات موضوعية تساعد في الحكم على مستوى كفاءته وإبراز نقاط القوة والضعف في عملية التدريس ،مع ذكر ما يجب أن يكون وذلك استنادا إلى عدد كبير من آراء العلماء والمفكرين التربويين والموجهين في هذا المجال وهذا للوصول إلى مستوى أفضل .

**5- أسباب اختيار الموضوع :**

**أ- الأسباب الذاتية :**

- أن موضوع الدراسة يخص جميع طلبة التربية البدنية والرياضية المقبلين على عملية التدريس .

- ميولنا الشخصي إلى هذا المجال .

**ب- الأسباب الموضوعية :**

- قلة الدراسات و البحوث العلمية حول هذا الموضوع بالأخص .

- قلة اهتمام المختصين في هذا المجال بالأخص ما يتعلق بالموضوع .

**6- الدراسات السابقة:**

## تمهيد:

لا يمكن إنجاز أي بحث من البحوث العلمية دون اللجوء والاستعانة بالدراسات السابقة كون هذه الأخيرة تقدم المساعدة والدعم للباحث وذلك للوقوف إلى أهم ماتوصلت إليه البحوث المنجزة في نفس ميدان موضوع البحث في الدراسة .

الدراسات العربية :

### (1)- دراسة سعيد صالح احمد أمين :2003.

موضوع الدراسة : تقويم درس طرائق التدريس من وجهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية لمعهد المعلمين في سليمانية .

الهدف من الدراسة : يهدف البحث إلى مايلي .

تقويم درس طرائق التدريس من جهة نظر طلبة قسم التربية البدنية والرياضية لمعهد المعلمين المركزي في سليمانية .

عينة الدراسة : تتمثل عينة البحث في طلبة قسم التربية الرياضية للسنة الدراسية 2003 /2004

والبالغ عددهم 45 طالبا من أصل 60 طالبا .

المنهج المستخدم للبحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي لحل مشكلة البحث كونه يلاءم مشكلة البحث المراد حلها.

أدوات جمع البيانات : استخدم الباحث استمارة استبائييه مقسمة إلى عدة محاور كما أنها تميزت بالمنسج بين جميع محاورها .

نتائج الدراسة :

في ضوء هدف البحث ومن خلال المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها توصل الباحث إلى :

- انعدام ووجود كتاب منهجي يقف على فهم وتفهم الطلبة لمادة الدرس .

- إن مادة الدرس التي يطرحها المدرس تتناسب مع قدرات الطلبة البدنية

والمهارية .

- عدم استعمال الوسائل السمعية البصرية أثناء شرح الدرس .

- صعوبة إيصال المعلومات النظرية والعلمية من قبل المدرس .

### (2)-دراسة بن قناب الحاج جامعة مستغانم :1998.

موضوع الدراسة : تقويم درس متربصي التربية البدنية والرياضية كما يراها الموجهون – والطلبة المتربصون – والتلاميذ .

الهدف من الدراسة: تهدف إلى معرفة مدى صلاحية الكيفية التي يدرس بها الطلبة المتربصون.  
عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من هذه الدراسة من 53 طالبا متربصا من مجموع العينة الكلية. أي 82.81% بنسبة 64 طالب.

و53 تلميذ أجريت عليهم المشاهدة خلال درس التربية البدنية والرياضية و11 استاذ التربية البدنية والرياضية يسهرون على توجيه هؤلاء الطلبة المتربصين، 795 تلميذ وزعت عليهم الاستمارة الاستبيانين .  
المنهج المستخدم للبحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي لدراسة هذا الموضوع .  
أدوات البحث: استعمل الباحث الأدوات التالية.

- المقابلات الشخصية.
  - استمارة أندرسون للمشاهدة والتقييم .
  - استمارة موجهة إلى الموجهين .
  - استمارة موجهة إلى الطلبة المتربصين .
  - استمارة موجهة إلى التلاميذ .
- نتائج الدراسة : أسفرت نتائج الدراسة على مايلي :
- ضياع الوقت خلال الدرس.
  - نسبة الوقت الحركي قليلة خلال الدرس .
  - عدم استفادة التلاميذ من الأستاذ المتربص سواء من الناحية البدنية أو النظرية .
  - الكيفية التي يدرس بها الأستاذ المتربص تفوق المشاركة الحماسية للتلاميذ خلال الدرس.

### (3)-دراسة عبد الله مرزوق : 1990.

موضوع الدراسة :فعالية تدريس معلمي التربية البدنية والرياضية المتربصين كما يراها الموجهون والتلاميذ والمعلمون المتربصون .

الهدف من الدراسة :تهدف الدراسة انطلاقا من تصورات الموجهين والمعلمين المتربصين والتلاميذ إلى تحديد أنماط السلوك التدريسي لدى المعلمين المتربصين وأجريت الدراسة على عينة البحث المتكونة من ثلاث فئات وهي معلمين التربية البدنية والرياضية المتربصون والتلاميذ والموجهون .  
المنهج المستخدم للبحث :استخدم الباحث المنهج الوصفي  
أدوات البحث :

- أسلوب الوقائع النقدية والتقرير اليومي للمدرس .
- استمارة استبيانيه.

**نتائج الدراسة:** إن أنماط السلوك التدريسي لدى المدرسين تفوق المشاركة الحماسية للتلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي

## 6 - تحديد المفاهيم والمصطلحات .

لقد وردت في بحثنا مصطلحات تفرض على الباحث أن يوضحها كي يستوعب القارئ ما جاء فيه دون لبس أو غموض أهمها:

**التربية:** في أبسط معنى لها هي عملية التوافق أو التكيف. وهي عبارة عن عملية تفاعل الفرد وبيئته الاجتماعية بغرض تحقيق التكيف والتوافق بين الإنسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعاً لدرجة التطور المادي والروحي فيها

**التربية البدنية والرياضية:** والمقصود بالتربية البدنية المظهر الجسماني، وهي أن تشير إلى البدن كمقابل للعقل وهذا يتجلى من خلال تنمية مختلف الصفات البدنية، وعلى هذا الأساس عندما تضاف كلمة التربية تتحصل على مفهوم التربية البدنية، أما عندما نقول التربية الرياضية فإننا نقصد بذلك النشاط البدني المختار، الموجه والمنظم لإعداد الفرد إعداداً متكاملاً اجتماعياً وعقلياً، وهكذا جاء الربط بين التربية البدنية والرياضية ليصبح عنواناً موحداً هو التربية البدنية والرياضية (عضاضة احمد، 1962، ص:123) وعرفت بأنها تجميع الأعمال الرياضية المنظمة ذات الأهداف التربوية التي تستخدم الرياضة كوسيلة لها. ( محمد صادق غسان، الصفار سامي، 1988، ص:2).

هي تلك العملية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط الرياضي التي تسمح بتحقيق أهداف حسية، حركية، عاطفية اجتماعية، معرفية، وهي تكامل العقل والجسم معاً.

**درس التربية البدنية والرياضية:** هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية والرياضية، الذي يمثل اصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها. (محمد عزمي، 2004، ص:151).

**التدريس:** هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات و الترتيبات و الأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدا من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس و يساهم فيها التلاميذ نظرياً و عملياً حتى يمكن أن يتحقق له التعليم.

**-أستاذ التربية البدنية والرياضية:**

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دوراً فعالاً في حياة التلميذ، فهو عبارة عن وسيط بين التلميذ والرياضة؛ لذا كان من الضروري إعداد هذا الأستاذ إعداداً مهنياً وأكاديمياً وثقافياً وعلمياً (محمد سيد عزمي، 1996، ص:23)؛ وهو كذلك الشخص الذي يكرس نفسه مهنياً لتعليم الآخرين ومساعدتهم، كما يشارك في التطوير الثقافي ويهتم بتربية الأطفال وتحقيق الأهداف التربوية التي يصبوا إليها.

## المراهقة:

مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد تتميز بتغيرات نفسية و فيزيولوجية، وتتميز فيها التصرفات بالعواطف و الانفعالات الحادة والتوترات العنيفة، وهي التدرج نحو النضج الجنسي والبدني والعقلي والانفعالي.

**التقويم:** يتضمن إصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ويمتد إلى مفهوم التحسين والتعديل أو التطوير لإظهار المحاسن أو العيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره (حسانين ، 1995 ، 37).

**التعليم الثانوي:** هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية، حيث تقع هذه المرحلة في موقع حساس في عملية تعليم العلم، فهي تأتي بعد مرحلة التعليم المتوسط وقبل مرحلة التعليم العالي.  
**التلميذ:** على الرغم من أن التلميذ هو الحلقة الرئيسية في العملية التربوية ، وهو ذلك الفرد الذي يسلم نفسه للمدرس حتى يتعلم منه صفة أو علم أو ذلك الذي يسعى في طلب العلم والمعرفة (فيصل عياش 1987 ص36) .

الباب الأول

الكتاب النظري

# الفصل الأول

## التربية البدنية والرياضية



## تمهيد:

إن مستقبل المجتمعات يتوقف على ضرورة وكيفية استغلال التربية بطريقة بناءة تعود على المجتمع بالنفع والايجابية، وهي بالعكس تعود سلبا على المجتمع إذا استغلت بأساليب هدامة.

التربية عملية إجتماعية تختلف من مجتمع لآخر وتعتبر وسيلة المجتمع للمحافظة على بقائه واستمراره وثبات نظمه ومعايير الاجتماعيه وتهدف إلى نقل التراث الثقافي عبر الأجيال بعد إجراء عمليات التعديل والانتقاء والمفاضلة بين مشتملات هذا التراث بما يلائم روح العصر الجديد، واتجاهاته الحضارية فهي بذلك تعتبر عملية إعداد الفرد للحياة وتطبيعه وتنشئته.

ودرس التربية البدنية أحد أشكال ومظاهر التربية العامة، وهو اللبنة الأولى والوحدة الأساسية التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية وتحقيق أهدافها وغاياتها.

فالتلميذ يتعلم من خلال درس التربية البدنية والرياضية أشياء كثيرة وفي مجالات مختلفة كالتدريب والتمرين، والنظرية والتطبيق والقيادة والتبعية والتنمية والتطور، والتوازن في بناء شخصيته المستقبلية لهذا فإننا نلقي الضوء في هذا الفصل على مفهوم التربية والتربية البدنية والرياضية مع توضيح أهمية درس التربية البدنية والأسس التي يقوم عليها.

## 1. نبذة تاريخية عن التربية البدنية والرياضية:

### 1.1. التربية البدنية والرياضية في الحضارات القديمة:

#### 1.1.1. التربية البدنية و الرياضية في الحضارة المصرية:

إن ممارسة التربية البدنية في عصر الدولة المصرية القديمة حقيقة تاريخية، حيث لا تزال الشواهد والآثار محتفظة بما سجله المصريون القدماء على جدران مقابرهم وفي معابدهم وأوضحت بعض المصادر المصرية أن الألعاب الرياضية التي كان يمارسها الصبية والتلاميذ تدل على أن الرياضة كانت وسيلة تربوية، وذكر بعض المؤرخون أن المدرسة في مصر القديمة كانت تسمى " بيت التعليم"، وكانت التربية البدنية من بين مناهج الدراسة.

#### 2.1.1. التربية البدنية والرياضية في الحضارة الإغريقية والرومانية:

أما عن الحضارة الإغريقية فقد كانت هناك مدارس تعتمد أساسا على التربية البدنية وتسمى بالباريستا وكذلك الجمنازيوم. أما الباريسترا فهي تتميز بالفخامة والاكتمال الفني وهي تختص بالفتيان حتى سن 15 حيث يتدربون على فنون الرياضة تحت إشراف متخصصين في حين أن الجمنازيوم عبارة عن مدرسة رياضية ذات مساحة كبيرة يشرف عليها مدير معين من الدولة ولا يسمح إلا لأبناء الطبقة الحاكمة إبتداء من سن 16، وقد كانت أيضا تقام مهرجانات تسمى بالألعاب الأولمبية وهذا كل أربعة سنوات وتشتمل على ألعاب القوى وكذا المصارعة والملاكمة وركوب الخيل، أما في الحضارة الرومانية فقد شجع الرومان الأطفال على ممارسة ألعاب ذات نشاط كالأرجوحات ومسابقات الجري والقفز والملاكمة وألعاب الكرة والصيد، إيمانا، منهم بأن العقل السليم في الجسم السليم وقد نسبت هذه الحكمة إلى حكيم الرومان "جوفينال" وأكد المفكر الروماني " بلوتارك" على أهمية الأنشطة البدنية للأطفال وربطها بالأخلاق ونصح بالاعتدال فيها حتى يتجنب الأطفال الإرهاق.

#### 2.1. التربية البدنية والرياضية في العصور الوسطى:

أما في العصور الوسطى فقد ظلت الفلسفة اللاهوتية تنظر نظرة شك للتربية البدنية وترى بأن التربية الروحية والعقلية هي أساس تربية الإنسان وهو ما أثر تأثيرا سلبيا كبيرا في تاريخ التربية البدنية في هذه الفترة.

#### 3.1. التربية البدنية والرياضية في العصر الحديث:

أما في العصر الحديث (1967-1990) فقد توحدت أهداف التربية البدنية وأصبح هناك إتفاق كبير في ما تقدمه هذه الأخيرة من تكوين المواطن الصالح في جميع المجالات وبالتالي فقد أصبح من حق الجميع ممارسة أنشطة التربية البدنية وهو تطور ملحوظ لتزول بذلك فكرة أن الرياضة تقتصر على فئة معينة، ومما يميز هذه الفترة هو الإقرار بأن التربية البدنية والرياضية قد أصبحت علما قائما على مبادئ بيداغوجية.

\* التربية البدنية والرياضية في العالم الإسلامي:

أما الدين الإسلامي فقد حث على ممارسة الرياضة لقول الرسول " صلى الله عليه وسلم": علموا أولادكم الرماية والسباحة وركوب الخيل"، و في عصر النهضة أسس يوهان بيسداو عام 1774 مدرسة حب الإنسانية وفيها خصص ثلاث حصص لممارسة أنشطة ترويحية كالجهاز والألعاب. (نور أمين الخولي، 2001، ص196).

## 2- مفهوم التربية:

### 1.2. المفهوم اللغوي:

بالعودة إلى معاجم اللغة، نجد أن كلمة تربية في اللغة لها ثلاث أصول لغوية هي:

**الأول:** ربي يربي بمعنى نشأ وترعرع. ( ابن منظور، 1995، ص 1572 )

**الثاني:** ربا، يربو، ربوا بمعنى زاد ونما، وأربيته: نميته.

**الثالث:** رب، يرب، بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه (زين العابدين درويش، 1983، ص7)

وفي اللغة اللاتينية أستخدمت التربية للدلالة على تربية النبات أو الحيوان، وتهذيب البشر، دونما تفریق بين

هذه الأحوال جميعا. (رونيا أوبير، 1983، ص22)

### 2.2. المفهوم الاصطلاحي:

يعني أنها العملية الواعية المقصودة وغير المقصودة، لإحداث نمو وتغير وتكيف مستمر للفرد، من جميع جوانبه الجسمية والعقلية، والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع، وإطار ثقافته، وأنشطته المختلفة: الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية، والعلمية.

في حين أن الفيلسوف اليوناني أفلاطون يرى أن التربية استحضار لوعي الحقائق الكامنة في التلميذ حيث أنه يعتقد أن النفس كانت تعيش مع الآلهة في عالم المثل فعندها معرفة بكل شيء، ولما اتصلت بالجسد نسيت، فإذا انكشف عنها ستار المعرفة فإنها لا تكشف شيئا جديدا بل تتذكر ما كانت تعرفه في العالم المثل قبل اتصالها بالجسد. ( محمد إسماعيل، 1984، ص9 )

### 3- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء و إن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني ويعرف " لو بوف j.c le beuf " التربية البدنية بأنها عملية تربية وتطويرية لوظائف الجسم، من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة للحالات الممارسة.

ومن فرنسا " رو برت روبين Robert robin " عرف التربية البدنية على أنها أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية، والنفسية والحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد. ( صالح عبد العزيز، 1988، ص57 )

ويرى " ويست بوتشر 1990 west bucher " التربية البدنية: هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك. وذكر كذلك " لوميكين Lumpikin " إن التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية الاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني. ولذا نحن نتفق مع تعريف " كويسكي كوزليك kopeky kozlik " الذي يعرف التربية البدنية على أنها جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليًا وانفعاليًا واجتماعيًا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف. (أمين أنور الخولي، 1997، ص 94-95)

#### 4- التفسيرات الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية تحمل في طياتها أهمية إجتماعية منبثقة من جوهرها فهي تعتبر الفرد محور كل العمليات التربوية التي بنيت عليها، فهي تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة، مما يدفعه للانسجام معها من خلال اللعب مثلاً يعتبر أحد أهم مظاهر الحياة الاجتماعية.

وفي ما يلي نذكر أهم النظريات التي حاول وضعها تفسير عملية اللعب عند الناس من خلالها:

#### 1.4. نظرية الطاقة الزائدة: (سبانسر تشيلر):

يرى هذا الفيلسوف الألماني أن اللعب مخرج وشكل من أشكال صرف الطاقة الزائدة لدى الإنسان يحاول بذلها في اللعب، وتشير هذه النظرية إلى أن الكائنات البشرية قد وصلت إلى قدرات عديدة ولكنها لا تستخدم في وقت واحد، وكنتيجة أثناء فترة التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة ويزداد تراكمها وبالتالي حفظها، حتى يصل إلى درجة يتحكم فيها وجود منفذ للطاقة، واللعب وسيلة ممتازة للاستعادة من هذه الطاقة الزائدة المتراكمة. (حسن أحمد الشافعي، 1998، ص 19)

#### 2.4. نظرية الترويح: (غوتس ماتس):

لا أحد ينكر الدور الذي لعبه (غوتس ماتس) في تطوير الرياضة العالمية عامة والألمانية خاصة، حيث أنه أثناء انشغاله بالتدريس بمعهد شنتال بألمانيا أين قدم أنشطة مماثلة لما قدمه بيسادوا في مدرسة حب الإنسانية بالإضافة إلى أفكار جديدة للأجهزة الرياضية. (أمين أنور الخولي، 1996، ص 278)

ويعتبره المفكرون رائد التربية البدنية والرياضية في ألمانيا، وهذا من خلال إسهاماته الفكرية في تطوير الرياضة وتحسينها خاصة الجمباز، ويظهر ذلك في مؤلفاته: الجمباز، الألعاب وتفترض نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته، فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم بعد ساعات العمل الطويلة، ويساعد أيضا على استعادة الطاقة المستنفذة في العمل، وهو مصدر مضاد لتوتر الأعصاب والإجهاد العقلي والنفسي. (حسن أحمد الشافعي، 1998، ص 20)

اعتبر "غوتس ماتس" اللعب مصدرا لاسترجاع الطاقة المبدولة وهو عكس ما جاء به "سبانسر" لما اعتبره كذلك أحد أهم وسائل الاسترجاع العصبي لكنه أهمل البعد الاجتماعي للعب من خلال تكوين العلاقات الاجتماعية وتعلم الصفات الحميدة كالتعاون والصدقة.

### 3-4. نظرية الميراث: (ستانلي هول):

يرى أصحاب هذه النظرية أن اللعب هو عبارة عن تقليد ورثناه عن أجدادنا وآبائنا، وهذا إجحاف في حق الفكر التربوي الرياضي، فإذا كانت هذه نظريتها، فماذا يفسرون ظهور الألعاب الحديثة؟ " فستاني هول " يرى أن الماضي هو مفتاح اللعب فقد انتقل من جيل إلى جيل فاللعب جزء لا يتجزأ من ميراث كل فرد. (حسن أحمد الشافعي، 1998، ص20)

### 5- علاقة التربية البدنية والرياضية بالتربية العامة:

إن التربية البدنية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد ولهذا نجد أنها أصبحت تخصصاً لممارسة أنشطة رياضية داخل المؤسسات التربوية (جامعات، مدارس، رياض الأطفال...) وذلك للمساهمة في الرفع من الثقافة والتطبيع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية.

حيث توصف هذه العلاقة بأنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والتي تنمي وتصون جسم الإنسان فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يتدرب على الموازي أو يمارس التزحلق على الثلج أو يياشر أي لون من ألوان النشاط البدني التي تساعده على تقوية جسمه وسلامته فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر رغداً أو بالعكس قد تكون من النوع الهدام. (محمود عوض سيوي و فيصل ياسين الشاطي، 1992، ص11)

والتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست (حاشية أو زينة) تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية وجاء في الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية الصادر عن اليونسكو في الفصل الثاني بعنوان (التربية البدنية والرياضية تمثلان الركن الأساسي الذي تقوم عليه التربية المستمرة في نظام التربية العامة)، لذا ينبغي أن نمي التربية البدنية والرياضية باعتبارهما بعدين أساسيين للتربية والثقافة حسب قدرات كل إنسان وأن نمي كذلك إرادته والتحكم في أهوائه وأن نمي اندماجه التام في مجتمعه وينبغي أن تضمن استمرارية النشاط وممارسة الرياضة طوال حياة الإنسان وذلك بواسطة تربية شاملة ودائمة و معممة. ( أمين أنور الخولي، 1996، ص151)

ومن هذا الأخير نجد أن العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والتربية العامة تعتبر قوية جداً، الشيء الذي جعل الكثير من الباحثين يعرفونها بأنها جزء لا يتجزأ من التربية العامة.

### 6- مكانة التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

يؤكد ميثاق قانون التربية البدنية والرياضية بأن الشباب يشكل أتمن رأس مال للأمة، كما تعرف التربية البدنية في الجزائر على أنها نظام تربوي عميق للاندماج بالنظام التربوي الشامل (خيري سمي، 2001، ص8)

في 23 أكتوبر 1976 صدر قانون التربية البدنية والرياضية، هذه الوثيقة الهامة تعتبر دستورا هاما يحدد الحقوق والواجبات لهذا المجال الهام، في كل المستويات من حيث المبادئ العامة للتربية البدنية والرياضية وتكوين الإطارات ثم تنظيم الحركة الرياضية الوطنية والمجلس الوطني للتربية. (محمود عوض سيوي، 1992، ص7)

وقد شمل الدستور ستة محاور أساسية وهي:

1- القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر.

2- الجزائر تعليم التربية البدنية وتكوين الإطارات.

3- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.

4- التجهيزات والعتاد الرياضي.

5- حماية ممارسي الرياضة.

6- الشروط المالية.

أما الميثاق الوطني لسنة (1986) فقد نص أن التربية البدنية شرط ضروري لصيانة الصحة وتحرير طاقة العمل ورفع القدرة الدفاعية لدى الأمة، وفضلا عن المزايا التي توفرها للفرد تشجع وتطور خصالا معنوية هامة مثل: الروح الجماعية، كما تحرس على تكوين الإنسان، كما أنها عامل تعاوني نفسي وبدني، تمكن الطلبة من ممارسة مختلف أنواع الرياضة (محمود عوض بسيوني، 1992، 7).

7- أهمية وأهداف التربية البدنية والرياضية:

1.7. أهمية التربية البدنية والرياضية:

اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله، كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني، الصحي فحسب، إنما تمتد آثارها الإيجابية النافعة إلى الجوانب النفسية، الاجتماعية والجوانب العقلية، المعرفية والجوانب الحركية، المهارية، ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره سقراط مفكر الإغريق وأبو الفيلسفة عندما كتب أن: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي".

كما ذكر المؤلف شيلر في رسالته "جماليات التربية" أن الإنسان يكون إنسانا فقط عندما يلعب"، ويعتقد المفكر "ريد" أن التربية البدنية تمدنا بتهديب للإرادة ويقول أنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض، فإنه هو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه.

وقد كان أول من عبر عن أهمية التربية البدنية والرياضة في الولايات المتحدة الأمريكية العالم والسياسي "بنجامين"، فذكر في مؤلف له مزايا التمرين البدني في توطيد وتقوية أركانها. (محمد الحماحي، 1999، ص28)

كما أكد الرئيس "كيندي" 1970 أهمية النشاط البدني قائلا "إن قدرة الأداء البدني ليس مجرد مكون أساسي للجسم الصحيح فقط وإنما أيضا أساس للنشاط العقلي الخلاق، كما كتب مفكر التربية المصري "سعد موسى" بأن التأكيد على الرياضة البدنية يهدف إلى تنمية القوى الجسمية في الطفولة بحيث تكون جاهزة للعمل وقتما يطلب منها ذلك إلى جانب الترويح والترفيه عند الكبار، وفي الرياضة إبقاء للجسم في شكل مقبول فيه جمال وصحة". (أمين أنور الخولي، 2001، ص41-47).

ومن خلال ما تطرقنا إليه نجد أن أهمية التربية البدنية والرياضية تظهر من خلال ما يستثمره التلميذ من المكتسبات خلال النشاط البدني والرياضي الذي يمكن من بلوغ أهداف تربوية تساعده في ترقية واستثمار الجانب

الثقافي والاجتماعي، وتظهر أيضا من خلال مساعدته على التكيف مع جميع المحيطات الاجتماعية كما تنمي قدرة الاتصال والتوافق بين الرغبة والعمل من خلال نشاط مبني على مواقف تعليمية منتظمة وهادفة ترمي إلى تفعيل المعارف والخبرات الفكرية، الحركية والخلقية كونها وسيلة تعزز العلاقات البشرية المفيدة.

كما تساعد على تنمية القدرات البدنية وعناصر التنفيذ والإدراك، كما ترمي إلى إدراك أهمية الوقاية من الأمراض والآفات المضرة بالصحة والمجتمع. (منهاج مديرية التعليم الأساسي، 2005، ص47-48)

## 2.7. أهداف التربية البدنية والرياضية:

إن ما عرفناه عن أهمية التربية البدنية والرياضية يقودنا إلى وضع الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي، وتعمل في سبيل تحقيقها وإنجازها، ومن خلالها تبرر المهنة وجودها، وتوضح وظائفها ومجالات اهتماماتها، تتفق بداهة مع أهداف التربية في تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة. وسنبين فيما يلي الأهداف الأكثر شيوعا في قوائم الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية لبعض المدارس العالمية:

### 1.2.7. التنمية البدنية و العضوية:

تتم التربية الرياضية في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكيف أجهزة الإنسان بيولوجيا ورفع مستوى كفايتها الوظيفية وإكسابها الصفات التي تساعد الإنسان على قيامه بواجباته الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق، فمن خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد القوة والسرعة والجلد العضلي والتحمل الدوري والتنفسي، والقدرة العضلية، والرشاقة، والمرونة، والتوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز القلبي الوعائي، وبقية أجزاء الجسم مما يساعد على الارتقاء بمقومات وأسس اللياقة البدنية في الإنسان. (محمد عبد الفتاح عنان وآخرون، 1998، ص21-22)

وتتضمن التنمية البدنية والعضوية قيما بدنية وجسمية مهمة تصلح لأن تكون أغراضا ملائمة ومهمة على المستويين التربوي والاجتماعي وتمثل في:

أ . اللياقة البدنية: حيث كتب شيفرز عن مفهوم اللياقة "أنها مركبة للكائن البشري، تمكنه من أداء وظائفه في أقصى حد لها، وتتضمن تركيب الجسم- الكفاية- التحمل- المهارة "

ب . القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات: يرتبط القوام السليم للإنسان إلى حد كبير بمستوى لياقته البدنية، وبقوة عضلاته تحديدا فهي التي تجعل جسم الإنسان في وضع متزن ميكانيكيا في مواجهة تأثير الجاذبية الأرضية، حيث يعرف ( شطا عياد) القوام الجيد بأنه " الجسم المعتدل الذي يكون في حالة اتزان ثابت بين القوة العضلية والجاذبية الأرضية، بحيث يكون ترتيب العضلات العام في وضع طبيعي بحيث تحفظ انحناءات الجسم الطبيعية دون أي زيادة أو نقصان، حتى يقوم الإنسان بعمله اليومي ويؤدي جميع الحركات التي يحتاج إليها دون أي تعب وبسهولة وبأقل مجهود " وبرنامج التربية البدنية والرياضية المدرسية يحتوي على أنشطة بدنية ملائمة لدعم القوام ووقايته من الانحرافات والتشوّهات، كما يتزود التلميذ من خلاله بالمعارف والمعلومات لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو القوام الجيد.

ج . التركيب الجسمي المتناسق والجسم الجميل: تؤثر أنشطة التربية البدنية والرياضية على التركيب الجسمي للتلاميذ حيث تزداد نحافة كتلة الجسم، وتقل سمنة الجسم، وهذا يسري على الجنسين بشكل عام خلال سني النضج والبلوغ، وقد فحص "ويلز" وزملاؤه 1962-1963 تأثير خمسة أشهر من التدريب البدني اليومي على 34 مراهقة، مقارنة بعدد مماثل كعينة ضابطة وقد أوضحت النتائج تغيرات واضحة في التركيب الجسمي، حيث زاد نمو الأنسجة النشطة ونحافة الجسم، في مقابل تناقص في نمو الأنسجة الدهنية في المجموعة التي تمارس التمرين البدني، من المجموعة التي لم تمارس التمرين البدني.

د- السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم: يسعى مدرس التربية البدنية والرياضية إلى توعية التلاميذ بمدى فعالية الأنشطة المقترحة في السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم إلى جانب تنظيم الطعام وهذا ما أكدته خبرة علم التغذية "جين ماير" حيث قالت: " أن الرياضة والنشاط البدني أمر ضروري للسيطرة على البدانة ، وأنه لا يكفي تنظيم الطعام". ( أمين أنور الخولي، 2001، ص 133-146 )

### 2.2.7. تنمية المهارات الحركية:

من أهم أهداف التربية الرياضية، حيث تبدأ برامجها من فترة الطفولة لتنشيط الحركة الأساسية ( الأصلية) وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم إلى:

- حركات انتقالية: كالمشي والجري والوثب.
- حركات غير انتقالية: كالثني واللف والميل.
- حركات معالجة وتناول: كالرمي والدفع والركل.

من ثم تأسس المهارة الحركية على هذه الأنماط، فهي مهارات متعلمة. فهي وإن كانت تتأسس على اللياقة البدنية والحركات الأصلية، إلا أن الاعتبار الإدراكية والحسية لها أهميتها في اكتساب المهارات الحركية ومن أمثلتها: المهارات الرياضية التخصصية، فالمهارات الخاصة بكرة القدم منها على سبيل المثال ( إيقاف الكرة- ضرب الكرة بالوجه الخارجي للقدم - ضرب الكرة بالرأس )، تختلف عن المهارات الخاصة بكرة اليد أو الطائرة أو نشاط رياضي آخر.

### 3.2.7. التنمية المعرفية:

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي، وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في الأنشطة البدنية والرياضية، كتاريخ المسابقة أو اللعبة، وقواعد اللعب الخاصة بها، وأساليب التدريب والممارسة، وقواعد التغذية وضبط الوزن الخاصة بها... الخ من جوانب لها طبيعة معرفية لا تقل أهمية عن الجوانب الحركية والبدنية في النشاط، ولقد ولى العصر الذي كانت الرياضة تعتمد فيه على القوة البدنية وحدها، بالإضافة إلى أن تعلم المهارة الحركية يعتمد في مراحلها الأولية على الجوانب المعرفية والإدراكية، وهذه الأبعاد المعرفية للأنشطة الرياضية، كما تنمي لدى الأفراد المهارة الذهنية التي يمكن أن تفيده في حياته اليومية، وتساعد على التفكير واتخاذ القرارات.

### 4.2.7. التنمية الاجتماعية:



تساهم التربية البدنية والرياضية في غرس القيم الثقافية والخلاقية التي تواجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز المحبة كي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والسعادة والمسؤولية. (محمد عوض البسيوني، 1992، ص24)

كما تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الأهداف المهمة والرئيسية في التربية البدنية، فالأنشطة الرياضية تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عددا كبيرا من القيم والخبرات و الخصائل الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييرها الاجتماعية و الأخلاقية، ففي دراسة "أولفن" التحريبية على أطفال المرحلة الابتدائية أوضحت النتائج أثر برنامج رياضي على تحسين المهارات الحركية، وعلى التكيف الاجتماعي للأطفال، وأوضحت دراسة "ليمان" أن أوجه النشاط التي يقبل عليها الأطفال من سن السابعة حتى التاسعة عشر كونها تشكل أساس التفاعل الاجتماعي لهم، وهذا ما أكدته الدراسات العربية مثل أطروحة دراسة "كوثر رواش" (1985)، من تحسين التكيف الاجتماعي كنتيجة لممارسة النشاط البدني والرياضي. (محمد الحماحي، 1990، ص25).

### 5.2.7. التنمية الجمالية والتذوق الحركي:

في مجال التربية البدنية والرياضية كثيرا ما يتردد لفظ جميل للتعبير عن آداءات حركية رفيعة المستوى، كما يصف التلاميذ أحد زملائهم بأنه (فنان) لأنه صاحب أسلوب ذاتي متميز في أدائه ولعبه، فلقد تعدى أداء هؤلاء التلاميذ مرحلة التكنيك الموصوف، إذا أصبحت تؤدي هذه المهارات بقدر كبير من الإحساس والمشاعر تعبيرا عن تذوق حركي جمالي رفيع المستوى.

ولقد بين فيلسوف الجمال "ريد" بأنه لا يوجد أي اختلاف سيكولوجي جوهري - في رأيه - بين مهارة راقص أو شاعر أو لاعب كرة، أو لاعب تنس أو رسام.

وقد أشار "مونرو" إلى أن دائرة الفن قد اتسعت في العصر الحديث حتى أصبحت تشمل مهارات بشرية متباينة كالألعاب الرياضية. (أمين الخولي، 1991 ص173)

وبالتالي فإن القيم الجمالية في الرياضة إنما هي: قيم أصيلة من صميم طبيعتها، ذلك لأن للتربية البدنية والرياضية لغتها الخاصة التي تختلف عن لغة الموسيقى أو الرسم هي اللغة التي تجذب (المشاهدين والممارسين) إليها الأمر الذي يرقق المشاعر، وينمي التذوق والمشاركة الانفعالية لجماليات الحركة بألوانها المختلفة.

### 6.2.7. الترويح و ملئ الفراغ:

يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية البدنية الرياضية، فعبير التاريخ مارست أغلب الشعوب ألوانا من النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية وقت الفراغ، والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية، التي تثرى حياة الفرد، وتضيف لها الأبعاد البهيجة المشرقة والنظرة المتفائلة للحياة، ذلك لأنها تمد الفرد بوسائل وأساليب للتكيف مع نفسه ومجتمعه، كما أن المشاركة في البرامج الرياضية تتيح فرص التنفيس عن مشاعر التوتر والشد العصبي التي أصبحت تلازم حياتنا اليومية المعاصرة،

وتوفر أيضا فرص اكتساب مهارات الاسترخاء والراحة والاستحمام، وفي التربية الرياضية يجب أن نعلم إلى إكساب الأفراد المهارات الرياضية التي يطلق عليها مهارات مدى الحياة والتي تمكن الفرد بعد تخرجه ودخوله لمعترك الحياة من مزاوله نشاط رياضي أو بدني تروحي مفيد وممتع. ( محمد عبد الفتاح عنان، 1998، ص26 )

## 7.2.7. التنمية النفسية:

يظهر دور التربية البدنية والرياضية من خلال تدريب التلميذ على التحكم في تعبيراته الانفعالية عن طريق اشتراكه في الألعاب المختلفة، فاللعب يكون بمثابة معمل ممتاز يستطيع المراهق فيه أن يمارس التحكم في عواطفه وطرح القلق والشعور بالثقة والتمتع بالبهجة. ( كمال الدين الزكي وآخرون، 1965، ص35 )

كما تستفيد التربية الرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية، المصاحبة لممارسة النشاط البدني، في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج، بهدف التكيف النفسي للفرد، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ، منها: الفروق الفردية، وانتقال أثر التدريب، على اعتبار أن الفرد كيان مستقل ، له قدراته الخاصة به ، التي تختلف عن بقية أقرانه . وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج (المقننة ) للتربية الرياضية، تنعكس آثارها من داخل الملعب إلى خارجه، في شكل سلوكيات مقبولة. ومن هذه القيم النفسية السلوكية: تحسين مفهوم الذات النفسية والذات الجسمية، الثقة بالنفس، تأكيد الذات، إشباع الميول والاحتياجات النفسية، خبرة النجاح المرئية، تنمية مستويات الطموح، والتطلع للتفوق والامتنياز. ( محمود عبد الفتاح وآخرون، 1998، ص23 )

ويساهم هدف التنمية النفسية عبر أنشطة التربية البدنية والرياضية في إتاحة فرص المتعة والبهجة، فالمناخ السائد والمصاحب للأنشطة البدنية والرياضية هو مناخ يسوده المرح والمتعة، لأن الأصل في هذه الأنشطة هو اللعب والحركة، حيث يخفف الإنسان من التوتر والقلق والضغط ويسعى إلى نشاط يتيح له اللذة ويمكنه من التنفيس عن هذه الضغوط والتوترات والأحداث المزعجة، كما أن ألوان النشاط الحركي المختلفة من رياضة وألعاب ورقص تتيح فرصا ثرية للطفل للتعبير عن نفسه.

ولقد أعتبر "أفلاطون" جسد الإنسان هو مصدر الطاقة والدافع الحيوي للفرد، كما صرح "فرويد" بأن الجهاز النفسي على حد تعبيره هو تطور الحقيقة الجسدية الأصلية، ويؤكد "لوريا" أن من الخطأ تصور الشعور والإدراك الحسي على أنه مجرد عمليات سلبية بحتة، فقد تبين أن الشعور، يتضمن عناصر حركية، ولقد تعددت هذه المظاهر وتأكدت من خلال المبحث النفسو جسمي ( أسامة أنور كامل وآخرون، 1998، ص57 )

كما جمع "أنور أمين أنور الخولي" دراسات بعض الباحثين في كتابه في علم النفس الرياضي ومنها الدراسة التي أجراها رائد علم النفس الرياضة "أوجليفي"، على خمسة عشر ألف من الرياضيين، وأدلت نتائجها على أن تأثيرات التربية البدنية والرياضية على الجانب النفسي هي:

- اكتساب الحاجة إلى تحقيق وإحراز أهداف عالية لأنفسهم ولغيرهم.
- الاتسام بالانضباط الانفعالي والطاعة واحترام السلطة.

- اكتساب مستوى رفيع من الكفايات النفسية المرغوبة مثل: الثقة بالنفس، والاتزان الانفعالي، والتحكم في النفس، وانخفاض القلق والتوترات العصبية، وانخفاض في التعبيرات العدوانية. (أمين الخولي، 2001، ص 166)

## 8- العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط البدني والرياضي:

- من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي مايلي:
  - المتطلبات الأساسية لحياة الفرد و اثر البيئة التي يعيش فيها.
  - الحياة العائلية للمراهق و اتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي.
  - التربية الرياضية في المرحلة الدراسية الأولى وما يشمل عليه من مثيرات و منبهات.
  - التربية البدنية في الساحات و المؤسسات و الأندية الرياضية.
  - المهرجانات و المنافسات الرياضية.
  - الوسائل الإعلامية للتربية البدنية و الرياضية سواء عن طريق الصحف أو المجلات أو التلفزيون أو غيرها.
  - التشريعات الرياضية و الإمكانيات التي تتيحها الدولة للتربية البدنية و الرياضية.
- ( زحاف، 2001، ص 57 )

و هناك الكثير من الدوافع العامة التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي، ومنها ما يرتبط بصورة مباشرة بممارسة النشاط الرياضي كهدف في حد ذاته وما يرتبط بذلك من نواحي متعددة، ومنها ما يرتبط بمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية عن طريق الممارسة الرياضية، وطبقا لذلك يقسم ( روديك ) الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي إلى: ( محمد حسن علاوي سعد جلال، 1992، ص 161)

- دوافع مباشرة.

- دوافع غير مباشرة.

### 1.8. الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

يمكن تلخيص هذه الدوافع فيما يلي:

- الإحساس بالرضى و الإشباع كنتيجة للنشاط البدني.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوباتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة و الجرأة و قوة الإرادة.
- الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي و ما يرتبط من خبرات انفعالية متعددة.
- تسجيل الأرقام و البطولات و إثبات التفوق و إحراز الفوز. (محمد حسن علاوي، 1992، ص 161)

### 2.8. الدوافع غير المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي:

- محاولة اكتساب الصحة و اللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي.

- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج، فقد يجيب الفرد ( المراهق ) بأنه يمارس النشاط الرياضي، لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله و رفع مستوى إنتاجه في العمل.
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي إذ قد يجيب التلميذ ( المراهق ) بما يلي:  
" بدأت في ممارسة النشاط الرياضي لأنه كان من الضروري علي حضور حصص التربية البدنية و الرياضية بالمدرسة لأنها إجبارية و تدخل ضمن الجدول الدراسي .
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به التربية البدنية و الرياضية, إذ يرى المراهق انه ان يكون رياضيا يشترك في الأندية و الفرق الرياضية و يسعى إلى الانتماء إلى جماعة معينة و تمثيلها. ( محمد حسن علاوي، 1992، ص 162)

## خلاصة الفصل :

إذا كانت التربية العامة في مفهومها العام تضع كأحد أهدافها صناعة رجل الغد وتهيئته كي يتمكن من ممارسة حياته الاجتماعية وفق ما تمليه متطلبات تلك الحياة التي هو بصدد مباشرتها، فإن التربية البدنية والرياضية وباعتبارها أحد أهم مكونات التربية العامة تأخذ على عاتقها هذا الإعداد وتوليه أهمية كبيرة في جوانب عديدة قد سبق ذكرها، ولعل التصور الاجتماعي المعاصر لأهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي بجميع أنواعه وعلى كل المراحل التي يمر بها الفرد قد أحدث الكثير من التغيير فيها يخص نظرة المجتمع لمختلف أنواع هذه الممارسة، فأصبحت أحد أهم المواد التي تدرس في المؤسسات التربوية لدى البلدان المتقدمة، وهذا ما يسعى القائمون على التربية والرياضة إلى تحقيقه في بلادنا.

في إعداد المجتمع السليم ما يمر دون الاعتناء بالفرد الذي هو اللبنة الأساسية والجزء الدقيق في تشكيل المجتمع، فالتربية وبأنواعها المختلفة تعني بهذا الفرد منذ نشأته الأولى وحتى يغادر الحياة، وهو في كل مرحلة حياته يتعلم شيئاً جديداً يسمح له بأداء ما هو مطلوب منه مقابل أن يتمتع بجميع حقوقه، والتربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة تسعى إلى تهيئ الفرد من جوانب عدة منها المعرفي والعاطفي، والحسي الحركي والنفسي، فهي بذلك تهدف نحو تطوير شخصية الفرد كوحدة حيوية تحت تأثير الجماعة في إطار الوضعيات الاجتماعية.

# الفصل الثاني

أستاذ ودرس وتدریس

التربية البدنية والرياضية

## تمهيد:

تعتبر أساليب التدريس من مكونات المنهج الأساسية ، ذلك أن الأهداف التعليمية والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج ، لا يمكن تقويمهما إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه ، لذلك يمكن اعتبار التدريس بمثابة همزة الوصل بين التلميذ ومكونات المنهج.

والأسلوب بهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الفصل والتي ينظمها المعلم ، والطريقة التي يتبعها ، بحث يجعل هذه المواقف فعالة ومثمرة في الوقت نفسه. وسوف نتطرق في فصلنا هذا إلى أستاذ ودرس التربية البدنية والرياضية وأساليب التدريس التي هي محور دراستنا.

## 1- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا هاما في المؤسسات التربوية ولا يستطيع أحد أن ينكر هذا الدور لما يمتلكه من صفات القيادة الحكيمة كما أنه يعتبر في نفس الوقت من الشخصيات المحبوبة لدى التلاميذ والتي تؤثر عليهم وذلك لأنه يتعامل معهم بأسلوب العطف واللين والصبر والحزم ، ولقد أكدت الكثير من البحوث والدراسات أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما بالنسبة للتلاميذ لما يمتلك من مؤهلات تجعله ملأ بطبيعة التلاميذ النفسية والاجتماعية وذلك يساعد في تربية التلاميذ من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية وبالتالي ينعكس على أن ينشأ التلاميذ أصحاب الجسم والنفس . (عصام الدين متولى عبد الله ، بدوى عبد العال بدوى ، 2006 ، 215)

ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية ، والعامل المؤثر في جعلها كائنا حيا متطورا وهو حجر الزاوية في تطويرها ، ويتوقف هذا الأثر على مدى كفايته ووعيه بعمله ، وإخلاصه فيه ، الأمر الذي يستوجب العناية بحياته التعليمية سواء كان ذلك قبل التحاقه بالتعليم أم أثناءه مع الاستمرار في ذلك ، فالأستاذ له تأثيره الذي لا ينكر في الموقف التربوي ، لأنه يعطي لتلاميذه الكثير ، ويمهد السبيل أمامهم للانتفاع بما يتلقونه على يديه من حقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات يتضمنها المنهاج الذي يعمل على تقويم سلوك التلميذ وبناء شخصيته ، وصقل مواهبه ، وتهذيب خلقه . (زينب علي عمر، غادة جلال عبد الكريم، 2008، 65)

## 2- الصفات الواجب توافرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

هناك الكثير من العناصر التي يجب توافرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية حتى يمكن الاطمئنان على أنه سيقوم بالمهام المطلوبة منه على وجه مرض ، ومن أهم هذه العناصر مايلي:

**1-2 - الشخصية:** هي أكثر العوامل المؤثرة في نجاح أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يتوقف عليه نجاح برنامج التربية البدنية والرياضية فعرفت الشخصية على أنها "مجموعة تفاعلات الشخص مع المواقف الاجتماعية" كما عرفت بأنها "القدرة على التكيف والتفاعل مع المواقف الاجتماعية" فهو الشخص الذي يتصرف بحكمة أمام المشاكل التي تواجهه أين يكون الحل إيجابيا بعد الحكم الصائب. فيكون الشخص الأكثر نجاحا في حياته اليومية والمهنية ، وعلى العموم فالصفات الواجب توافرها للأستاذ هي الصفات الإيجابية التي تسهل مهامه التربوية ومنها:

✓ التمتع بسلامة الصحة العقلية والنفسية والبدنية.

✓ القدرة على التنظيم والتسيير.

✓ القدرة على القيادة.

✓ سلامة السلوك.

**2-2- الخبرة:** المقصود بها هي عدد السنوات التي يقضيها الفرد في الممارسة أو المهنة فكلما كانت سنوات الخبرة كثيرة كلما كانت ثقة وكفاءة المدرس أكثر وكلما كانت سهولة الممارسة أكبر في التكيف مع المواقف المختلفة بحيث يضفي عليها نوعا من الابتكار والتجديد ، وقد تعد الخبرة وسيلة لتقويم المدرس لنجاحة تعليمه أو فشله.



**2-3- الإعداد المهني:** هو العمليات التي يخضع لها أي فرد بغية تجسيد مهام تخصص معين ويشمل ذلك الخبرات المكتسبة سواء أثناء التكوين أو الممارسة الشخصية حيث يمثل الإعداد المهني عنصرا ذا أهمية كبيرة إضافة إلى الخبرة المكتسبة بشكل إيجابي ويكون الإعداد إما عن طريق التكوين الأكاديمي أو التكوين الذاتي بالممارسة الفعلية لأوجه النشاطات المختلفة ، وقد يكون عن طريق المشاركة في التبرعات الخارجية (جمعيات ، اتحادات ، دراسات صيفية) كما يكون عن طريق المطالعة المستمرة والاحتكاك بذوي التخصص حيث أثبتت عدة دراسات أهمية المواد العلمية في التكوين وخصوصا مدرسي التربية البدنية والرياضية: العلوم النفسية ، الاجتماعية ، الإنسانية زيادة على الإلمام بمختلف مناهج النشاطات الرياضية التربوية ، التوجيهية والتنافسية.

**2-4- الصحة:** يجب أن يتمتع المدرس بصحة جيدة ، وأن يكون سليم البنية والحواس ، خاليا من العيوب والعاهات والأمراض المزمنة أو الخطيرة التي تعيق أداءه لمهنته ، وأن يكون قادر على تحمل مسؤوليات التدريس ، فالتدريس مهنة شاقة تتطلب جهدا فكريا وجسميا ، وهذا يؤكد على أهمية الرعاية الصحية الدائمة للمدرسين.

### **3- الخصائص التي يجب توافرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:**

- ✓ أن يكون حسن المظهر ويتصف بروح المرح.
- ✓ أن يتمتع بصحة جيدة ومتجددة و له القدرة على الابتكار والإبداع.
- ✓ أن يكون مثابرا وصبورا و أن يكون لديه ثقة بالنفس.
- ✓ قادر على فهم دوافع التلاميذ وحاجياتهم وميولهم.
- ✓ قادر على تنظيم وإدارة العمل باستمرار.
- ✓ يتصف بالمرونة والسيطرة والعدل.
- ✓ يجب أن يكون محبا لمهنته ملما بأصول وقواعد مهنته.
- ✓ أن يؤدي المهارات والأنشطة الرياضية بمستوى مناسب. (عفاف عثمان عثمان ، 2008 ، 48 ، 50)

### **4- المسؤوليات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية:**

**4-1- تفهم أهداف التربية البدنية:** يتحتم على أستاذ التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنة التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أم لها أغراض مباشرة ، فإن عرفة المعلم من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي.

**4-2- تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية:** المسؤولية الثانية للأستاذ هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارته في ضوء الأغراض ، وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولها وأهمها: الاحتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من اجلهم ، ويراعى عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط.

**4-3- توفير القيادة:** إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والقيادة خاصة تتوافر في المدرس الكفاء هذه الخاصية لها أثرها على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية.

**4-4- استخدام القياس والتقويم:** يستخدم المدرس أساليب القياس والتقويم حتى يمكن أن يقرر ما إذا كانت أغراض التربية البدنية والرياضية متماشية وفي طريقها للتحقيق.

فالقياس والتقويم أمور تساعد على التعرف على مواطن ضعف الأفراد والبرامج وتبين مدى التقدم الحاصل.

**4-5- إعادة تقويم البرنامج بصفة دورية:** إن إعادة تقويم البرامج بصفة دورية في ضوء نتائج القياس والتقويم وتحليل النتائج يمكن تقدير ما إذا كان البرنامج وأساليب التدريس مرضيين ، وعمّا إذا كانت أغراض التربية البدنية والرياضية في سبيلها للتحقيق وإلى أي حد تم ذلك ، فإذا أثبت التحليل عدم وجود تقدم فيجب إعادة النظر في البرنامج وأساليب التدريس وإجراء ما يلزم من تعديلات. (عصام متولى عبد الله ، بدوى عبد العال بدوى ، 2006 ، 226 - 227)

### **5- العلاقة بين الأستاذ و التلميذ في المرحلة الثانوية :**

عندما نتكلم عن العلاقة الرابطة التي تنشأ بين المدرس و التلميذ ، فإننا نتحدث عن القرارات التي تكون بين التلميذ و المدرس ، و لهذا يجب أن تكون العلاقة قوية حتى يتحقق الهدف و يستطيع التلميذ المشاركة في العمل . يقول "داريل سايد نتوب " " أن التدريس الجيد يعتمد على مدى قوة العلاقة بين المدرس و التلميذ ، حيث أن التلاميذ يتمتعون بما يتعلمون عندما تكون العلاقات جيدة بين المدرس و التلميذ . و المدرس يجب أن يوفر للتلميذ الجو المناسب للتعلم و يجب أن يوفر له المعارف و العادات الصالحة و القيم الروحية . " يقول عمر بشير الطوبى " " يعتبر احترام المتعلم من أهم شروط التعلم " . و من هنا فإننا نستشف انه من اجل تحقيق عملية التعلم لابد أن يشعر المتعلم بالراحة مع المعلم .

### **6- الواجبات التي ينبغي أن يلتزم بها المعلم اتجاه المتعلم : و من أهمها ما يلي :**

\* أن يكون المدرس حازما ، و في نفس الوقت عطوفا في تعامله مع التلاميذ .

\* توفير جو الطمأنينة و الأمان .

\* أن يعمل على إتاحة فرص التدريب و القيادة للتلاميذ .

\* المساهمة مع المختصين في حل مشكلات التلاميذ .

\* الابتعاد على السلوك العدواني اتجاه التلاميذ .

\* التقويم المستمر لمستويات التلاميذ .

- و لهذا فان العلاقة بين المدرس و التلميذ يجب أن تتطور و ترقى لأفضل المستويات ، و يكون التفاعل

مستمر في العملية التعليمية ، وهذه العملية التفاعلية نوردتها في قول " مجدي إبراهيم عزيز " في عنصرين :

\* التفاعل من خلال المشاركة ، و تبادل الأدوار .

\* التفاعل من خلال علاقات التأثير و التأثير .

و بهذا تتضح لنا العلاقة بين المدرس و التلميذ . (عطا الله احمد ، 2006، ص66-67)

### **7- دور مدرس التربية البدنية والرياضية :**

مدرس التربية البدنية والرياضية عدة ادوار منها :

## 7-1- دور المدرس في تربية التلاميذ :

واجب مدرس التربية البدنية والرياضية الأول هو القيام بتربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي ، وإعدادهم بدنيا واجتماعيا وثقافيا مع العمل على مساعدتهم على التطور تطورا ملائما للمجتمع الذي يعيشون فيه ، وتوجيههم وإرشادهم الإرشاد اللازم ، وإكسابهم الخبرات التربوية التي على النمو المتزن في جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية نمو يعدل على تعديل السلوك وتحقيق اهداف التربية .

## 7-2- \* دور المدرس بصفته عضوا في المدرسة :

يشترك مدرس التربية البدنية والرياضية في إدارة المدرسة فهو يقوم بتدريس كمدرس لمادة التربية البدنية والرياضية والإشراف على أوجه النشاط للمدرسة مثل :

- الإشراف على النشاط الداخلي للمدرسة وتنفيذها .
- الإشراف على النشاط الخارجي والعمل على إشراك المدرسة في جميع الأنشطة الخارجية .
- الإشراف على الفحص الطبي الدوري لما له دراية في هذا الميدان .
- الإشراف في مجلس الآباء بالمدرسة والعمل على تحسين روابط العلاقات الطيبة بين المدرسة والمنزل .
- توكل إليه بعض الأعمال الصعبة في المدرسة كلاشراف على الممارسات والمناقصات .

## 7-3- \* دور المدرس بصفته عضوا في المجتمع :

أصبحت المدرسة في ظل التربية الحديثة جزءا من المجتمع بعد أن كانت منفصلة عنه مما جعل المدرسة مركزا اجتماعيا وترويجيا للمجتمع المحلي ولأهل الحي ، ومن هنا يأتي دور المدرس التربية البدنية والرياضية للقيام ببعض الواجبات منها :

- الإشراف على الأندية الرياضية الموجودة في نطاق المدرسة خصوصا من الناحية الرياضية و الاجتماعية
- يشترك في إدارة المباريات والإشراف على الأيام الرياضية .
- يقوم بتحكيم وتنظيم للبطولات والمسابقات المفتوحة .
- أن يكون قدوة صالحة يحتذي بها من مكان عمله وأقامته . (محمد سعيد عزمي ، ، 2004 ، ص 151)

## 8- أستاذ التربية البدنية و الرياضية من زوايا مختلفة:

### 8-1- أستاذ التربية البدنية و الرياضية للإنسان:

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية هو أولا و قبل كل شيء إنسان ومخلوق كسائر المخلوقات يتميز بقلب و أحاسيس و شعور، وقد أثبتت بعض التجارب الأمريكية بان أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر اقرب شخص بالنسبة للتلميذ، و هو كذلك موظف كسائر الموظفين مسير من طرف نظام المجتمع و سلوكات ثقافية اجتماعية مستمدة من الهيئة العليا (محمود عوض بسيوني ، واخرون، 1992، ص98).

والشيء الذي تتميز به التربية البدنية و الرياضية هو التعبير عن مختلف المشاعر و الأحاسيس عن طريق الجسد، فهذه الحركات الجسمية المختلفة تعطي صورة واضحة لكل من التلاميذ، والأستاذ، والعلاقات المختلفة خلال ممارسة النشاطات؛ كما أن البيداغوجيا صفة تعبر عن مختلف الطرق و الوسائل التي يتعامل بها الأستاذ لتوجيه

النمو المختلف لتلاميذه، وإزالة العوائق التعليمية والاجتماعية، والنفسية التي تعيق العملية التعليمية، أو المهمة التكوينية المسندة إليه.

لذا يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية إنسانا طبيعيا، فهذه الطبيعة مكونة من مختلف صور الإنسانية كالخير، الحب، المساواة، التعاون... تلاحظ من خلال تخطيطه لخصص التربية البدنية والرياضية من خلال الأهداف الإجرائية و التربوية؛ فحفة الدم و البشاشة تبعث في نفسية التلميذ الراحة و الاطمئنان، و في ذهنه الاعتماد على النفس والثقة في المعلومات المقدمة إليه، وهنا يكون الأستاذ مثلا للإنسانية و الإخلاص (محمد رفعت رمضان، 1994، 64).

### 8-2- أستاذ التربية البدنية والرياضية المربي:

إن وظيفة الأستاذ الأساسية و لاسيما في الأمم النامية أن يربي التلميذ، و معنى التربية البدنية هنا هو أن يصل بالتلميذ إلى أحسن وضع ممكن في استطاعته أن يصل إليه؛ ويتجلى فضل الأستاذ في أنه ينمي التلميذ ما أمكن ابتداءً من الحالة الأولى التي يجده عليها، وبذلك يمكن أن يقول انه قاد التلميذ أثناء الدراسة إلى أحسن حال متوقعة انطلاقا من الخلفية و الاستعدادات الفطرية القائمة في ذات التلميذ.

ومن الجهة المعرفية يرى محمد رفعت رمضان، انه من واجب الأستاذ المربي إمداد التلميذ بكل ما درسه في المعهد و تعلمه و جربه حتى يجهزه للحياة المستقبلية، سواء كانت في المراحل الدراسية أو النشاطات الخارجية؛ كل ذلك في نفس الوقت يستخدم في حسن المرافقة و حسن الأخذ باليد، و يجب المطلوب تجنباً يؤسر الرغبة الفطرية، و يغير النزع الطبيعي، و يحول المهمة نحو ما نريد أن نحمل عليه التلميذ و نجعله في مكتسباته، و بذلك يكون الأستاذ المربي قد أعان التلميذ على التكوين الحق.

### 8-3- أستاذ التربية البدنية والرياضية الملقن:

في الواقع إن عددا كبيرا من الناس و المدهش جل المثقفين يظن أن تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية هو نوع من الرياضة كالجري و الوثب و القفز...؛ أو أن مهارة الأستاذ تقتصر فقط على مقدار ما يحصله التلاميذ من معارف على يديه، وأن نجاحه في عمله يتوقف على نجاح التلميذ، غير أننا نرى بان هذا الرأي خاطئ تماما؛ فالوظيفة الأساسية للأستاذ لا تتوقف على إعداد التلميذ للنجاح في الاختبار فقط، وهنا يظهر الفرق بين التربية التقليدية و الحديثة، فعمل الأستاذ في التربية التقليدية كان إعطاء المعلومات و ما على التلميذ إلا الاستقبال و أخذ ما يعطى له، ثم يمتحن لمعرفة مدى حفظ و تخزين المعلومات و المعارف لديه، هكذا نشأت فكرة الامتحان و أصبح هم التلميذ الوحيد هو الامتحان لكي يتمكن من الاجتياز.

أما في التربية الحديثة فعمل الأستاذ قد تغير، ولم يعد النشاط كله من جانبه، بل أصبح موقف التلميذ ايجابيا، فالتلميذ في نظر التربية الحديثة ليسوا مادة عديمة الحياة، ولكن كائن حي و الحياة لا يمكن تعريفها إذا أهملنا قدرة الكائن الحي على تلبية دواعي بيئته، وعلى النشاط الذاتي الذي يرمي إلى الاتصال بالبيئة، وهو بذلك يكتسب خبرات ومهارات، وهذه الأخيرة تساعد على القيام بنشاط جديد، واكتساب مهارات أخرى، وهذا ما نعبر عنه بالنمو العقلي عن طريق النشاط الذاتي ( محمد نصر الدين رضوان 2006، ص100).

ومع هذا الاتجاه الجديد فان وظيفة الأستاذ ازدادت أهمية، فنشاط التلميذ المرتكز على ميوله يأخذ ألوان متعددة تؤدي إلى سلوك طرق مختلفة للتعبير عنها، ووظيفة الأستاذ هي أن يهيئ الفرصة المناسبة التي تساعد على الإفصاح عن رغبات ونزعات التلميذ، هذه هي مهمة المربي بل مهمة التربية بأوسع معانيها .

والحرية شيء ضروري في النمو السليم للتلميذ، فإذا كانت مطلوبة في النمو البيولوجي فإنها موجودة في نمو المهارات والخبرات التعليمية التربوية، حتى نكشف من خلالها عن الفروق الفردية و المواهب، وهذا عن طريق توجيه التلاميذ للعمل والنشاط، و تهيئ الجو المناسب لكسب المعرفة، كما يثير الأستاذ سلسلة من المشكلات تتحدى عقولهم وأجسامهم وتثير نشاطهم للتغلب عليها وحلها (وضع التلميذ في موقف إشكال).

وهكذا يظهر جليا دور الأستاذ كملقن، ودوره على إبراز شخصية التلميذ وتكوينها خلقيا، بدنيا، اجتماعيا، وإعداد المواقف المتنوعة للتعلم واكتساب الخبرات (ماجدة محمد إسماعيل، 2002، 83).

#### **4-8- أستاذ التربية البدنية و الرياضية المنشط :**

تُستخدم الكثير من الألفاظ و المصطلحات في ميدان التربية البدنية و الرياضية كالتربية، التنشيط، التعليم... لما تحمله كل منها من جوانب يمتاز بها أستاذ التربية البدنية و الرياضية، فهو ذو ادوار مختلفة في المؤسسة التربوية أو خارجها، فهو ذلك المربي، والاجتماعي، والنفساني، والصدقي، إلى غير ذلك من الأدوار الاجتماعية التي ترجع بالفائدة المعنوية للفرد و المجتمع؛ وأستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء عمله يتعامل مع مجموعات من التلاميذ، حيث يطبق معهم طرقا وأساليب مختلفة في التدريس، لذا فهو يقوم بدور الأستاذ المنشط، فالتنشيط يعني إعطاء حياة للجماعة أي تحريك و تفرغ كل ما هو في نفسية التلاميذ، و جعلهم يستغلون و يستثمرون كل ما يملكونه من مواهب تعبيرية و أفكار إبداعية، فيؤثر الواحد في الآخر، وتصبح الجماعة مفعمة بالحياة من خلال تجاوبها لمختلف النشاطات، التفاعلات، العلاقات، والاتصال الذي يمنحهم الإحساس بالتضامن و التكامل. كما نلاحظ فان التربية البدنية والرياضية تجمع بين التربية و التنشيط في التدريس، فإنها ليست مجرد حركات و نشاطات تؤدي دون هدف أو تخطيط أو أغراض؛ مما جعلها تستمد قواعدها و نظرياتها من مختلف العلوم، بغرض الوصول إلى تنمية مدارك الفرد من الناحية البدنية، الحركية، العقلية، والعلاقات الإنسانية؛ وذلك لكي يكون الفرد عضوا فعالا في جماعته المدرسية و مجتمعه.

#### **9- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:**

##### **9-1- الواجبات العامة:**

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية جزءاً لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل بها، و هي في نفس الوقت تعبر عن النشاطات و الفعاليات التي يبدؤها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية.

و لقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية و الرياضية الجديد مايلي:

لديه شخصية قوية تتسم بالحسم، الأخلاق و الاتزان.

يعد إعداد مهنيًا جيدًا لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية.

يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.

يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال و تطورهم كأساس لخبرات التعليم.

لديه القابلية للنمو المهني الفعال و العمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.

لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ و ليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.

## 9-2- الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به, يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة، و هي في نفس الوقت تعتبر احد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة و منها:

حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم و لقاءاته، تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعة.

إدارة برامج التلاميذ أصحاب المشكلات الوظيفية و النفسية (الفروقات الفردية) .

تنمية واسعة للمهارات الحركية و القدرات البدنية لدى التلاميذ.

تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية.

السهر على سلامة التلاميذ و رعايتهم بدنيا و عقليا و صحيا.

الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية(أمين أنور الخولي، 1996، ص154).

## \* درس التربية البدنية والرياضية:

### 1- تعريف درس التربية البدنية والرياضية:

يعرف درس التربية البدنية والرياضة على أنه "الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمنهج

التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ، وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها التلاميذ في هذه

المدرسة ، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلي ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير

مباشر". (عصام متولى عبد الله ، بدوى عبد العال بدوى ، 2006 ، 101)

## 2- أهمية درس التربية البدنية والرياضية:

إن هذا الدرس لا يعمل فقط على تحقيق التنمية البدنية كما يعتقد البعض ، بل يصل أيضا إلى تحقيق التنمية العقلية ، حيث يمد التلاميذ بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغذي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية ، بالإضافة إلى المعلومات التي تغذي الجوانب العلمية ، ويعتبر أيضا وجها من أوجه الممارسات التي تساهم إيجابيا في النمو الشامل والمتزن للتلميذ على مستوى المدرسة ، كما يحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم وقدراتهم الحركية ، كما يعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي داخل المدرسة وخارجها ، وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية والرياضية يحقق بصفة شاملة الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو الذاتي والصحي للتلميذ على كل المستويات لاسيما مستوى التعليم الإعدادي. (محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، 1992 ، 94-95)

## 3- أغراض درس التربية البدنية والرياضية:

لقد وضع كثير من الباحثين جملة أغراض خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية ، فنجد كل من عباس أحمد السامرائي و بسطويسي أحمد البسطويسي قد حددا عدة أغراض لدرس التربية البدنية والرياضية كما يلي:

✓ تنمية الصفات البدنية.

✓ النمو الحركي.

✓ الصفات الخلقية الحميدة.

✓ الإعداد للدفاع عن الوطن.

✓ الصحة والتعود على العادات الصحيحة والسليمة.

✓ النمو العقلي والتكيف الاجتماعي.

كما أشارت عنيات أحمد فرج أنه ينبثق من أهداف التربية البدنية العديد من الأغراض التي يسعى درس التربية البدنية والرياضية تحقيقها وتشمل:

✓ الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم والصفات البدنية.

✓ اكتساب المهارات و الحركات والقدرات الرياضية.

✓ اكتساب المعارف الرياضية والصحية.

✓ تكوين الاتجاهات القومية والوطنية وأساليب السلوك السوية. (عباس أحمد السامرائي ، بسطويسي ، 1994 ، 73-74)

## 4- مكونات درس التربية البدنية والرياضية:

يتكون درس التربية البدنية والرياضية من عدة أجزاء يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء:

**الجزء التمهيدي:** ويحتوي على الإحماء والتمرينات والهدف الأساسي لهذا الجزء من الدرس هو إعداد التلاميذ نفسيا لتقبل الدرس بروح المرح والسرور والحرية المنظمة ، وإعدادهم جسميا للحركة التي ستأتي بعد ذلك وقد يكون نشاط هذا الجزء من هذا الدرس ألعابا صغيرة وتمرينات رياضية متنوعة أو نشاط حركي خفيف.

**الجزء الرئيسي:** ويحتوي على النشاط التعليمي و النشاط التطبيقي وهذا الجزء من الدرس يشكل العمود الفقري للدرس وتكون أهدافه هي أهداف الدرس ومن هنا تظهر أهميته في النشاط التطبيقي ويقوم التلاميذ بتطبيق المهارات السابقة أو تلك التي تعلموها في النشاط التعليمي.

**الجزء الختامي:** يمكن أن تتخذ الأنشطة الختامية أشكالاً مختلفة إذ يمكن أن تكون ألعاباً تبعث المرح في نفوس التلاميذ ومحور الاهتمام بالنسبة إلى النشاط الختامي وتعمل أيضاً على تهدئة التلاميذ نفسياً وجسدياً والرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية وتهيئتهم للعودة إلى غرفة الصف بحالة طبيعية. (إبراهيم محمد المحاسنة 2006 ، 68 ، 69)

**5- أهداف درس التربية البدنية والرياضية :**

إن تكوين الشخصية الشاملة للفرد في المجتمع هدف تسعى إليه التربية والتعليم في كل المجتمعات، والهدف الرئيسي للتربية الرياضية هو المساهمة الفعالة للتنمية الشخصية المتكاملة والمتزنة للفرد، ولدرس التربية البدنية والرياضية دور فعال في تحقيق الهدف: إن كل درس من دروس التربية البدنية والرياضية هدف يعمل لتحقيقه، فهناك أهداف تعليمية للدرس وهي تتعلق بتعلم المهارات الحركية والمعرفة للتلاميذ ، وأهداف تربوية للدرس وهي تتعلق بتعلم النواحي الاجتماعية الخلقية والانفعالية والسلوكية للتلاميذ .

فلكل درس أهدافه الخاصة سواء كانت تعليمية أو تربوية أو كلاهما معا ، حيث أن النجاح في تحقيقها يعني المساهمة في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية . (أمين الخولي، 56، 1994).

**6- أنماط درس التربية البدنية والرياضية :** تتكون أنماط درس ت، ب، ر كالتالي :

- 1 - دروس تهدف إلى اكتساب الصفات البدنية والوظيفية للتلاميذ وتطوير الأداء المهاري مع مراعاة قواعد التدريب والحمل والراحة ، لما يتناسب مع أداء التمرينات وقدرات التلاميذ.
- 2- دروس تهدف إلى اكتساب المهارات الحركية وفيها يتم العمل علي تعليم التلاميذ المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة للمنهاج.
- 3- دروس تهدف إلى الجمع بين النمطين السابقين معا، اكتساب الصفات البدنية والمهارات الحركية.
- 4- دروس تهدف إلى تحسين وتطوير والارتقاء بمستوى الأداء، فهي تجمع بين النمط الأول والثاني معا، للعمل علي تثبيت وإتقان المهارات الحركية والصفات البدنية لدي التلاميذ.
- 5- دروس تهدف إلى قياس المستوي الذي وصل إليه التلاميذ والتقييم بهدف معرفة مدي تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية.

**7- شروط درس التربية البدنية والرياضية :** حني يكون درس التربية البدنية والرياضية ناجحا ويحقق أهدافه لا بد من أن يتوفر فيه شروط وصفات معينة تساعد علي تحقيق الأهداف واهم هذه الشروط هي :

- 1- يجب أن يكون لكل درس هدف معين يسعى المدرس للوصول إليه وان يدرك التلاميذ هذا الهدف بوضوح.
- 2- مراعاة التدرج في تعليم المهارات الحركية والعقلية للتلاميذ من الأسهل إلى الأصعب والتي تتماشى مع قدرات واستعدادات التلاميذ.



- 3- استمرارية في تعليم المهارات الحركية والعقلية في الدرس والربط بين التمرينات مع مراعاة التدرج في الصعوبة، فالدرس وحدة واحدة له بداية وله نهاية وأي اختلال فيه يفسده ويقلل من قيمته وأثره .
  - 4- يجب أن يحتوي درس التربية البدنية والرياضية علي مهارات حركية وتمرينات شاملة لجميع أجزاء الجسم و متشابهة في العدد والقوة ويهدف بناء الجسم منتظما ومنتزنا في نموه.
  - 5- يجب أن تتناسب أوجه نشاط درس التربية البدنية والرياضية، مع الزمن المخصص له فلا تكون أوجه النشاط اقل من الزمن فيؤدي إلي الملل او أكثر منه فتكون التمرينات روتينية ولا تحقق الفائدة.
  - 6- يجب أن يشمل درس التربية البدنية والرياضية علي عنصر التنوع والتغيير لجذب انتباه التلاميذ و تشويقهم وتعلقهم بدرس التربية البدنية والرياضية وبعدهم علي الملل.
  - 7- يجب أن تتلاءم أوجه النشاط وطرق التدريس في درس التربية البدنية والرياضية مع أسس العلوم المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية كأعلم النفس، علم الاجتماع والتشريح وعلم الحركة وغيرها .
  - 8- يجب أن يساعد درس التربية البدنية والرياضية علي تنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ .
  - 9- ملائمة حالة الجو فلا تكون قليلة في جو بارد او مجهد في جو حار .
  - 10- مناسبة لمستوى التلاميذ والمرحلة العمرية لهم .
- 8- صفات درس التربية الرياضية الناجحة :**

- 1- أن يكون للدرس غرض خاص قريب يعتبر جزءا من الغرض الكبير الخاص بالمنهاج .
- 2- أن يكون هذا الغرض واضحا لدي التلاميذ.
- 3- أن يحتوي الدرس علي أوجه نشاط شيقة ومناسبة لسن التلاميذ بحيث يقبلون عليها بدون تردد .
- 4- أن تكون أوجه النشاط مناسبة لحالة الجو بحيث لا تكون الحركات عنيفة وسريعة في جو حار ولا حركات بطيئة في جو شديد البرودة .
- 5- إتاحة الفرصة لكل تلميذ الاشتراك في الحصة لأطول فترة ممكنة.
- 6- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتدريب علي القيادة والتابعة .
- 7- إتاحة الفرصة للتلاميذ لأخذ فكرة عن المعارف والقوانين الخاصة بالنشاط المقدم في الدرس.
- 8- أن يحتوي الدرس علي قدر كافي من المنافسة والتعاون .
- 9- إن تكون أجزاء الدرس مرتبة وسلسلة .
- 10- أن يهدف الدرس إلي بث التقاليد والقيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ مثل التعاون.

### 9- الاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية :

تعتمد التربية البدنية على طرق تدريس خاصة بها ، وهذه الاعتبارات تثري العملية التعليمية في التربية البدنية من خلال المواقف التعليمية و أهمها :

- إيضاح الهدف من التعليم في التربية البدنية و التأكيد على أهمية أجزاء درس التربية البدنية.
- ملائمة مادة التعلم للمرحلة السنية و خصائص و احتياجات المرحلة .

- مراعاة الفروق الفردية في الفصل ( بدنيا ، معرفيا ، مهريا ) .
- زيادة الدافعية للعمل و الممارسة الرياضية الصحيحة .
- تحليل الحركات و اكتشاف الأخطاء يحسن من المواقف التعليمية .
- توزيع حمل التدريب على أجزاء الدرس وفقا للمادة و مستوى التلاميذ .
- معرفة التلاميذ للنتائج يساهم في رفع مستوي الطموح .
- القضاء على الأخطاء في بداية التعلم الحركات و المهارات .
- استخدام عدة أساليب متنوعة فهذا يمكن المدرس من أن يستجمع فيها التلاميذ انتباههم .
- استخدام الإمكانيات الموجودة من أجهزة و أدوات و الاستفادة منها على النحو المطلوب .
- أن يستخدم التقنيات كالصور و النماذج و الأفلام من اجل إثارة اهتمام التلاميذ و سرعة اكتساب المهارة .
- أن يتجلى الدرس إدخال المرح و السرور في نفوس التلاميذ .

عدم إهمال الجانب التربوي باعتباره يمثل أهمية كبيرة و ذلك من خلال مراعاة اكتساب القوام الجيد أثناء سير الدرس ، تغيير الملابس و نظافتها ، العودة إلى الفصول في هدوء تام ، وان يضع ذلك في الاعتبار حتى يستفاد منه تربويا. ( زينب على عمر، 2008، ص35).

### 10- مدة درس التربية البدنية والرياضية:

لقد خصص في برنامج التربية البدنية والرياضية حصتان في الأسبوع كل حصاة ب45 دقيقة (2×45 د) .

### 11- محتوى درس التربية البدنية والرياضية :

إن محتوى درس التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثاني يكون مبني على أساس الألعاب باختلافاتها وتنوعها من ناحية التنفيذ، المضمون، الأهداف ، البعد التربوي ، البدني الحركي والنفسي مثل ( الكرة المتدرجة، التداول بالحواجز، خطف المناديل، ألعاب الصيد والمطاردات وعلى حسب الفروق، والألعاب المصغرة التي هي الطريق الأكثر فعالية وحادثة في نفس الوقت)

وكل هذه الألعاب تهدف إلى تنمية (السرعة، التحمل، سرعة الاستجابة، والقياس البصري الحركي والقدرات النفسية الحركية بصفة خاصة). (وزارة الشباب والرياضة، 1984)

### \*التدريس :

### 1- مفهوم التدريس:

أ/لغة: كلمة التدريس مأخوذة من الفعل درس فيقال: "درس الشيء يدرس درسا ودراسة". ويقال "درست السورة أو الكتاب أي ذلته بكثرة القراءة حتى حفظته". وكلمة التدريس مشتق من الفعل درس، و"درس الكتاب: قام بتدريسه، وتدارس الشيء أي درسه وتعهده بالقراءة و الحفظ"، ومنه الدرس: وهو مقدار من العلم يدرس في وقت ما. (عفاف عثمان عثمان، 2008، 11)

ب /اصطلاحاً: يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم بها المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغيير في المتعلم، وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلاميذ. (زينب علي عمر، غادة جلال عبد الكريم، 2008، 114)

ويعرف أيضاً: "إن عملية التدريس هي عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها المدرس بدءاً بالتخطيط حتى بداية التنفيذ للتدريس ويساهم فيها التلاميذ نظرياً وعملياً حتى يمكن أن يتحقق له التعليم". (عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي، 2006، 15)

ويرى J.BUMER، 1983 بأنه: "مسار التدعيم الذي يؤدي بالمبتدئ إلى القدرة على حل مشكلة ما للتحكم الجيد بالمهمة أو الوصول إلى الهدف المنشود الذي بدون هذه المساعدة يكون أبعد من استطاعته" (VICENTE LAMOTTE،2005:21)

## 2- مفهوم أساليب التدريس:

### 2-1 مفهوم الأسلوب:

أ/لغة: جاء في لسان العرب أن السطر من الخيل وكل طريق ممتد فهو أسلوب ، فالأسلوب الطريق والوجه والمذهب ، يقال أنتم في أسلوب سوء ، وجمعه أساليب ، والأسلوب الفن : فيقال أخذ فلان أسلوباً من القول أي أفانين منه . (ابن منظور ، 1300هـ ، 17)

ب /اصطلاحاً: الأسلوب هو مجموعة من المهام والقوانين والإجراءات التي تشمل على خبرة تعليمية مترابطة منطقياً وبالتالي فالأسلوب عملية منظمة وتهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف معلن عنها مسبقاً .

يعرفه الفيلسوف الألماني شوبنهاور **sehopenhauer** تعريفاً صوفياً بقوله "الأسلوب هو التعبير عن الروح" ويقول بوفون "بان الأسلوب هو الشخص نفسه". (معر حجيج ، 2007 ، 12)

ومن خلال تحليل التعاريف السابقة يتبين أن الأسلوب خاص بكل شخص وبالتالي يتغير من شخص لشخص

## 3- خصائص التدريس :

- التدريس عملية شاملة ، تتولى تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية ، من المعلم وتلاميذ ، ومنهج ، وبيئة مدرسية ، لتحقيق الأهداف التعليمية .
- التدريس مهنة إنسانية مثالية .
- التدريس عملية إيجابية هادفة تتولى بناء المجتمع .
- التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس .
- يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ.
- يهدف التدريس إلى تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ.
- يعتبر عملية إيجابية تهدف إلى إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق آمالهم في المستقبل.
- يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية، والاستفادة من الدراسات الحديثة في المجال التعليمي. (عصام الدين وآخرون، 2006، 15).

#### 4 - عوامل اختيار طريقة التدريس:

**4-1- الأهداف المنشودة :** إن اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم ، فكل طريقة تسهم في تحقيق

أهداف معينة فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب

المعارف ، لا تكون مجدية في تنمية المهارات العملية . فمن اجل تطوير مهارة التفكير لدي التلاميذ ينبغي اختيار

طريقة تدريس تتناسب مع الهدف مثل طريقة حل المشكلات.

**4-2- مستوى المتعلمين :** يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم

وأساليب التفكير ، كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية .

**4-3- المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة :** يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس، فلكل درس محتوى

وخصائص تدرس به، ولما كانت المادة متنوعة، لذا فانه من الضروري تنوع الطرق لتتناسب مع طبيعة المادة

ومحتواها.

**4-4- دوافع التلاميذ :** أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ، فيجب أن تكون الطريقة مثيرة لدوافع التلاميذ

وميولا تهم، حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.

**4-5- الإمكانيات المادية المتاحة :** ينبغي على المعلم التعرف على الإمكانيات الموجودة لديه، لأنها تيسر

له اختيار الطريقة المناسبة.

**4-6- التقييم :** أن تحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها ،

والاستفادة منها مستقبلا. (غادة جلال، 114، 2008).

**5- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس :**

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية ؛ لذا

لا بد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها، لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل

جهد ممكن، ومن بين هذه القواعد مايلي:

\* التدرج من المعلوم إلى المجهول .

\* التدرج من السهل إلى الصعب .

\* التدرج من البسيط الى المركب .

\* التدرج من المحسوس إلى المعقول .

\* الانتقال من العملي إلى النظري .

**6- تصميم التدريس :**

يشمل التدريس في تصميمه جملة من العمليات أهمها:

**1 - عملية التخطيط :**

وهي المرحلة التي تسبق التدريس، فيها يحدد المدرس الأهداف العملية، مستوى مادة التدريس ، ويدرس

خصائص الفئة التي يدرسها .

## 2 - عملية التنفيذ:

وهي المرحلة التي يقوم بها المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخذها خلال العملية السابقة.

## 3- عملية التقويم:

هي القرارات التي تتخذ وتكون لها علاقة بعملية تقويم مستوى أداء التلاميذ. (عطاء الله احمد، 108، 2006).

## 7- مفهوم أساليب التدريس:

أسلوب التدريس هو الحصيلة الناتجة من تفاعل المعلم والمتعلم والمنهاج معا فالحصيلة هذه أو الناتج هذا، لا بد له من طريقة معينة تطبق وتنفذ الأحداث لإحداث التفاعل يطلق عليه "أسلوب التدريس". وهو بهذا المعنى الجزئي الإجرائي من طريقة التدريس التي يعتمدها المعلم لنقل أو إيصال مادته أو خبرات المنهاج إلي المتعلمين. (مصطفى السايح محمد، 2004، 67)

وأسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة، ومن ثمة يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم. (عفاف عثمان عثمان، 2008، 142)

وقد عرفت الجمعية الأمريكية البريطانية (1989) أسلوب التدريس بأنه: "هو الشكل العام الذي ينشأ عن استخدام مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية". (زينب علي عمر، غادة جلال عبد الكريم، 2008، 122)

ويؤكد كثير من الباحثين أنه لا يوجد أسلوب واحد من أساليب التدريس يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم لذلك فإن المعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير عن مداخل كل أسلوب مما ينتج عنه أن يكون موقف التلميذ إيجابيا لا مستقبلا لكل ما يلقي عليه. (عفاف عثمان عثمان، 2008، 142)

## 8- تطور أساليب التدريس:

لقد أثر تطور مختلف العلوم نتيجة لجهود الباحثين والعلماء في تطور التدريس، ظهرت نتيجة ذلك أساليب التدريس الحديثة بعدما كان في القديم ينظر إلي المدرس على أنه كل شيء وكان ملتزما بإتباع خطوات مضبوطة مفروضة عليه، يقول عباس أحمد صالح السامرائي: "كان زمان يلتزم فيه المدرس بإتباع أساليب تدريس معينة ولكن لا يصل إلي الأهداف المقصودة، إذا كانت عملية التدريس شكلية لا يمكن للمدرس خلالها أن يبدع في تدريسه، فقاد كان مجبرا على تنفيذ بنود الدرس حسب التسلسل المقترح".

ولقد بقيت عملية التدريس تعاني من عقم كبير مما أدى بالمهتمين بحقل التربية إلي التفكير في بدائل جديدة لسير الدرس، وقد أتت الأساليب الحديثة التي ولدت ما يشبه بالثورة على الأساليب القديمة، وبدأ يظهر هذا جليا في القرن العشرين بعد اكتشاف مجموعة أساليب تدريس حديثة أو ما تعرف بالأساليب الحديثة لموسكا موستن وسارة اشورث.

وتقول عفاف عبد الكريم: "لقد ظهرت مجموعة أساليب التدريس سنة 1966 وكان رائدها موسكا موستن، ولقد أطلق عليها اسم (طيف أساليب التدريس) بمعنى أنها سلسلة من أساليب التدريس المرتبطة ببعضها البعض، وقد طبقت هذه الأساليب بتوسع في مجال التربية البدنية والرياضية، ومنذ ذلك الوقت يعمل بها المدرسون بنجاح". وعملية التدريس هي عملية هادفة تتسم بالحيوية عكس ما كانت عليه سابقا عندما كانت تعتمد على جهد المعلم ودوره المحوري في عملية التعلم، ودور المتعلم السلبي الذي كان يعتمد على الإنصات والتلقي دون أن يبذل جهد في الحصول على ما يريد الوصول إليه، وبالتالي فإننا نلاحظ عدم العناية بالمتعلم بعدم إعطائه الفرصة من أجل إبراز خصائصه كفرد. ولكن مع ظهور مجموعة أساليب التدريس الحديثة تم الاعتراف بهذا الجانب المهم بإعطاء المتعلم الدور الفعال في إبراز طاقته من ثقة بالنفس، وروح المبادرة، والقدرة على الإبداع، وتنمية القدرة على الفهم، وبروز ما يعرف بالاستقلالية في عملية التدريس. (عطا الله أحمد، 2006، 39-43)

### 9- العوامل التي تحدد اختيار نوع أسلوب التدريس:

تشير دائرة المعارف للبحوث التربوية 1912م إلى أن أسلوب التدريس يرتبط بالنمط الذي يفضله الأستاذ ويرتبط بخصائصه الشخصية، ومن العوامل المحددة لنوع أسلوب التدريس نذكر منها:

- خصائص الأستاذ الشخصية.
- البنية النفسية له بكل جوانبها.
- معرفته بالأساس النظري لطرق وأساليب التدريس المختلفة.
- خبراته السابقة في مجال تخصصه. (عقبة بورغداد، محمد بوتة، 2009، 56)
- طبيعة أهداف الدرس.
- طبيعة محتوى الدرس.
- المرحلة السنوية للتلاميذ.
- الزمن المتاح والإمكانات المتوفرة. (عفاف عثمان عثمان، 2008، 143)

### 10- أهداف أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية:

إن عملية التدريس هي عمل علمي وتربوي يحتاج إلى وعي وإدراك مدرس التربية البدنية والرياضية لأهداف الأسلوب التربوي ويرجع تحقيق هذه الأهداف إلى قدرة المدرس ومدى مساهمته في الأنشطة الحركية لذلك تنوعت أهداف أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية لتتمثل فيما يلي:

- التعرف على أساليب التدريس بصفة عامة وخاصة.
- كيفية نقل المعلومات إلى التلاميذ حتى تؤدي إلى تحقيق الغايات التربوية التي تعمل من أجلها المدرسة.
- استخدام الوسائل العلمية فيما يتصل بتحقيق رغبات وحاجات التلاميذ.

- اختيار أنسب الأساليب لتدريس التربية البدنية والرياضية.
- مساعدة المدرس على فهم أوجه النشاط الحركي الخاصة بتعليم الحركات المختلفة.
- مساعدة المدرس على فهم مراحل النمو المختلفة وخصائص كل مرحلة.

مساعدة المدرس على تحليل وتفسير السلوك التعليمي للتلاميذ. (إبراهيم محمد المحاسنة، 2006، 60)

**أساليب التدريس المباشرة:** يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع حيث نجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد المتعلمين بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة ، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفق الاختبارات محددة يستهدف منها التعرف على مدى تذكرهم للمعلومات التي قدمها لهم. (محسن محمد حمص ، نوال إبراهيم شلتوت ، 2008 ، 8)

**أساليب التدريس غير المباشرة:** يعرف أسلوب التدريس غير المباشر بأنه ذلك الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار المتعلمين مع التشجيع الواضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك في قبول مشاعرهم.

وفي هذا الأسلوب يسعى المعلم إلى التعرف على آراء ومشكلات المتعلمين ، ويحاول تمثيلها ، ثم يدعوا إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات ووضع الحلول المناسبة لها. (عفاف عثمان عثمان ، 2008 ، 143-144)

**11- أنواع أساليب التدريس:** من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية (الخاصة) وهو يقوم توجيه عمل التلميذ ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي.

## 12- تحليل أساليب التدريس:

### 1-12- الأسلوب الأمري:

هو ذلك الأسلوب الذي يعرض محتواه الكلي في المادة المعروضة على المتعلم في صورة نهائية مكتملة إلى حد ما ، ويقتصر دور التلميذ على تلقي واستقبال المعارف والمهارات التي تعرض أمامه فقط. (زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الكريم ، 2008 ، 122)

حيث يتميز هذا الأسلوب بقيام المعلم باتخاذ جميع القرارات في بنية وتركيب عملية التدريس بمعنى اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بمختلف مراحل الدرس (التخطيط ، الأداء والتقويم) وبالتالي فالمعلم هو أحد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها إلى التلاميذ ، ويقوم بدور الملقن للمعلومات ، بينما يكون التلميذ مستقبلاً لهذه المعلومات دون مناقشتها أو إبداء رأيه فيها. وبالتالي فالعلاقة بين المعلم والمتعلم في الأسلوب الأمري تبنى على أساس الأدوار المحددة لكل منهما ، فدور المعلم هو وضع الهدف ودور التلميذ هو تطبيق ما يريد وما يخططه المعلم ، بدون أي مناقشة أو سؤال للوصول إلى الأهداف المحددة. (أحمد جميل عايش ، 2008 ، 184)

### 1-12-1- البنية الأساسية للأسلوب الأمري:

يتخذ المعلم جميع قرارات الإعداد والتنفيذ والتقويم والمتعلم يؤدي فقط ما يطلب منه. (مصطفى السايح محمد ، 2009 ، 80)

الأسلوب	القرارات	متخذ القرار
الأمر	الإعداد	المعلم
	التنفيذ	المعلم
	التقويم	المعلم

### جدول (أ) يمثل البنية الأساسية للأسلوب الأمري

#### 12-1-2 تطبيق الأسلوب الأمري:

خلال حصة التربية البدنية والرياضية بمراحلها الثلاثة تتباين أدوار كل من المعلم والمتعلم وفي هذا الأسلوب تكون الأدوار كمايلي:

- **مرحلة التخطيط:** وهي عملية الإعداد للتفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال جملة من القرارات المتخذة من طرف المدرس ، كاختيار الأنشطة الرياضية ، اختيار المهارة ، تحديد الأهداف المراد تحقيقها من الدرس وكذا الزمن المخصص لكل جزء من أجزاء الدرس.
- **مرحلة التنفيذ:** ويتضمن هذا الجزء من الدرس كافة القرارات المتعلقة بتنفيذ وتطبيق المهارات المقصود تدريسها ومن هذه القرارات: مكان تنفيذ المهارة ، ترتيب تطبيق المهارات والظروف الملائمة لبدء تطبيق المهارة ، الوقت الفاصل بين مهارة وأخرى ، وقت بدء وانتهاء تطبيق المهارة وكذا الإيقاع الحركي المناسب للأداء.
- **مرحلة التقويم:** إن القرارات التي يتم اتخاذها في مرحلة ما بعد الدرس تتمثل في إعطاء التغذية الراجعة حول أداء المهارات ، وكذلك حول مستوى أداء التلميذ ودوره في الالتزام بالقرارات التي يتخذها المدرس. (أحمد جميل عايش ، 2008 ، 193 - 194)

#### 12-1-3- خصائص الأسلوب الأمري:

- ✓ الموضوع الدراسي ثابت ويمثل مستوى واحد.
- ✓ يتعلم التلميذ بالاسترجاع المباشر وعن طريق تكرار الأداء.
- ✓ لا يراعي للفروق الفردية.
- ✓ يصل التلميذ بسرعة إلى التقدم في الأداء.

#### 12-1-4- دور المدرس في الأسلوب الأمري:

- ✓ تحديد الموضوع الدراسي الذي سوف يتم تنفيذه.
- ✓ توصيف النشاط الحركي من خلال الشرح اللفظي ، مستعينا بنموذج سواء من قبل المدرس أو من أحد التلاميذ الممتازين ، يوضح كيفية الأداء وخطوات تدرج المهارة.
- ✓ المدرس مسؤول عن اتخاذ جميع القرارات ، من حيث اختيار الموضوع الدراسي وتنفيذه واتخاذ قرار التقويم.
- ✓ المدرس مسؤول عن الإجراءات التنظيمية المستخدمة ، وتشتمل على ما يجب أن يكون عليه الملعب من إعداد وتنظيم.



✓ تقسيم التلاميذ وفقا للأشكال التنظيمية المستخدمة في الدرس.

### 12-1-5- دور التلميذ في الأسلوب الأمري:

✓ يؤدي جميع التلاميذ نفس التمرين في وقت واحد.

✓ الاستجابة لنداء المدرس وتعليماته وجميع قراراته.

✓ التقيد بالنموذج الذي يعرضه المدرس أو أحد التلاميذ.

✓ الالتزام بالوقت الذي يحدده المدرس عند تنفيذ الدرس. (زينب علي عمر ، غادة جلال عبد 2008 ، 125 - 126)

### 12-1-6- مميزات وعيوب الأسلوب الأمري: (مصطفى السايح محمد ، 2009 ، 81)

المميزات	العيوب
- يستخدم مع المتعلمين الصغار .	- عدم مراعاة الفروق الفردية.
- يستخدم مع المبتدئين في تعلم المهارة.	- يحد من مشاركة المتعلمين في صنع القرارات.
- يستخدم في الأنشطة الصعبة للسيطرة على مسار التعلم.	- لا يساهم في إبداع المتعلم في النشاط.

### جدول (ب) يمثل مميزات وعيوب الأسلوب الأمري

### 12-1-7- درجة الاستقلالية في الأسلوب الأمري تبعا لعملية اتخاذ القرارات من قبل التلميذ:

- من الناحية البدنية: التلميذ لا يتخذ القرار حول تطويره البدني مادام دوره هو الإتياع و التنفيذ.
- الناحية الاجتماعية: نفس الشيء بالنسبة للناحية الاجتماعية ، فالمعلم لا يترك الفرصة للتداخل والتعاون بين التلاميذ.
- الناحية السلوكية: وهنا يمكن التمييز بين حالتين : فهناك نوع من التلاميذ يجنون التطبيق عن طريق الأوامر ويشعرون بفرح كبير ، وبالتالي فموقعهم في هذه القناة يتجه للحد الأعلى ، أما الصنف الثاني فالعكس تماما فيكون موقعهم في الاتجاه السلبي.
- الناحية الذهنية: العمل الفكري الوحيد في هذا الأسلوب هو التذكر ، ولهذا فإن هناك أمور كثيرة لا يوفرها هذا الأسلوب فيكون موقع التلميذ في الاتجاه الأدنى. (عطا الله أحمد، 2006، 90)

### 12-1-8- مثال تطبيقي حول الأسلوب الأمري:

يحدد المدرس للتلاميذ مهارة التمريرة الصدرية في كرة السلة ، فيقوم بعمل نموذج لهذه المهارة ، والشرح للنقاط الفنية وطريقة الأداء الصحيحة المصاحبة للنموذج ، ثم يطلب المدرس من التلميذ أداء الحركة ككل ، ويطلب منهم أن يكون الأداء الحركي مطابقا لما رأوه من نموذج ، ويترك للتلاميذ فرص التكرار على الأداء المهاري ومتابعته لهم ، مع إصلاح أخطائهم. (محسن محمد حمص ، 1997 ، 92)

### 12-2- أسلوب التدريس بالمهام:

ويتميز هذا الأسلوب بترك التلاميذ وتحفيزهم على القيام بالتمارين ، هذا ما ينمي الفرديات الخاصة بهم وهذا ما يؤدي أيضا إلى علاقة جيدة بين التلميذ والأستاذ ، وهذا الأسلوب يأخذ بعين الاعتبار وبشكل جيد الاختلاف الفردي لقدرات التلاميذ ، ليس في قدراتهم البدنية فحسب ، بل حتى سرعة استيعابهم للتمرين . وقد يمر في هذا الأسلوب مراحل دون تدخل أي تدخل من الأستاذ ، حيث حين يتدخل هذا الأخير يكون واضحا ومدققا في تدخلاته وهذا لعدم اكتضاض المعلومات عند التلميذ وقد يكون تدخله من أجل تشجيع الجهود المبذولة من طرف التلاميذ. وهذا ما يجعل العلاقة بين التلميذ والأستاذ علاقة فردية ويجعل الأستاذ يرتاح من عبء برمجتها وتنظيمها.

وفي هذا الأسلوب يشعر التلميذ بمسؤولية على عاتقه من خلال جوانب تطبيق التمرين كالاتي:

✓ إيقاع التمرين

✓ وقت بداية التمرين

✓ وقت النهاية

✓ ترتيب التمارين

✓ وقت العمل و وقت الراحة

✓ حجم العمل (عدد التكرار و الشدة .... الخ ) . (Maurice pieron ، 1992 ، 64)

## 12-2-1- تنظيم هذا الأسلوب:

في هذا الأسلوب يبقى الاختيار للتلميذ لتنظيم عمله إما بالأفواج أو بالأجهزة ، وهذا ما يخلق نوع من الحرية في التسيير للتلميذ إما من جانب التنظيم أو حجم العمل وهذا العمل ينقسم إلي عدة أنواع:

✓ عمل خاص بالفوج كله

✓ عمل خاص بالتلاميذ الذين لهم مستوى معين للقيام بتمارين معقدة

✓ عمل منقسم إلي مستويات والتلميذ يأخذ المستوي الذي يرى مستواه فيه ، حسب مستواه الشخصي .

والعمل الذي يتطلب استعمال أجهزة معينة يجب على الأستاذ أن يكون في وضع مناسب للملاحظة والاحتياط من الحوادث ، ومن الواجب على الأستاذ أن يلاحظ الصعوبات التي يواجهها التلاميذ ويساعدهم على تجاوزها سواء كانت صعوبات خاصة بكل الفوج أو خاصة ببعض التلاميذ.

ومن واجب الأستاذ أن يتعرف بسرعة على:

✓ الأخطاء التنظيمية من طرف التلاميذ.

✓ كل منبع خطأ للتلاميذ.

✓ الأخطاء الجماعية التي قد تصبح صعبة التصحيح إذا لم تصحح في وقتها.

وعلى الأستاذ أن يشرح التمرين الموالي بين كل تمرين وآخر بشكل مفصل ليسهل من تطبيقه.

وفي نهاية كل تمرين يقوم الأستاذ بإجراء امتحان صغير على ذلك التمرين لتبيين مستوى كل تلميذ وإلي أي فوج يصبح ينتمي في التمرين الموالي الذي يكون أكثر تعقيدا وصعوبة وهكذا دواليك بعد نهاية كل تمرين.

## 12-2-2- مثال تطبيقي حول أسلوب التدريس بالمهام:

ولإعطاء مثال على تنظيم الحصة في هذا الأسلوب ، نأخذ مثال كرة السلة على تقنية الخطوة المضعفة ورمي الكرة إلى السلة الموضح في الجدول. (99 - 98 ، 1986 ، Henri Lamour)

المستويات	المهام	الهدف العلمي
المستوى 1	القذف إلى السلة بخطوة مضعفة باليمنى	نجاح 8 محاولات من 10
المستوى 2	نفس التمرين	نجاح 6 محاولات من 10
المستوى 3	نفس التمرين	نجاح 4 محاولات من 10

جدول (ج) يوضح مثال تطبيقي حول أسلوب التدريس بالمهام

## 12-2-3 - الأسلوب التبادلي:

في هذا الأسلوب يتعلم التلاميذ بقدر ما يتحملون من المسؤولية ، والاعتماد على النفس والعمل في مجموعات زوجية ، واستيعاب المعلومات وإيضاحها لزملائهم ، وهكذا بالتبادل حيث تقوى المهارات الاتصالية بين التلاميذ ، وهذا الأسلوب يفيد في تنمية المفاهيم البدنية والاجتماعية والعاطفية في حياة التلميذ ، وهذا يؤدي إلى تكوين علاقة ثلاثية على الشكل التالي: المؤدي ← المراقب ← المعلم (محمد عبد الحكيم ، 2006 ، 251)

## 12-2-4- البنية الأساسية للأسلوب التبادلي:

في هذا الأسلوب يتم تنظيم المتعلمين إلى مجموعات زوجية أو ثلاثية ويخصص لكل عضو في المجموعة دور محدد ، فيعطى الأول دور المؤدي والآخر دور الملاحظ والثالث إن وجد دور المساعد. (مصطفى السايح محمد ، 2009 ، 80)

الأسلوب	القرارات	متخذ القرار
التبادلي	الإعداد	المعلم
	التنفيذ	التلميذ المؤدي
	التقويم	التلميذ الملاحظ

جدول (د) يمثل البنية الأساسية للأسلوب التبادلي

## 12-2-5 - تطبيق الأسلوب التبادلي:

ويعر بالمراحل التالية:

- **مرحلة التخطيط:** يقوم المدرس بتصميم ورقة المعيار أو أي وسيلة ممكنة لكي يستخدمها الملاحظ لتقييم الأداء أثناء تنفيذ الدرس بالإضافة إلى قرارات التخطيط التي تمت في الأسلوب الأمري. (زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الكريم ، 2008 ، 134)

- **مرحلة التنفيذ:** وتتم كمايلي:

- ✓ يقوم المعلم بشرح المهارة شرحا وافيا.
- ✓ تقسيم التلاميذ إلى مجموعات زوجية وتوزع عليها أوراق المعايير.
- ✓ يكون من حق كل مجموعة أن تختار المكان الذي تريد تطبيق المهارات فيه والسرعة اللازمة لأداء كل مهارة ، فعلاقة المعلم بالتلميذ في هذا الأسلوب علاقة غير مباشرة ، بمعنى له علاقة مباشرة بالتلميذ المشرف وليس بالتلميذ المطبق.

- **مرحلة التقويم:** وهي من اختصاص التلميذ المشرف قبل انتهاء الدرس أما بعد الانتهاء من التطبيق والتبادل فإن المعلم يقوم بعملية تصحيح الأخطاء وإعطاء الملاحظات وجمع أوراق المعايير أو أي وسيلة تعليمية أخرى. (أحمد جميل عايش ، 2008 ، 198 - 199)

### 12-2-6 - خصائص الأسلوب التبادلي:

- ✓ يعمل المتعلم مع الزميل.
- ✓ يمارس المدرس سلوكا جديدا يتطلب عدم التوصيل المباشر للتلميذ.
- ✓ يستفيد المتعلم مباشرة من توجيه الزميل (تغذية راجعة فورية).
- ✓ يتابع المتعلم ورقة العمل (ورقة المعيار) مع الملاحظ من تصميم الدرس.
- ✓ يثق المدرس في التلميذ ليتخذ القرارات الإضافية المنقولة إليه.
- ✓ يمكن التلميذ من أن يتوسع في دوره الإيجابي.
- ✓ تنمية العلاقات الاجتماعية بين الملاحظ والمؤدي.
- ✓ ينشغل التلميذ في علاقة ثنائية باستخدام ورقة المعيار دون تواجد المدرس الدائم.

### 12-2-7 - دور المدرس في أسلوب التعلم التبادلي:

- ✓ إعداد بطاقة العمل التي سوف يستخدمها التلميذ الملاحظ.
- ✓ تحديد الموضوع الدراسي.
- ✓ تحديد الهدف من الدرس.
- ✓ إعداد الملعب وتقسيم التلاميذ ثم توزيع بطاقة العمل على التلميذ الملاحظ.
- ✓ أن يوضح للتلاميذ النقاط الهامة في هذا الأسلوب وكيفية تنفيذه.
- ✓ الإجابة على أي استفسارات توجه له من التلميذ الملاحظ.

## 12-2-8 - دور التلميذ في الأسلوب التبادلي:

- ✓ استلام ورقة العمل الخاصة بالأداء من المدرس.
- ✓ ملاحظة الأداء الحركي للزميل المؤدي.
- ✓ إعطاء التغذية الراجعة لتصحيح الأداء الحركي من خلال البيانات والمعلومات المدونة في ورقة العمل.
- ✓ الاتصال بالمدرس عند الضرورة.
- ✓ يتم تبديل العمل بين التلميذ المؤدي والملاحظ فيصبح التلميذ المؤدي ملاحظا والملاحظ مؤديا. (زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الكريم ، 2008 ، 135 - 136)

## 12-2-9 - مميزات وعيوب الأسلوب التبادلي: (مصطفى السايح محمد ، 2009 ، 89)

المميزات	العيوب
- يفسح المجال أمام المتعلمين ليتولوا مهام التطبيق.	- صعوبة السيطرة على تنفيذ الواجب
- يفسح المجال للتعلم على كيفية إعطاء التغذية الراجعة	- يحتاج إلى أجهزة و أدوات كثيرة
- يساعد على تنمية القيادة الفاعلة.	

### جدول (هـ) يمثل مميزات وعيوب الأسلوب التبادلي

## 12-2-10 - درجة الاستقلالية في الأسلوب التبادلي تبعا لعملية اتخاذ القرارات من قبل التلميذ:

- من الناحية البدنية: موقع التلميذ يكون نحو الأعلى.
- من الناحية الاجتماعية: خلق حالة من العلاقات الاجتماعية المتداخلة وبالتالي هذا الأسلوب يحقق درجات قصوى للأهداف الاجتماعية خلال الحصة.
- من الناحية السلوكية: موقع التلميذ يتحرك من الأعلى لأن هناك شعور جيد تجاه الآخرين.
- من الناحية الذهنية: القيام بالمقارنة والتركيز على تنفيذ البيانات وإعطاء التغذية الراجعة تجعل موقع التلميذ يتجه نحو الأعلى. (عطا الله أحمد، 2006 ، 114 - 115)

## 12-2-11 - مثال تطبيقي حول أسلوب التدريس التبادلي:

الاسم:.....	الأسلوب: التطبيق المتبادل
الزميل:.....	النشاط: جمباز أرضي
القسم:.....	المهارة المستخدمة: ميزان أمامي

الخطوات الفنية للم...

- 1- من وض
- 2- ميل الج
- 3- تقوس ا
- 4- رفع الر
- 5- فرد رج

أداء ميزان أمامي 4 مرات ثم التبديل مع الزميل الملاحظ.

### جدول (و) يمثل نموذج لورقة معيار في الجمباز الأرضي

#### 12-3- الأسلوب التدريبي:

يستخدم هذا الأسلوب بعد الأسلوب الأمري مباشرة ، أي عند الانتهاء من عملية التعلم المهاري للمهارة المحددة ، بمعنى عند محاولة تحسين الأداء الفني للمهارة وإتقانها ، وفي هذا الأسلوب يتم تحويل قرارات التنفيذ من المدرس إلى التلميذ ، بحيث يكون دور المدرس في هذا الأسلوب هو اتخاذ جميع قرارات التخطيط والتقييم ، مع عدم إعطاء أي أوامر للتلميذ ، بحيث تترك له الفرصة ليتعلم كيف يتخذ قرارات التنفيذ. (زينب علي عمر ، عادة جلال عبد الكريم ، 2008 ، 137 - 128

#### 12-3-1- البنية الأساسية للأسلوب التدريبي:

في هذا الأسلوب يتم نقل القرارات التسع (سيتم ذكرها في دور المدرس في الأسلوب التدريبي) من قرارات التنفيذ إلى المتعلم. (مصطفى السايح محمد ، 2009 ، 82)

الأسلوب	القرارات	متخذ القرار
التدريبي	الإعداد	المعلم
	التنفيذ	المتعلم
	التقويم	المعلم

## جدول (ز) يمثل البنية الأساسية للأسلوب التدريبي

### 12-3-2 - تطبيق الأسلوب التدريبي:

يتجسد هذا الأسلوب من خلال المراحل المختلفة للدرس كمايلي:

- **مرحلة التخطيط:** يتخذ المعلم جميع قرارات مرحلة التخطيط ، كما هو الحال بالنسبة لأسلوب الأمر والاختلاف يكمن في الإلمام بعملية انتقال القرارات التي سوف تتم خلال فترة الدرس ، وكذا اختيار المهارات التي تفضي إلى استخدام هذا الأسلوب.
- **مرحلة التنفيذ:** يصبح التلميذ مسؤولاً عن أداء وتنفيذ أي قرار من القرارات الثمانية الخاصة بمرحلة التنفيذ ، والتي حددها موسكا موسكا وستن.
- **مرحلة التقويم:** تبقى هذه المرحلة من اختصاص المعلم وتشمل عموماً وتشمل إعطاء التغذية الراجعة لجميع التلاميذ. (أحمد جميل عايش ، 2008 ، 198 - 195 - 196)

### 12-3-3 - خصائص الأسلوب التدريبي:

- ✓ إعطاء وقت كاف للتلميذ ليؤدي عملاً فردياً خاصاً.
- ✓ يضع المدرس ثقته في التلاميذ أثناء التنفيذ.
- ✓ يتحمل التلميذ مسؤولية التنفيذ بأكملها.
- ✓ يمارس التلميذ الاستقلالية في أول درجاتها.
- ✓ تستخدم ورقة العمل.
- ✓ الوقت الكاف للمعلم بحيث يواجه تغذية راجعة لكل تلميذ على حدة وبشكل خاص.

### 12-3-4 - دور المدرس في الأسلوب التدريبي:

- ✓ المدرس مسؤول عن اتخاذ جميع قرارات التخطيط والتقويم.
- ✓ شرح كيفية التنفيذ وتحويل تسع قرارات تنفيذية للتلميذ وهم: (المكان - نظام العمل - وقت البداية - الأوضاع - التوقيت - الانتهاء - الراحة - المظهر - الأسئلة).
- ✓ عرض محتوى المادة والطريقة والوسيلة التعليمية المستخدمة إن وجدت.
- ✓ عدم إعطاء أي أوامر للمتعلم.
- ✓ ملاحظة الأداء وإعطاء التغذية الراجعة الخاصة بتصحيح الأخطاء لكل تلميذ على حدى.
- ✓ الإجابة على أي تساؤلات من قبل التلاميذ.

### 12-3-5 - دور التلميذ في الأسلوب التدريبي:

- ✓ التلميذ مسؤول عن اتخاذ قرارات التنفيذ (القرارات التسعة المحولة من المعلم).
- ✓ التلميذ هو الذي يحدد مكان الأداء وبالتالي يختار المكان القريب من الزملاء الذين يميل إليهم.
- ✓ كل تلميذ يعمل بمفرده.
- ✓ إلقاء أسئلة للتوضيح. (زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الكريم ، 2008 ، 130 - 131)

العيوب	المميزات
- عدم السيطرة على الحركات ذات الأداء الدقيق .	- يمكن استخدامه مع مجموعة كبيرة من المتعلمين.
- يأخذ وقتا طويلا من زمن الدرس.	- يساعد على إظهار المهارات الفردية.
- يحتاج إلي أدوات و أجهزة كثيرة	- يمنح زمنا كافيا للمتعلمين للممارسة الفعالة.
	- يعلم المتعلمين كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة.

#### جدول (ك) يمثل مميزات وعيوب الأسلوب التدريبي

#### 12-3-7- درجة الاستقلالية في الأسلوب التدريبي تبعا لعملية اتخاذ القرارات من قبل التلميذ:

##### • من الناحية البدنية:

موقع التلميذ يميل نحو الأعلى لأن التلميذ يتدرب بمفرده ويقوم بالتكرار.

• من الناحية الاجتماعية: إن هذا الأسلوب يعطي للتلميذ الحرية في اختيار مكان التنفيذ وبالتالي هذا سوف يؤدي إلي التفاعل الحر بين التلاميذ.

• من الناحية السلوكية: تؤثر الناحية الاجتماعية بصفة ايجابية على الناحية السلوكية وذلك يخلق مشاعر طيبة للتلاميذ ، وبالتالي فموقع التلميذ من هذه الناحية يميل نوعا ما للأعلى.

• من الناحية الذهنية: يشارك التلاميذ في عملية التذكر ، تبعا للوصف الصادر من المعلم وبالتالي فهناك تحول قليل جدا إلي الحد الأدنى. (عطا الله أحمد، 2006، 114 - 105)

#### خلاصة الفصل :

يختلف تلاميذ المرحلة الثانوية و يتفاوتون في قدراتهم العقلية والنفسية والاجتماعية والفسولوجية ، ولذلك لا يمكن أن نجزم بأنه هناك أسلوب واحد أفضل لتدريس المادة ، ولكن إذا نجح المعلم في اختيار أسلوب قادر على توصيل المهارة إلى الطالب بشكل أفضل من غيره فعندئذ يكون هذا هو الأسلوب الأفضل في هذا الموقف التعليمي ، ولا يشترط أن الأسلوب الناجح في مهارة ما يكون ناجح في مهارة أخرى ، كما أنه لا يمكن تأكيد أن الأسلوب الأفضل مع السنة الأولى يكون ناجح مع السنة الثالثة ثانوي ، كذلك يمكن أن يكون الأسلوب الأفضل



مختلف من التمرينات البدنية إلى الألعاب الفردية إلى الألعاب الجماعية ، كما أن الدرس لا يمكن أن يحتوى مهما قصدنا ذلك على أسلوب واحد من أساليب التدريس ولكن قد يوجد بالدرس أكثر من أسلوب.

# الفصل الثالث التقويم

تمهيد :

يتحمل الإنسان أو الفرد الأكاديمي والباحث مسؤولية البحث في الظواهر ومجالاتها المختلفة في نواحي الحياة وميادينها بشكل عام والتربية البدنية والرياضية بشكل خاص .

ومن هذه الظواهر أو المواضيع هو مفهوم التقويم في التربية البدنية والرياضية وعليه فوجدنا من مهامنا الأكاديمية أن نتطرق لموضوع التقويم ، في مجال التربية البدنية والرياضية إلى عدة عناصر منها.

**1- . ماهية التقويم :**

وردت كلمة التقويم في قوله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ) <sup>(1)</sup>، وفي قوله تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) <sup>(2)</sup> (صدق الله العظيم).  
والتقويم في اللغة من الفعل قَوَّمَ الشيء أي عدّله أي أزال اعوجاجه ، ويقال قَوَّمَ الشيء أي قَدَّر قيمته (إسماعيل ، رضوان ، 1994 ، 21) . وفي التربية يعني التقويم معرفة التفسير الحادث في سلوك المتعلم وتحديد درجة ومقدار هذا التغيير (أبو جلاله ، 1999 ، 18) .

ويعرف بأنه عملية إصدار حكم على ما تصل إليه العملية التربوية من أهداف ومدى تحقيقها لأغراضها والعمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها أو اقتراح الوسائل لتلافي النقص (عبد النور ، 1967 ، 315) .

والتقويم يتضمن إصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ويمتد إلى مفهوم التحسين والتعديل أو التطوير لإظهار المحاسن أو العيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره (حسانين ، 1995 ، 37) .

## 2- هل تقويم أم تقييم ؟

من الملاحظ في بعض الكتابات انه يوجد خلط في استخدام كلمة تقويم *évaluation* وكلمة تقييم *valuation* ونحن نوافق بداية على صفة ترجمة كل من الكلمتين إلى اللغة العربية ،ولكننا نرى أن هناك فرقا بين معنى الكلمتين ،وحتى يزول اللبس في استخدام الكلمتين الهامتين التاليتين :

- كلمة تقييم: ترمي إلى التشخيص فقط في حين ترمي كلمة التقويم إلى التشخيص والإصلاح والتحسين والتطوير .
- يركز التقييم على جانب واحد فقط ،في حين يتميز التقويم بأنه قد يركز على جانب واحد معين ،ولكنه في معظم الحالات يكون شاملا لعدد من الجوانب المختلفة .(كمال عبد الحميد ،1994 ،19)

## 3- تعريف التقويم :

يرى جل من كركندال وجونسون أن التقويم هي عملية تحديد قيمة أو قوة المعلومات المجموعة ويتضمن ذلك القياس والاختبار مارجريرت سافريت فيرى أن التقويم هو عملية من شأنها .إصدار أحكام حول نتائج قياسات واختبارات موضوعية وذلك بالاستناد على معايير معينة .  
أما صبحي حسنين فيرى أن التقويم هي عملية إصدار أحكام على البرامج والمناهج وطرق وأساليب التعليم والتدريب والإمكانيات وكل ما يتعلق بتعليم وتدريب المهارات الحركية ويؤثر فيها .

(1) سورة النساء ، الآية 135 .

(2) سورة النين ، الآية 4 .

### 3-1- التقويم في التربية الحركية:

إن التقويم معروف منذ القدم وان كان حديث العهد في التربية والتعليم وهو تحديد مدى قيمة شئ معين أو حدث معين. إما في اللغة العربية فيعني قوم الشئ أي قدر قيمته وتقويم الشئ أي وزنة ويمتد هذا المفهوم إلى التحسين والتعديل فالتقويم هو الحكم على الأشياء أو الأفراد لإظهار المحاسن والعيوب واثبات صدق الفروض التي تم على أساسها تنظيم العمل البحثي وتطويره .

### 3-2- التقويم في المجال الرياضي:

يتضمن تقديرا لأداء اللاعبين والمبدعين ومن ثم إصدار الإحكام على هذا الأداء في ضوء اعتبارات محددة لمواصفات الأداء كما أنه يتضمن أيضا تقويم مقدار الحصيلة التي تعبر عن التغيرات التي تم الوصول إليها عن طريق تطبيق برامج التعلم أو التدريب كما أنه يتضمن إصدار إحكام على البرامج والمناهج وطرائق وأساليب التعلم والتدريب والإمكانات وكل ما يتعلق بتدريب وتعليم المهارات الحركية إذن:

**فالتقويم:** هو تشخيص وعلاج للعيوب والأخطاء الصادرة أثناء التعليم أو التدريب حتى لا يتم تكرارها مرة أخرى وصولا إلى أداء أفضل وللتقويم أهمية في مجالات الحياة ومنها المجال الرياضي ولكن في مجال تربية الأطفال له أهمية أكبر لما يمتاز به الطفل من نمو سريع من جهة ولإمكانية تدارك أي خلل في النمو قبل فوات الأوان وما قلنا أن التقويم هو عملية تشخيصية وقائية علاجية والهدف منها الكشف عن مواقع الضعف والقوة في التدريس والتدريب والغرض منها هو لتحسين عمليتي التعليم والتعلم والتدريب وتطويرها لتحقيق الأهداف المطلوبة.

### 3-3- تعريف التقويم في التربية الحركية :

يعتبر وسيلة وليس غاية ،وسيلة يمكننا بها معرفة ما حققناه من أهداف ويرشدنا إلى مواقع الضعف لكي يتم إصلاحها لا يكفي في التربية الحركية وضع برامج وأنشطة حركية على درجة عالية من الكفاءة أو أن نستخدم أحدث الطرق والأساليب في تدريسها إذ أن الفائدة لا تتحقق إلا بمعرفة الطفل لمدى تقدمه نحو الأهداف المرجوة ومدى تعلمه . كما أن المدرس بحاجة لمعرفة مدى نجاحه في التدريس وفي مساعدة الأطفال على تحقيق أهدافهم وعلمية فعملية التقويم تعد جزء متكامل في عمليتي التعليم والتعلم وبدونها لن تتم الفائدة المرجوة من العملية التعليمية والتربوية.(أبو جلال، 28،27،1999)

### 4-أغراض التقويم :

1. **الدايفية :** حيث تدفع نتائج التقويم الطلبة إلى تحسين قدراتهم بشكل ايجابي أكثر منه سلبيًا، وهذا يتوقف على طبيعة الواجبات التعليمية وعلى التركيز على تحسين الذات من خلال مواقف التدريس .
2. **التوجيه والتغذية الراجعة :** فالطلبة يتقبلون المساعدة والمعلومات عن قدراتهم ومن منظور التوجيه ، فان على الطلاب إن يفهموا توقعات التحسن والنجاح في التعلم سواء أكان حركيا أم معرفيا أم انفعاليا .

3. **التشخيص** : يستخدم التقييم في تقدير جوانب القوة والضعف للطلبة ، فالنتائج تؤسس قاعدة بيانات لتقرير المجالات التي تحتاج إلى تحسين وفي الوقت نفسه للتأكيد على المجالات التي أثبتت جدواها ونجحت في تحقيق أهداف المنهاج .

4. **تقرير الحالة** : يستخدم التقييم في تحديد مستوى أداء الطلبة ونجاحه في فترة معينة من الزمن مثل تدريس وحدة أو موضوع أو بعد عام دراسي.. الخ .

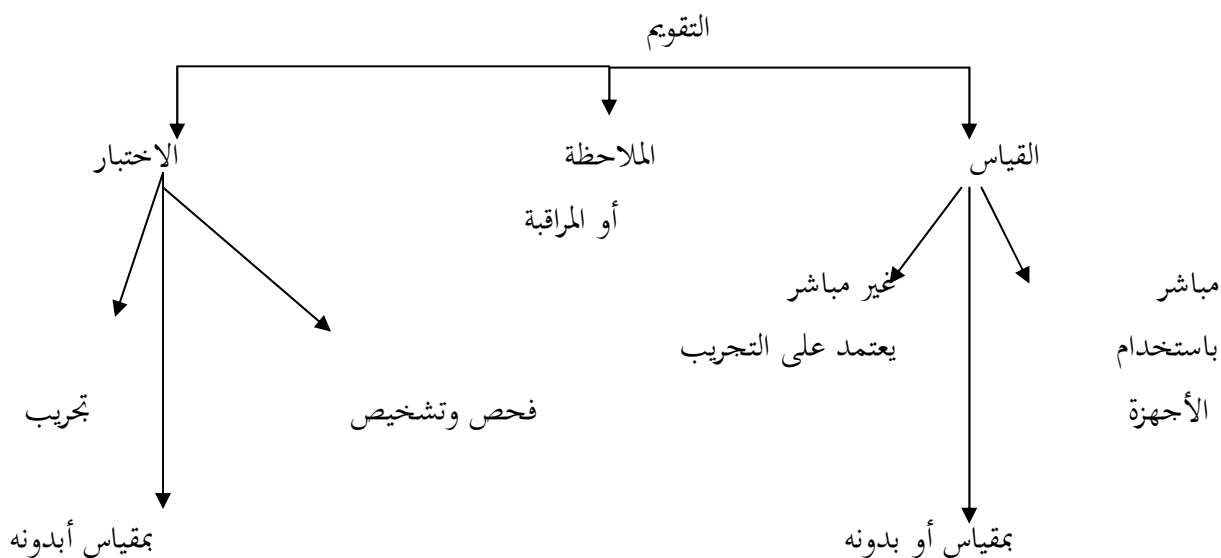
5. **مراجعة البرنامج وتحسينه** : يمكننا التقييم من مراجعة الجوانب التي تحتاج إلى تعديل أو تحسين في ضوء ما تم تحقيقه .

### 5- خصائص التقييم الناجح :

يتصف البرنامج التقييمي الناجح بعدد من الخصائص والسمات تتلخص في الآتي :

1. لا ينبغي أن يقتصر التقييم على جانب دون بقية الجوانب الأساسية ، فمثلا في التربية الرياضية لا ينبغي أن يهتم التقييم بالجوانب البدنية ويتجاهل الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية .
2. يجب أن يتسق برنامج التقييم مع أهداف المنهج ويعبر عنها ، إذ ينبغي أن يقيم الطلبة سلوكيا من منظور الأهداف والأغراض التعليمية والقيم المتضمنة بها .
3. يجب أن تنظم عملية التقييم وتجمع نتائجها بحيث يصبح تفسيرها ذا مغزى مفيد في الإصلاح والتحسين والتطوير للأفضل . (الخولي ، الشافعي ، 2000 ، 483-485).

### - 6- أدوات التقييم :



فمن تعاريف عملية التقييم وأدواته وجدنا انه من الواجب والضروري الاستفادة من هذه العملية في مجال التربية البدنية والرياضية .

فمن الظواهر التي يحتاج فيها لعملية التقييم هي صفة المرونة البدنية في مجال عملية تحديد اللياقة البدنية والحركية على حد سواء .

واحد مسارات تطوير اللياقة البدنية والرياضية هي تطوير مستوى المدى الحركي في مفاصل الجسم أو الفرد الرياضي ومنه أكثر أهمية مفصل الورك :

أولاً : يحتاج المعلم أو المدرب إلى معرفة المدى الحركي لمفاصل الجسم ومستوياته بما يناسب نوع النشاط الممارس .  
ثانياً : يحتاج إلى معرفة تصنيف هذه الصفة لكلا الجنسين .  
ثالثاً : يحتاج إلى تطبيق مثيرات لتدريب هذه الصفة .

نستنتج من هنا أن الباحثين بحاجة إلى أدوات التقييم في هذه الصفة المهمة لتحقيق الإنجاز الأمثل .  
والتقويم عملية استخدام القياس والاختبار بهدف التقويم والتصحيح والمتابعة لتحقيق أهداف من شأنها تطوير مستوى المدى الحركي للمفاصل فعندها نحقق الإنجاز لمستوى احد عناصر اللياقة الحركية والبدنية في كل عمليات التدريس والتدريب في التربية البدنية والرياضية ، وهذا احد أهم مجالات هذين الفرعين في تخصص الرياضة العلاجية أو ما يسمى بالجمناستك العلاجي .  
من هنا نحن المعنيون بحاجة إلى الاهتمام بهذا الموضوع الحيوي في فروع مجالات الحياة هو مجال التدريس والتدريب في التربية البدنية والرياضية ، ويدخل هنا علم الإحصاء علماً مساعداً للتقويم .

## 7- التقويم التربوي:

التقويم هو "العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج و كذا نقاط القوة و الضعف به ، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة في أحسن صورة ممكنة".  
(محمد هاشم فالوقي ، 1997، 95).

## 8- أنواع التقويم التربوي:

يمكن تلخيص الأنواع المتعددة للتقويم التربوي في أربعة أنواع رئيسية وهي:

### 1. التقويم القبلي:

وهو ذلك النوع من التقويم الذي يزود مصمم المنهاج أو الكتاب أو الوحدة بمجموعة من المعلومات والبيانات (كمية وكيفية) عن مستويات التلاميذ العقلية والوجدانية والجسمية والاجتماعية ، ويزود أيضاً بمدى استعداد هؤلاء التلاميذ أو المتعلمين لتقبل الموضوعات الجديدة وكذا معرفتهم وميولهم واهتماماتهم وخصائصهم العقلية والنفسية والاجتماعية... الخ ، وبذلك يتم تحديد أهداف المنهج أو البرنامج ويتم اختيار المحتوى وطرائق التدريس والتقويم بما يتفق مع الإمكانيات والطاقات المادية والبشرية المتاحة.

### 2. التقويم التكويني:

وهو الذي يصاحب الأداء أو التنفيذ ، ويهدف إلى تصحيح المسار عن طريق التشخيص والعلاج الفوري لما يتعرض لعملية التعليم والتعلم من عقبات ، لذلك يطلق على هذا النوع من التقويم أداء التصحيح الذاتي ، والمقوم هنا يضع عينه دائماً على مدى مطابقة الأداء للأهداف المحددة سابقاً.

والتقويم التكويني يزود المدرس أو التلميذ بالتغذية الراجعة من أخطاء التلميذ ومستوى تحصيله ومدى تحقيقه للأهداف التربوية ، كما أنه يزود المعلم والمتعلم أيضاً بما يجب على كل منهما فعله ، هكذا نجد أن التقويم التكويني

يبدأ قبل وضع المنهج أو الوحدة ويستمر بعد ذلك أثناء التنفيذ ويصاحبه في ذلك ما يسمى بالتقويم العلاجي أو البنائي.

### 3. التقويم الختامي:

هو أكثر أنواع التقويم ألفة لدى المعلمين والمتعلمين على حد سواء ، ويحدث هذا النوع من التقويم بعد الانتهاء من دراسة المنهج أو المقرر أو الوحدة الدراسية ، وهو بصفة عامة يخدم عدة أغراض منها:

- ✓ تقدير مدى تحصيل التلاميذ ومدى تحقيقهم لأهداف المنهج.
- ✓ تزويد المعلمين بأساس لوضع الدرجات أو التقديرات بطريقة موضوعية وعادلة.
- ✓ تزويد المعلمين والإدارة بالبيانات التي على أساسها ينتقل التلاميذ من صف لأخر.
- ✓ تزويد القائمين على العملية التعليمية بالبيانات والمعلومات المناسبة عن المنهج.(أحمد بوسكرة ، 2005 ، 82-84)

### 4. التقويم التبعي أو تقويم التقويم:

والمقصود بتقويم المتابعة تحديد الآثار المستمرة للبرنامج التعليمي أو المنهج التربوي ، أي أن يستمر التقويم ليلحق البرنامج حتى بعد مرحلة التقويم النهائي ، ويطلق بعض التربويين على هذا النوع من التقويم اسم تقويم الصيانة اعتقاداً منهم أنه مرحلة السيطرة على النوعية إذ ينبغي أن يظل البرنامج فعالاً كما كان عند تجريبه.(محمد هاشم فالوقي ، 1997 ، 105).

### 9- أهمية التقويم في التربية الرياضية :

إن التقويم هو الفنار الذي يهدي التربويون إلى ما آلت إليه العملية التعليمية والتدريسية وهو المدى الذي يقطعته المتعلم في رحلة المعرفة بين ما كان عليه وما هو كائن ، فهو إذن المؤشر الذي يطمئن المعلم على صحة مساره وأسلوبه وطريقة تعليمه ، فهو الأداة التي يختبر بها كفاءته وكفاءة وملائمة المناهج والأساليب والطرائق التي يستخدمها .

إن التقويم الأساس في التوجيه التعليمي الحالي والمستقبلي يؤكد تقديرنا لفاعلية التدريس ويجعلنا نكتشف قيمة المناهج التعليمية والمواد الدراسية والوسائل التعليمية مما يجعلنا نتقبلها أو نرفضها كونها عديمة الجدوى وهذا يزيد فاعلية العملية التربوية ، فالتقويم لم يعد قاصر على قياس مدى التحصيل بل أصبح أعم وأشمل (الجبوري ، 1988 ، 220) .

إن الاستعانة بالتقويم للحكم على مستويات الكفاية الرياضية بعناصرها المختلفة البدنية والحركية والمهارية والنفسية والاجتماعية والفلسفية والبيولوجية تؤدي إلى التقدم والاقتصادية في التعليم والتدريب .

" إن التقويم أصبح يشتمل على تقويم البرامج الرياضية والاستعدادات البدنية والمهارية لدى الرياضي ، بل استخدم لقياس النواحي النفسية والاجتماعية بالاشتراك مع علم الاجتماع وعلم النفس والتربية " (البيك ، خاطر ، 1976 ، 3) .



وتعددت مستويات التقويم في المدرسة والملاعب فأخذت تشمل عناصر التعليم والتدريب التي تشترك في تحقيق أهداف التربية بشكل عام والتربية الرياضية بشكل خاص .

" إن التقويم في المدرسة يقوم به كل من المدرس والمدرّب كل حسب مجال عمله يقصد معرفة مدى الإفادة من الدرس أو البرنامج ومدى تأثيره في تغيير سلوك الطلبة أو اللاعبين فيما يتعلق بإكسابهم العادات التربوية السليمة ، إذ يتم من خلال التقويم ، التشخيص العلمي الصحيح لمواطن الضعف لتجاوزها أو تعزيز القوة فيها وتحديد المؤشرات عن السلوك التربوي الرياضي للطلبة ومقارنتها بالأهداف التربوية المراد تحقيقها " (اللامي، 1997، 15) .

وبذلك نضمن تحقيق الهدف العام للتربية الرياضية في تربية أجيال المستقبل وأمل الأمة تربية سليمة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة .

## 10- السلوك :

سلوك الإنسان هو نتاج خبرته التي يكتسبها بذاته أو التي يكتسبها من البيئة المحيطة به . وهذه الخبرة هي التي تحركه وتدفعه إلى أنواع السلوك الذي قد يكون ظاهرياً أو غير ظاهري . ويفهم مصطلح السلوك بأنه جميع الأنشطة التي يقوم بها الفرد أو التغييرات أو التصرفات الجسمية والنفسية التي تجعل الإنسان يتوافق مع الظروف التي تحدث به ويتعايش معها ضمن المجتمع ليؤدي دوره فيها . وتستخدم كلمة سلوك للدلالة على أشكال وأنماط الحركة الإنسانية مثل الأفعال والتصرفات والتعبيرات ومحاولات التغيير وغيرها من الأنشطة التي يمارسها الإنسان في حياته (اللامي ، 1997 ، 15-16) .

## 11- أنواع السلوك :

قسم العلماء السلوك إلى أنواع متعددة منها :

### 1. السلوك الاستجابي :

هذا النوع من السلوك ينسب اكتشافه إلى عالم الفسيولوجيا الشهير إيفان بيزوفيش بافلوف الذي درس السلوك لسنوات عدة واستنتج من أبحاثه أن السلوك الاستجابي هو أفعال تستثار بوساطة أحداث تسبقه مباشرة مثل سحب اليد بعيداً عن موقد ساخن أو ردود فعل انفعالية مباشرة مثل الغضب أو الخوف أو الفرح (دافيدوف ، 2000 ، 16) .

### 2. السلوك الاجرائي :

إن السلوك هنا يكون بشكل تلقائي يبادر بها الفرد من تلقاء نفسه ومن دون أن تكون محكمة أو محددة بمثيرات معينة . و على الرغم من إن تلك الأفعال تبدو تلقائية وتحت الضبط والتحكم التام للكائنات إلا أنها

تتأثر بقدر كبير بعواقبها أو توابعها ، فمثلا إذا كان هناك فعل إجرائي متبوع بنتائج سارة بالنسبة للمتعلم فان احتمال حدوثه يزداد في ظروف مماثلة وبالعكس ، إذا كانت هناك عواقب غير سارة فمن المحتمل أن يتكرر بصورة أقل في الظروف المشابهة .

إن من الرواد الذين أسهموا في تطوير فهمنا عن السلوك الإجرائي ثور نديك وسنكر (الكنابي ، الكندري ، 1992 ، 382).

واهتم علماء العرب بالسلوك الإنساني ، فقد حلل الإمام الغزالي (رحمه الله) السلوك الإنساني إلى ثلاثة أنواع :

أ. السلوك العقلي الاختياري : مثل الكتابة والنطق والمشي ، ويتم هذا السلوك عن رؤية وتدبر دون ضغط أو قسر وصاحبه مسؤول عن نتائجه .

ب. السلوك الآلي : وهو مجرد تغيير ميكانيكي مثل انحراب الماء إذا وقف الإنسان عليه بجسمه .

ج. السلوك الاضطراري : وهو مجرد تغيير بايولوجي وميكانيكي مثل الفعل المنعكس البسيط الذي يصدر عن الإنسان آليا ، مثل اتساع حدقة العين وخيفتها نتيجة وقوع ضوء مفاجئ عليها .  
(احمد ، 1982 ، 143)

ويطرح ابن خلدون ثلاث صور للنشاط الفكري التي هي بمثابة تصرف أو سلوك للكائن البشري في استخدام العقل ، فيرى إن هناك :

أ. العقل التمييزي : الذي تحصل به المنفعة والمعايشة ويدفع الضرر .

ب. العقل التحريبي : الذي يفيد الآراء والأدب في معاملة أبناء جنسه وسياسته .

ج. العقل النظري : الذي يعنى بما وراء الحس والذي يستهدف تطور كلي للوجود بفصوله وأسبابه وعقله  
(خليل ، 1989 ، 129) .

## 12- أهمية دراسة السلوك في المجال الرياضي :

إن هناك انعكاسات تظهر بشكل سلوك يمكن ملاحظتها ، إذ تبدأ المشاعر والأفكار والتخيلات داخليا دون ملاحظتها ، لكنها سرعان ما تترك آثارها من خلال مظاهر الانفعال أو الانعكاسات الحركية وحتى الفسلجية .

إن السلوك يعد المصدر الوحيد الذي يمكن إن يلاحظ في الفرد ، فنحن لا نستطيع الاستدلال على النشاطات العقلية والمشاعر والأفكار إلا عن طريق السلوك ، إذ انه يعد وصفا موضوعيا لما يصدر عن الفرد سواء كان عملا حركيا أو نشاطا فكريا (رشدي، 11، 1979) .

ففي العملية العقلية العليا ومنها الانتباه يمكن إدراك سلوك الفرد فيها من خلال التكيف الوضعي الذي يتخذه الرياضي عند قيامه بتركيز الانتباه فتراه يضيق حدقة عينيه ويتخذ وضعاً يستقبل فيه المؤثر عندما يكون التركيز خارجيا ، ويقوم بالحركة مثل السير وتحريك ذراعيه أو قدميه وتحريك رأسه عندما يكون التركيز داخليا  
(التكريتي ، 1978 ، 42) .

كذلك نجد سلوك الرياضي متمثلاً في سلسلة متعاقبة من الأفعال وردود الأفعال التي تصدر عنه خلال محاولاته المستمرة لتحقيق أهدافه واشبعاً حاجاته المتطورة والمتغيرة . (اللامي ، 1997 ، 16)

تزرخ التربية الرياضية بالمواقف التعليمية التي تعمل على تغيير السلوك والارتقاء به ايجابيا ، فضلاً عن المواقف العديدة التي يتعرض لها الرياضي خلال التعلم والتدريب والمنافسات ، كذلك العلاقات الاجتماعية التي تتطور من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية وتكوين الجماعات الرياضية . إن التطور الايجابي للسلوك خلال الممارسات الرياضية ينعكس على سلوك الرياضي في العائلة والمجتمع وينتقل هذا السلوك الايجابي إلى الجماعة التي يعيش وسطها وبالتالي تطور السلوك التربوي والنفسي والاجتماعي للجماعة التي هي جزء مصغر من المجتمع الكبير الذي نعيش فيه .

إن هذا التطور في سلوك الأفراد سينعكس على حالة المجتمع في المستقبل ، فالشباب هم بذور اليوم وثمار الغد فأحرى بنا إن نهتم ببناء الإنسان وعلينا أن نغرس الفكرة السليمة والسلوك القويم بين جوانحهم وبذلك نوقد شمعة تنير دجى السالكين .

### 13-الأهداف التربوية :

إن محصلة التخطيط والمتابعة والتوجيه والتقويم هو الوصول إلى المحف أو الغرض المقرر ولتحقيق الأهداف لابد من توافر فلسفة تشتق منها الأهداف ثم إعداد الخطة الملائمة حسب توفر الإمكانيات المادية والبشرية ، والاستخدام الأمثل لهذه الإمكانيات والتنفيذ المصحوب بالمراقبة والمتابعة والتوجيه والتقويم ألتبوعي والنهائي الذي يحكم على مدى تتطابق النتائج مع الأهداف أو الأغراض الذي هدف البرنامج لتحقيقها . (أبو جادو ، 2000 ، 269)

إن الهدف يشير إلى غاية معينة ناتجة عن سلوك ما . وقد ارتبطت كلمة الأهداف في عصرنا بمفهوم التربية ، والعملية التربوية التي تعد من أسمى الغايات التي تتطلع إليها المجتمعات الانسانية كونها عملية مخططة ومقصودة تهدف إلى إحداث تغيرات ايجابية مرغوب فيها في سلوك المتعلمين (زينون ، 1994 ، 19) .

إن هناك أهدافا يتم التخطيط لها على مديات زمنية مختلفة حسب أهمية الهدف أو المرحلة التي يمر بها الرياضي ، وهذه الأهداف متغيرة وغير ثابتة تعتمد على مدى ما يحققه الرياضي من تقدم خلال الفترات الزمنية المتعاقبة التي يمر بها البرنامج التعليمي أو التدريبي .

إن الهدف التربوي يكون عام طويل المدى يتم تحقيقه في نهاية مرحلة دراسية ويتصف بالعمومية والشمولية (الطشاني ، 1998 ، 319) .

والأهداف التربوية هي أول مكونات المنهج التربوي ، وهي نقطة البداية لعمليات وأساسيات المنهج والنشاط الأساس في التربية الرياضية هو تغيير سلوك الطلبة والهدف التربوي لتلك الأنشطة تعد المحصلة النهائية للعملية التربوية التي ننشد الوصول إليها . وتسعى المدرسة إلى مساعدة الطلبة إلى بلوغ تلك الأهداف في نهاية المرحلة الدراسية ، إذ أن الأهداف التربوية العامة للتربية الرياضية لا يمكن أن تتحقق في حصة أو سنة ، بل ولا حتى في مرحلة دراسية ، وإنما في نهاية المراحل الدراسية التي تشرف عليها وزارة التربية . ولهذا هناك أهدافا لحصة

التربية الرياضية وأهدافا لشهر وأهدافا لفصل دراسي وأهدافا لمرحلة ابتدائية أو إعدادية أو ثانوية (الديري ، محمد ، 1993 ، 31) .

#### 14-تقييم عملية التدريس.

إن تقسيم عملية التدريس مازال موضوعا غير مدروس تماما ويشكل مشكلة تعليمية لم تعط له العناية بالبحث حتى الآن ، وهناك البعض من الباحثين الذين اهتموا بذلك ومنهم هاربارت وقد قسم خطوات عملية التدريس إلى مايلي :

أ- التمهيد أو التحضير: ويهدف إلى توجيه أذهان التلاميذ إلى الدرس الجديد وتذكيرهم بالمعلومات السابقة المتصلة به.

ب- العرض: ويتم من خلاله تقديم المعلومات والمهارات الجديدة حتى يتم بدأ التعليم.

ج- الربط والموازنة: يقوم المدرس فيها بربط المعلومات الجديدة والموازنة بينها وبين ما يشبهها مما سبق بما تعلمه التلميذ والغرض من هذه الخطوة هو إدراك الصلة بين الجزئيات وإدراك العلاقة بين المواد وبعضها.

د- التعميم: وفيه يصل التلميذ إلى تعميم مما سبق وان تعلمه والوصول إلى القوانين والمبادئ العامة للمعلومات والمهارات التي تتم نقلها.

هـ- التطبيق: ويهدف إلى استخدام المواد التي تم نقلها وتطبيقها في مواقف مختلفة ويتوقف النجاح في التطبيق إلى الفهم الواعي للمواد التي سبق نقلها

وقد أوصى هاربرت بان يجب تعديل حسب المواقف التعليمية أثناء استخدام هذه الخطوات وقد تطرق ما تفيق وكولوكوفكا( 1662 ) إلى عملية التدريس وذكروا الخطوات التالية في المجال الحركي :

- التمهيد للعمل الحركي الجديد.

- معالجة واكتساب العمل الحركي الجديد.

- تثبيت وتحسين المهارة الحركية.

-تحليل وتقويم تقدم التعلم.(محمد صالح حتروبي ، 1997،ص60).

خلاصة الفصل :

مما تقدم يمكننا أن نصل إلى حقيقة مفادها إن أجزاء البرنامج العام للتربية الرياضية عبارة عن سلسلة متصلة يساند بعضها البعض الآخر ويقويه . ولعل الاهتمام بالعد الكبير من الطلبة في درس التربية الرياضية سيزيد نسبة عدد المشاركين في النشاط الرياضي الداخلي والخارجي . وبهذا يمكننا أن نوصل شبابنا وأملنا المرتقب إلى أن

يسلك سلوكا تربويا صحيحا مبني على أسس سليمة وقواعد ثابتة قوية ومعتقدات وأفكار راسخة نابعة من عقل  
متفتح وقلب منير ، وبذلك نضمن مستقبلنا ومستقبل أمتنا ..

# الفصل الرابع

## المرافقة 16-18 سنة

يعتقد العلماء والباحثون أن دراسة فترة المراهقة لاعتبارات مدرسية، إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة تلك المرحلة لاعتبارات عملية نفعية تساعدنا على التعامل مع المراهق من جهة، وعلى فهمه وفهم ذواتنا والأصول النفسية من جهة أخرى.

فالمراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل على عدة تغيرات عقلية وجسمية، إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم، وقلة التوافق العضلي والعصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل، حيث وصفها " ستانلي هول " أنها فترة عواصف وتوتر وشدة وتكتنفها الأوهام النفسية، وتسودها المعانات والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق.

وعلى هذا الأساس يجب دراسة الظواهر النفسية والسلوكية للمراهق ، وكذا ما يحدث في جسمه من تغيرات فيزيولوجية وعقلية وانفعالية وعاطفية إدراكا لما قد ينجر عنها من نتائج سلبية أو إيجابية. فهذه الفترة قد تكون المحطة الأخيرة للفرد كي يعدل أو يتمم تكامل شخصيته في ظل الخبرات الديناميكية الجديدة في حياته.

ومن هذا المنظور ارتأينا في هذا الفصل التطرق لمختلف أنواع المراهقة ومشاكلها وخصائصها حتى يتسنى لنا الإلمام بجميع جوانب الموضوع.

يؤكد العلم الحديث أن مرحلة المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان، وهي التي تؤثر طيلة حياته على سلوكه الاجتماعي و الخلقى والنفسي، ولذلك لا بد من تحليل ودراسة الظواهر النفسية والسلوكية التي تعترى الكائن البشري أثناء هذه الفترة العصبية من حياته الانفعالية لاتصالها اتصالاً وثيقاً بسعادته أو بؤسه أو بصورة أدق وأشمل بسلوكه الاجتماعي.

فالمراهقة هي عملية الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب، وتتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغيرات عضوية و نفسية وذهنية تجعل من الطفل كامل النمو، وليس للمراهقة تعريف دقيق ومحدد، فهناك العديد من التعاريف والمفاهيم الخاصة بها.

### 1.1. المفهوم اللغوي:

- يرجع لفظ المراهقة إلى الفعل العربي ( راهق) ويعني الاقتراب من كذا، فراهق الغلام فهو مراهق أي قارب الاحتمال ورهقت الشيء رهقا قربت منه والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج. ( بطرس حافظ بطرس، 2008، ص37 )  
- من الرهق، وهو جهل في الإنسان وخفة في عقله، وراهق الغلام فهو مراهق، إذا قارب الاحتمال، والمراهق: الغلام الذي قد قارب الحلم. ( ابن منظور، 1995، ص128 )  
فالمراهق بهذا المعنى، الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج.

### 2.1. المفهوم الاصطلاحي:

إن كلمة المراهقة تعني النمو إلى النضوج، والنضوج يشمل النمو الجسماني والذهني، فمن الناحية الجسمية تعني اكتساب المظهر الجسماني الذي يتميز به الشخص الناضج مع تطور الأجهزة التناسلية، ومن الناحية الذهنية يصل ذكاء الإنسان الناضج إلى أقصى نموه، ويصاحب النضوج الذهني نضوج من النواحي الانفعالية والاجتماعية. (كلير فهم، ب، س، ص65 )

- ويعرفها دوبيس " DEBESSE " : " تعتبر عادة مجموعة من التحولات الجسمية والنفسية التي تحدث بين الطفولة وسن الرشد". (نادية شرادي، 2006، ص65 )

- ويعرف "AUSBEL" المراهقة على أنها الوقت الذي يحدث فيه التحول البيولوجي وهناك من يخلط بين البلوغ والمراهقة لذا يجب التمييز بينهما: " فالمراهقة " هي التدرج نحو النضج و الاكتمال، و " البلوغ " يقصد به نضج الأعضاء الجنسية و اكتمال وظائفها، فمن خلال ذلك يتضح لنا أن البلوغ يقصد به جانب واحد من جوانب المراهقة.  
( عبد الرحمان عيسوي، 1984، ص87 )

ومن خلال جميع هذه التعاريف نقول أن مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، تتميز فيها التصرفات السلوكية بالعواطف، والانفعالية الحادة والتوترات العنيفة، وعلى العموم من السهل تحديد بداية المراهقة ولكن من الصعب تحديد نهايتها، وتعتبر من المراحل الحساسة في حياة الفرد، وذلك لما يحدث فيها من تغيرات نفسية و فيزيولوجية تؤثر بصورة بالغة على الفرد في المراحل اللاحقة من عمره.

### 2- مراحل المراهقة:



لقد اختلف العلماء في تقسيم وتحديد مراحل المراهقة من حيث البداية والنهاية، نظرا لعدم وجود مقاييس موضوعية خاصة تخضع لها هذه التقسيمات، ولكنهم أخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلا لها قسمت إلى ثلاث مراحل رئيسية هي:

## 1.2. المراهقة المبكرة:

وتبدأ هذه المرحلة من سن 12 إلى سن 14، وفيها يتضاءل السلوك الطفيلي ذلك لخروج الطفل من مرحلة الطفولة والدخول في مرحلة المراهقة التي تبدأ معها المظاهر الجسمية والفيزيولوجية والعقلية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور، ولا شك أن أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة النمو الجنسي. (حامد عبد السلام زهران، 1995، ص332)

### 1.1.2. مميزات النمو في هذه المرحلة:

- **النمو الجسمي:** يستمر النمو الجسمي في الزيادة خاصة في الطول والوزن حتى يصل إلى أقصاه عند سن 14 أو 15 عند الذكور مثلا، فيتغير شكل الوجه وتزول معه ملامح الطفولة كنمو العضلات وصلابة العظام.
- **النمو الفيزيولوجي:** يحدث في هذه المرحلة تغير فيزيولوجي هام هو البلوغ الجنسي كما سبق أن شرحنا، حيث تنمو الغدد الجنسية كما ينمو حجم القلب بنسبة كبيرة مع الزيادة في ضغط الدم.
- **النمو العقلي:** يبدأ في هذه المرحلة نضج القدرات العقلية مع استمرار نمو الذكاء الخاص، ويبدو الذكاء العام أكثر وضوحا منه، كما تنمو أيضا القدرة الفائقة على التعلم والتحمل واكتساب المهارات مع نمو الإدراك والانتباه والتفكير والتذكر كما يزداد اكتساب المفاهيم المجردة وفهم الرموز والأشياء المعقدة.
- **النمو الانفعالي:** تظهر في هذه المرحلة الانفعالات العنيفة التي لا يستطيع المراهق في الغالب التحكم فيها أو السيطرة عليها، ذلك لتذبذبه ولتناقضه الانفعالي، كما يسعى إلى تحقيق استقلاله الانفعالي لرسم شخصيته المستقبلية لكن قد يبتابه الخجل أو الشعور بالذنب ذلك لنقص الثقة في نفسه. (عبد الرحمان الوابي، 2007، ص162)
- **النمو الاجتماعي:** يتعرض المراهق في هذه المرحلة إلى تغيرات كثيرة من حيث نموه الاجتماعي غير أن تنشئته الاجتماعية تبقى مستمرة في البيت وفي المدرسة على الرغم من انتماءه إلى جماعة الرفاق أو الصحبة، كما يزداد تعلمه واكتساب قيم ومعايير وأخلاق المجتمع، ثم تتسع دائرة الاتصال أو العلاقات الاجتماعية وينمو لديه الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية. (بطرس حافظ بطرس، 2008، ص46)
- **النمو الجنسي:** يستيقظ في هذه المرحلة الدافع الجنسي ويشعر به المراهق ذلك لبلوغه الجنسي ولنمو الأعضاء التناسلية، غير أن هذا الشعور بالدافع الجنسي يكون في مراحل الأولى عفيفا ثم تظهر لديه الميول الجنسية المثلية ومع التقدم في السن يميل إلى الجنس الآخر فقد يتعلق إذا كان ممكنا له بفتاة في مثل سنه كما قد يحلم ويريدها حبيبة ويحقق لها رغباته الجنسية العذرية في هذه المرحلة.
- **النمو الديني والأخلاقي:** يستمر المراهق في نموه الديني حيث يحرز قيمه الدينية عن طريق التربية الدينية التي يكتسبها خاصة في المدرسة، كما يستمر المراهق في نموه الأخلاقي محافظا على المعتقدات الأخلاقية والجمالية

التي تعلمها واكتسبها في السنوات الماضية وعموما مع تقدم في السن يتهدب المراهق أخلاقيا غير أنه قد يتأثر بأقران السوء وهذا ما يؤدي به إلى الانحراف عن التعاليم الأخلاقية. (عبد الرحمان الوافي، المرجع السابق، ص164)

## 2.2. المراهقة الوسطى:

هي تبدأ من سن 14 إلى سن 17 سنة من العمر، هذه المرحلة تقابل المرحلة الثانوية، وهي تعد قلب مرحلة المراهقة وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي وبالاستقلال الذاتي نسبيا كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى، لذلك نراه يهتم اهتماما كبيرا بنموه الجسمي. (حامد عبد السلام زهران، 1995، ص380)

### 1.2.2. مميزات النمو في هذه المرحلة:

- **النمو الجسمي:** في هذه المرحلة يتباطأ النمو الجسمي، غير أنه يزداد المراهق في الطول و في الوزن زيادة ملحوظة وهو الأمر الذي يجعله يهتم بمظهره الجسمي وبقوة عضلاته وبصحته الجسدية.

- **النمو الفيزيولوجي:** في هذه الفترة يتواصل النمو الفيزيولوجي للفرد المراهق ليصل فيما بعد إلى النضج التام فيرتفع معدل ضغط الدم بالتدرج وتنخفض معه نبضات القلب وتتضاءل ساعات النوم حيث تصل إلى معدل 8 ساعات. (عبد الرحمان الوافي، المرجع السابق، ص165)

- **النمو العقلي:** يزداد في هذه المرحلة نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية الميكانيكية والسرعة الإدراكية لتباعد مستويات وتنوع حياة المراهق العقلية وتباين واختلاف مظاهر نشاطها ويظهر كذلك الإبداع والابتكار وبالأخص للمراهقين الأكثر استقلالاً، وذكاء وأصالاً في التفكير والأعلى في مستوى الطموح. (سهيلة محسن كاظم الفتلا، 2005، ص129)

- **النمو الانفعالي:** يؤثر النمو الانفعالي في شخصية المراهق بحيث لا يستطيع في أغلب الأحوال التحكم فيها ولا في مظاهرها الخارجية لحالته الانفعالية فهي تبقى قوية بأشكالها العنيفة والحماسية، كما تنمو لديه العواطف ومشاعر الحب التي تقابلها أيضا مشاعر الغضب والعصبية والتناقض الوجداني وكذا تقلب المزاج.

- **النمو الاجتماعي:** يتجه المراهق في هذه المرحلة إلى اختبار الأصدقاء برغبة الانضمام إلى جماعة من أقرانه خاصة أولئك الذين يشبعون حاجاته النفسية والاجتماعية، ثم بعدها تظهر لديه المسؤولية الاجتماعية.

- **النمو الجنسي:** تتواصل التغيرات الجنسية في النمو استجابة للمثيرات الجنسية، وهنا يمر المراهق بمرحلة انتقال من الجنسية المثلية إلى مرحلة الجنسية الغيرية حيث يميل ويهتم كل جنس بالآخر.

- **النمو الديني والأخلاقي:** نلاحظ في هذه المرحلة النمو الديني الذي قد يكون تاما وكاملا حيث يصبح الدين لدى المراهق كبعد من أبعاد الشخصية، ويقال إنه في مرحلة المراهقة الوسطى يكون المراهق قد اكتسب المعايير والقيم الأخلاقية وكلما تقدم في السن كلما زادت هذه المعايير والقيم في النمو لديه. (عبد الرحمان الوافي، 2007، ص165-168)

## 3.2. المراهقة المتأخرة:

تبدأ من سن 17 إلى سن 21-22 سنة من العمر، هذه هي مرحلة التعليم العالي، وهي المرحلة التي تسبق مباشرة تحمل مسؤولية حياة الرشد، ويطلق البعض على المرحلة بالذات إسم "مرحلة الشباب" وهذه هي مرحلة

اتخاذ القرارات، حيث فيها أهم قرارين في حياة الفرد وهما اختيار المهنة واختيار الزوج، وفيها يصل النمو إلى مرحلة النضج الجسمي ويزداد صحة وقوة بدنية.

### 1.3.2. مميزات النمو في هذه المرحلة:

- **النمو الجسمي:** يزداد نمو المراهق زيادة خفيفة وتكتمل الأسنان الدائمة ومع نهاية هذه المرحلة يتم النضج الجسمي نهائياً.

- **النمو الفيزيولوجي:** يكتمل في هذه المرحلة نضج وتكامل الوظائف الفيزيولوجية كما يتم نضج الخصائص الجسمية الثانوية.

- **النمو العقلي:** يصل الذكاء إلى قمة النضج حيث يكتسب المراهق المهارات العقلية ويدرك المفاهيم التي يستخدمها في المناقشة مع الآخرين وينمو لديه التفكير المجرد والمنطقي والابتكار كما يتمكن من فهم وحل المسائل المعقدة.

- **النمو الانفعالي:** ينضج المراهق في هذه المرحلة انفعالياً، حيث يتوجه سلوكه نحو الثبات الانفعالي وهو بذلك يحقق القدرة على المشاركة الانفعالية وزيادة الواقعية في فهم مشاكل الآخرين بتقديم مشاعر الرحمة والحب وقد يحدث العكس وهذا ما يؤكد على وصول المراهق إلى النضج الانفعالي.

- **النمو الاجتماعي:** في هذه المرحلة تنمو قدرة المراهق على التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة وتذكر الأسماء ووجوه الأشخاص والقدرة على المشاركة الاجتماعية وعقد صلات إجتماعية، ويبدأ المراهق مع نهاية هذه المرحلة في التوجه نحو الاستقلال التام عن الأسرة والتحرر من سلطتها والاعتماد على نفسه في أموره الخاصة ليتحمل بعد ذلك المسؤولية الاجتماعية.

- **النمو الجنسي:** يتم في هذه المرحلة النضج الجنسي أي أن الأعضاء التناسلية تكون قد نضجت بصفة نهائية، مما يؤهل المراهق على القدرة على التناسل ويشعر المراهق بهذا النضج وهو الأمر الذي يجعله يرغب في الزواج ليشبع حاجاته الجنسية والعاطفية وبناء أسرة.

- **النمو الديني والأخلاقي:** ويتضح في هذه الفترة أثر تعاليم الدين في نمو شخصيته، حيث يتحمس للدين وللعبادة كلما شعر بالذنب ليتجنب تأنيب الضمير والخلاص من العقاب المعنوي، ويزداد المراهق في هذه المرحلة في اكتساب المعايير والقيم الأخلاقية. ( عبد الرحمان الوافي، 2007، ص168-170 )

### 3-أنواع المراهقة:

#### 1.3 المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبياً تميل إلى الاستقرار العاطفي، وتكاد من التوترات الانفعالية الحادة، وغالباً ما تكون علاقة المراهق بالحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له، ولا يسرف في أحلام اليقظة والخيال أو الاتجاهات السلبية.

### 2.3. المراهقة الانسحابية (المنطوية):

تتميز بالانطواء والعزلة والتردد والخجل والشعور بالنقص، وعدم التوافق الاجتماعي، ويصرف فيها المراهق جانبا كبيرا من التفكير في نفسه وحل مشاكله والتفكير في الجانب الديني، والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية، كما يسرف في الاستغراق في أحلام اليقظة، وخيالات مرضية يؤدي به إلى محاولة مطابقة نفسه بأبطال الروايات التي يقرأها أو يشاهدها في وسائل الإعلام المختلفة (محمد مصطفى زيدان، 1979، ص155)

### 3.3. المراهقة العدوانية:

التي يكون فيها المراهق ثائرا متمردا على سلطة الأبوية أو سلطة المجتمع الخارجي، كما يميل إلى تأكيد ذاته ويظهر السلوك العدواني إما بصفة مباشرة أو غير مباشرة، فيتخذ صورة العناد ويرفض كل شيء، والشعور بالظلم ونقص التقدير، والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي. (محمد مصطفى زيدان، 1997، ص156)

### 4.3. المراهقة الجانحة:

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني، وتتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات ترزع المجتمع ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي. (محمد مصطفى زيدان، المرجع السابق، ص156)

### 4-أزمة المراهقة:

المراهقة فترة من العمر تتميز بالفوضى والتناقض، يسعى من خلالها الفرد (الشاب) إلى الاستقلالية واكتساب هوية جديدة، كما تتميز بالتمرد ضد سلطة الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، بأشكال مختلفة كرفض سلطة الوسط العائلي خاصة سلطة الكبار و "كسر" القيود التي تربطه بالطفولة.

كما يحاول المراهق دائما اجتياز تلك الأزمات والتوترات النفسية عن طريق ميكانيزمات دفاعية متنوعة كالاهتمام بالنشاطات الرياضية.

ويرى العديد من الباحثين أن أزمة المراهقة التي تتميز بالقلق والكآبة وعدم الاستقرار، تظهر تقريبا في حدود سن 15 سنة، وتحدث بصفتين:

- أنها تدريجية، حيث أن المراهق يستوعب بعض الأفكار غير المفهومة خلال مرحلة الطفولة.
- ثم تنفجر الأزمة بصفة خطيرة، ويعود سببها إلى الإحساس الشديد بالخوف والخطأ والخجل، كما ترتبط أزمة المراهقة بمستوى الذكاء الذي يصل إليه الفرد، فكلما ارتفع هذا المستوى انتابه القلق أكثر.

### 1.4. أشكال أزمة المراهقة:

تتخذ الأزمة التي يمر بها الفرد أثناء المراهقة أشكالا متنوعة، فيمكن أن تظهر على شكل تمرد ضد السلطة الأبوية أو المجتمع أو على شكل تبعية للعادات والتصورات الاجتماعية السائدة.

إن سعي المراهق نحو التحرر والاستقلالية يعني الرغبة في تحقيق الذات والتخلص من التبعية الطفلية، التي تفرضها الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل، تسبب له الضيق والانزعاج والاحتقار من قدراته. (B.Reymond - Rinier,1980, pp193-199)

#### 2.4. أسباب أزمة المراهقة:

##### 1.2.4. الأسباب النفسية الاجتماعية:

###### - تأكيد الذات:

يتمرد المراهق على الوسط العائلي ويظهر ذلك إما على شكل سلوكيات عنيفة وانتقادات موجهة ضد أفكار وأخلاق الكبار والأولياء أو على شكل صورة شفقة عليهم من خلال إحساسه بالتفوق، ومن وجهة نظر التحليل النفسي، الرغبة في تأكيد الذات والاستقلالية هي الدافع الأساسي الذي يؤدي بالمراهق إلى عدم تقبل الأنماط الفكرية الأبوية، ويزداد ذلك حدة عندما يكتشف أن سلطة الوالدين غير مطلقة.

إن تضارب قيم الأسرة بقيم جماعة المراهقين يسبب إهانة نفسية وجرح نرجسي عميق، تعد هذه المشكلة من بين تناقضات المراهقة الناتجة عن رفض صور الآباء وعدم الامتثال لقوانين الأسرة.

إن المراهق الذي يتميز بالميل نحو التحرر يجد نفسه مقيدا بجماعة الأقران، هذا من جهة ومن جهة أخرى شعوره بقيمته كشخص مستقل حر في سلوكه وأفكاره ما زال خاضعا لسلطة الأولياء فيقول " E.Restinberg " : " أن الحاجة إلى تأكيد الذات والشعور بعدم الاهتمام والتفاهم من طرف الأولياء عبارة عن مميزات أساسية لمرحلة المراهقة... "

###### - البحث عن الأصالة:

غالبا ما تعتبر عملية البحث عن الأصالة على الرغبة في تحطيم القوالب السابقة والابتعاد عن قيم الأولياء والأسرة، فالنضج الفيزيولوجي واستيقاظ العواطف والرغبات الجديدة تجعل المراهق يشعر حقيقة بأنه ولد من جديد لأنه لم يتوصل بعد إلى فهم مغزى التحولات التي يعيشها.

###### - البحث عن الهوية:

في المجتمعات التي تتميز بالتغيرات السريعة، يجد الشباب صعوبات كبيرة في الامتثال للقيم الاجتماعية السائدة، فالإحباط والصراعات النفسية التي يعيشها الفرد هي نتاج مباشر للتحولات التي تمس النظام القايي التقليدي، فيمكن اعتبار " عملية الرجوع إلى الأصل " وسيلة دفاعية وملجأ ضد القلق والتوتر السيكلوجي لدى المراهق حسب " T.RECA " (1962) لا يتكون هذا الشعور بالهوية في المراهقة بسهولة، وذلك بسبب عدم تحديد الأدوار فيها، حيث لا يجد الشباب معايير ثابتة في عالم متميز بالحركة والتغير.

#### 2.2.4. الأسباب المعرفية:

تمثل هذه المرحلة عند المراهق مرحلة الخروج عن تقليد الوالدين والمربين، ودخوله طور بناء الشخصية وحل المشاكل الحياتية التي يتعايش معها كما تتميز بطرح المراهق لعدة تساؤلات حول وجوده ومكانته في المجتمع، وتزداد

شدة الأزمة في هذه المرحلة بظهور التفكير الطويل والتخيل والتخمين مما يساهم في تحولها إلى أزمة نفسية، ولذلك هناك بعض العلماء يسمونها مرحلة "الماورائيات" (Dominguez-Jordan Daniel,1993,pp33-34)

### 5-مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من المشاكل التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة والسبب يعود إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والأسرة والنوادي، وكل المنظمات التي لها علاقة بهذه الفئة فكلها مسؤولة عن حالة القلق والاضطراب والعدوانية في حياة هؤلاء المراهقين لهذا سوف نتناول مختلف المشاكل التي يتعرض لها المراهق.

#### 1.5. المشاكل النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق، وانطلاقاً من العوامل النفسية ذاتها، التي تبدو واضحة في تطوع المراهق نحو التجديد والاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطوع بشتى الطرق والأساليب، فهو لا يخضع لأمر البيئة وتعاملها وأحكام المجتمع، وقيمه الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يفحص الأمور ويزنها بتفكيره وعقله وعندما يشعر المراهق أن البيئة تتصارع معه، ولا تقدر موقفه ولا تجس إحساسه الجديد، لذا فهو يسعى دون قصد لأن يؤكد لنفسه وبثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه، ولا تعامله كفرد مستقل، ولا تشبع فيه حاجاته الأساسية، في حين فهو يحب أن يحس بذاته وأن يعرف الكل بقدرته وقيمه.

#### 2.5. المشكلات الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحاً في عنف انفعالاته وحدتها واندفاعها، وهذا الاندفاع الانفعالي، ليست أسبابه نفسية خالصة بل يرجع ذلك للتغيرات الجسمية، وإحساس المراهق بنمو جسمه، وشعوره أن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وصوته قد أصبح خشناً، فيشعر المراهق بالفخر وكذلك في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ، كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلاً في سلوكه وتصرفاته. (ميخائيل خليل عوض، 1971، 72-73)

#### 3.5. المشاكل الاجتماعية:

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الاحتياجات السلوكية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع والمدرسة كمصادر للسلطة.

#### 4.5. الأسرة كمصدر للسلطة:

فالمراهق في هذه المرحلة يميل إلى الحرية والاستقلالية والتحرر من عالم الطفولة، وعندما تتدخل الأسرة في شؤونه فهو يعتبر هذا الموقف تصغيراً له من شأنه واختباراً لقدراته، كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار، لذلك نجد ميل المراهق إلى نقد ومناقشة كل ما يعرض عليه من آراء وأفكار، ولا يستقبل كل ما يقال له بل تصبح له مواقف وآراء يتعصب لها أحياناً.

إن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزاعات الموجودة بينه وبين أسرته وتكون نتيجة هذا الصراع إما خضوع وامتنال المراهق أو تمرده وعدم استسلامه.

## 5.5. المدرسة كمصدر للسلطة:

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم وقته، والسلطة المدرسية تتعرض لثورة المراهق، فالطالب يرى أن السلطة المدرسية أشد من سلطة الأسرة، فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريد في المدرسة خضوعاً وامتنالاً للقوانين الداخلية لهذه المؤسسة، ولهذا يأخذ مظهرها سلبياً للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور أو الاستهانة بالدرس، وقد تصل الثورة أحياناً لدرجة التمرد والخروج عن سلطة المدرسة لدرجة تصل إلى العدوان. (مخائيل خليل عوض، 1971، ص162)

## 6.5. المجتمع كمصدر للسلطة:

الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة، يميل إما إلى الحياة الاجتماعية إما إلى العزلة، فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات اجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنهم من كسب الأصدقاء، والبعض الآخر يميل إلى العزلة والابتعاد عن الآخرين لظروف اجتماعية ونفسية وكل ما يمكن القول في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح والاندماج الاجتماعي لا بد أن يكون محبوباً من طرف الآخرين وأن يشعر بتقبل الآخرين له. (مخائيل خليل عوض، 1971، ص300)

## 7.5. مشكلة الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد إلى الجنس الآخر، ولكن أحياناً تقف التقاليد حائلاً أمام رغباته الداخلية، فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق تجاه الجنس الآخر وإحباطها، وقد يتعرض لانحرافات وسلوكيات لا أخلاقية، بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى طرق ملتوية لا يقرها المجتمع.

## 8.5. المشاكل الصحية:

من المتاعب التي يتعرض لها المراهق هي السمنة، فقد تكون سمنة بسيطة مؤقتة، لكن إذا ازدادت وكانت كبيرة يجب الاعتماد على نظام الحماية باستشارة أخصائي فقد تكون وراءها اضطرابات هرمونية للغدد، كما يجب عرض المصاب على طبيب نفساني. (محمد رفعت، 1974، ص220)

## 9.5. النزعة العدوانية:

من المشاكل الشائعة بين المراهقين النزعة العدوانية على الآخرين من زملائهم وتختلف أشكالها مثل:

- الاعتداد بالضرب والشتيم على الزملاء (العدوان الجسدي واللفظي).

- الاعتداء بالسرقة.

- الاعتداء بإلقاء التهم على الآخرين.

ويرى الدكتور "عزت محمد راجح" أن غالبية المراهقين يعانون من صراعات متعددة وهي كما يلي:

أ/ صراعات بين معنويات الطفولة والرجولة.

ب/ صراعات بين شعوره الشديد بذاته وشعوره بالجماعة.

ج/ صراع جنسي بين الميل المتيقظ وتقاليد المجتمع أو بينه وبين ضميره الخلقى.

د/ صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصوره له تفكيره.

## 6- حاجيات ومتطلبات مرحلة المراهقة:

تتمثل أهم حاجيات ومتطلبات المراهق فيما يلي:

### 1.6. الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، الحاجة إلى الحماية عند الحرمان من إشباع الدوافع، والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية. (حامد عبد السلام زهران، 1983، ص401)

### 2.6. الحاجة إلى حب القبول:

وتتضمن الحاجة إلى التقبل الاجتماعي والحاجة إلى أصدقاء، الحاجة إلى الشعبية، الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة ووحدة الهدف، والتجانس في الخبرات، والألفة التي يمكن أن تقوم بسرعة بين الأفراد، معرفة الأدوار في الجماعة وتحديدها، كل هذا يؤدي إلى تماسك جماعة الرفاق من المراهقين بشكل جيد. (محمد عماد الدين إسماعيل، 1982، ص84)

### 3.6. الحاجة إلى مكانة الذات والانتماء:

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية والحاجة إلى تحقيق الذات، لذلك فهو يريد أن يمدح ويشجع دوماً لأجل الشعور بقدرته على تحقيق الأعمال، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة وكذا التقبل والحاجة إلى النجاح الاجتماعي والامتلاك والقيادة. (حامد عبد السلام زهران، 1983، ص402)

ووسيلة إرضاء هذه الحاجة أن يشعر التلميذ انه ليس قائماً بمفرده وإنما عضو في جماعة يشعر فيها بوجود علاقات طيبة بينه وبين الآخرين، لذلك فمن العقوبة أن يخرج المعلم التلميذ أمام زملائه ويعزله عن نشاطهم، فواجب المدرسة أن تتيح للتلاميذ فرصة العمل الجماعي. (أبو الفتوح رضوان، 1973، ص40)

### 4.6. الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

وتحتاج إلى توسيع قاعدة الفكر والسلوك، وإلى اكتساب الخبرات الجديدة، والحاجة إليها وإلى تنوعها، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، فتظهر هذه الحاجة في الرغبة في الكشف ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع. (زحاف خالد، 2000، ص40)

### 5.6. الحاجة إلى تحقيق الذات والحرية:

وتتضمن الحاجة إلى التغلب على العوائق أو التفوق على الغير ومنافسته، وتعني حاجة الفرد إلى إثبات وجوده في وسط الجماعة التي يعمل معها، أن ذاته معترف بها ومحل تقدير. (محمد مصطفى زيدان، 1989، ص55)

### 6.6. علاقة الأستاذ المربي بالمراهق:

علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دوراً أساسياً في بناء شخصية المراهق، بدرجة يمكن اعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله، إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس تأثره بأستاذه، واقتدائه به، فعلاقة الأستاذ بالتلميذ يجب أن تكون مبنية على أساس الاحترام والمحبة، لا على أساس السلطة والسيادة فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادراً



على التأثير بصفة بناءة في حياة التلميذ، ومن الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي ويساعده على اكتشاف قدراته العقلية وتحقيقها، ومساعدته على الصمود أمام العراقيل والمشاكل في حياته الخاصة. (مخائيل إبراهيم أسعد، 1992، ص340)

#### 7- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:

لتوضيح هذه العلاقة ما علينا إلى أن نستند إلى بعض التجارب التي أقيمت من طرف بعض العلماء، حيث اهتم بعضهم بتأثير الجسد والتمرينات الحركية على القدرات العقلية والنفسية، التي تلعب دورا هاما في عملية اندماج واحتكاك المراهق مع الجماعة، وهذا ما يسمح له اكتساب التوازن النفسي والاجتماعي.

وحسب تعريف العالمان الروسيان " فزاز يارون وساك " أن التلاميذ المتفوقين من حيث القوة البدنية من نفس السن، هم أكثر ديناميكية من حيث النشاط الرياضي والتحصيل الدراسي، كما لاحظ الباحث النفساني " روتر " على 3500 تلميذ للمدرسة الابتدائية والمتوسطة في " سان لويس " بفرنسا، استنتج أن التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج دراسية جيدة يتمتعون بنمو بدني جيد، ونفس الملاحظات أثبتت على تلاميذ مراهقين في إحدى المدارس الألمانية في مدينة بون. (VAN SCHGEN KH, 1993,p379)

ويتفق " ريتشارد أدلمان " مع " فروي " في اعتبار أن اللعب والنشاط الرياضي كمخفض للقلق والتوتر الذي هو وليد الإحباط، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة مقبولة وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقييم إمكاناته الفكرية والعاطفية والبدنية ومحاولة تطويرها باستمرار. (محمد الأندلي، 1965، ص444)

وبفضل ممارسة التربية البدنية والرياضية يخفف المراهق الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجي، ويعبر عن مشاكله وطموحاته، كما تجعله يعطي صورة حسنة لكيونته الشخصية وحضوره الجسدي إلى غاية تحقيق رغبة التفوق والهيمنة، وذلك بغرض إثبات صورة أنه المثالية على الآخرين.

بالإضافة إلى هذا فإن الباحث " روزن برغر " يؤكد على وجود تمرينات البدنية و الرياضية بالقدرات العقلية والحالة النفسية والاجتماعية التي تساهم في تحسين عملية التوازن النفسي الاجتماعي للمراهق. (VAN SCHGEN,P379)

#### خلاصة الفصل:

المراهقة مرحلة انتقالية بين الطفولة والرشد، وتعتبر من المراحل الحساسة وذلك لما يحدث فيها من تغيرات فيزيولوجية وجسمية ونفسية تؤثر بصورة بالغة على الفرد في المراحل التالية من عمره. وتتسم بمحاولة وصول المراهق إلى التوافق النفسي الاجتماعي والاندماج الاجتماعي قصد تحقيق الذات، والحصول على مكانته الاجتماعية، وذلك بالاستقلال الانفعالي والاقتصادي عن الأسرة، أي الانتقال من

الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس، والانتماء إلى جماعات، وذلك حتى يكتشف قواه الحقيقية، ويفهم ميوله ورغباته واهتماماته الأساسية، وبالتالي يتقبل ذلك ويثق في نفسه ويلبي حاجاته من الأمن وتحقيق الذات. واستخلصنا كذلك العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع المراهق على ممارسة النشاط البدني والرياضي، حيث أن الدافع هو مثير داخلي يحرك سلوك الفرد، ويوجهه لتحقيق إشباع حاجة معينة أو لإعادة التوازن لحالته الداخلية، ومن بين الطرق الأكثر ملاءمة لتحقيق ذلك هو الاشتراك في النشاط الرياضي.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

# الفصل الأول

## إجراءات البحث

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري الذي يتناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع البحث و الذي ضم أربعة

فصول بهذه الدراسة وهي على الترتيب :

❖ التربية البدنية والرياضية.

❖ أستاذ ودرس و تدريس التربية البدنية والرياضية.

❖ التقويم والتقييم.

❖ المراهقة (16-18) سنة.

سنحاول الانتقال للجانب التطبيقي (الميداني) ، قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية ، حتى نعطي المنهجية العلمية حقها ، وكذا تحقق المعلومات النظرية ، التي تناولناها في الفصول السالفة الذكر ، ويتم ذلك عن طريق تحليل و مناقشة الاستبيان والذي وجه إلي أساتذة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ في المرحلة الثانوية بمدينة باتنة .

## 2- المنهج المستخدم:

**1-2 تعريف المنهج العلمي:** يعتبر المنهج العلمي الوسيلة والسند الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أي بحث علمي أو عمل ميداني في مختلف العلوم والمجالات فهو عبارة عن "مجموعة القواعد والعمليات الخاصة التي تتيح الحصول على المعرفة السليمة في طريق البحث عن الحقيقة كعلم من العلوم". (محمد عوض بيسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، 1992 ، 206 ،

**2-2 تعريف المنهج الوصفي:** نظرا لطبيعة موضوع البحث وسعيا من جماعة البحث إلى إيجاد حل علمي لمشكلة البحث المطروحة في الدراسة فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج مناسب وملائم لموضوع الدراسة الذي يعرف على أنه "أحد أشكال التحليل والتعبير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة و تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (سامي محمد ملحم ، 2006 ، 370)

وهو المنهج الذي يسعى إلى " دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع ". (حسين عبد الحميد رشوان ، 2003 ، 66)

### **3- المجال المكاني و الزماني:**

**3-1 المجال المكاني:** أجريت الدراسة الميدانية في مدينة باتنة على أفراد العينة المختارة من تلاميذ و أساتذة التربية البدنية والرياضية من مختلف ثانويات مدينة باتنة ، وتم توزيع استمارات الاستبيان. عل تلاميذ وأساتذة نفس القسم وقد تم توزيع الاستبيان في الثانويات التالية :

- 1 -ثانوية حشاشنة 40تلميذ ، وأستاذين (02).
- 2- ثانوية عباس لغرور 40تلميذ ، وأستاذين(02) .
- 3 - ثانوية بن بولعيد 40تلميذ ، وأستاذين (02).
- 4 -ثانوية محمد العيد آل خليفة40تلميذ ، وأستاذين(02) .
- 5-متقنة محمد الصديق40تلميذ ، وأستاذين(02) .

### **3-2 لمجال الزماني:**

شرعنا في إنجاز هذا البحث في مدة قدرها (05) خمسة أشهر من بداية شهر جانفي 2011 حتى نهاية شهر ماي 2012 ، وتنقسم الفترة إلى مرحلتين :

- المرحلة الأولى : من بداية شهر جانفي 2011 حتى منتصف شهر افريل 2012 مرحلة البحث النظري .

- المرحلة الثانية : من منتصف شهر افريل 2012 إلى نهاية شهر ماي 2012 مرحلة خصصت للجانب التطبيقي من خلال جمع المعلومات ومناقشة النتائج .

#### 4-الشروط العلمية للأداة:

**4-1 الصدق:** بعد قيامنا بتحديد عبارات الاستبيان في ضوء الدراسات النظرية والمصادر والمراجع المتصلة بالبحث مع الاستعانة بمختصين في المجال، حاولنا التأكد من صدق الاستمارة ومدى تحقيقها للغرض الذي وضعت من أجله، قمنا بعرض عبارات الاستمارة على مجموعة من أساتذة القسم المتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية، وبناء على ذلك فقد قمنا بإجراء التعديلات في صياغة العبارات وفقا لأراء الأساتذة والأستاذ المشرف، و قمنا أخيرا بضبط عبارات الاستبيان.

#### 5- مجتمع البحث:

إن موضوع الدراسة متعلق بتقييم التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، وبالتالي فإن مجتمع البحث يمثل التلاميذ وأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في مدينة باتنة.وقد بلغ عدد الثانويات بمدينة باتنة حوالي اثنا عشر ( 12 ) ثانوية ، حسب الملحق رقم 02.

#### 6- عينة البحث وكيفية اختيارها:

يعتبر اختيار العينة الممثلة للمجتمع المبحوث من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين والدارسين ، حيث يمكن تعريف العينة على أنها "المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها وهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي ، إذن هذه العينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع". (سلاطية بلقاسم ، حسان الجيالي ، 2007 ، 128)

أما عينة البحث فهي تتكون من 10 أساتذة و 200 تلميذ من مختلف ثانويات مدينة باتنة تم

اختيارهم بصفة عشوائية حيث تعرف العينة العشوائية " على أنها تلك العينة التي لا تفيد بنظام خاص أو ترتيب معين مقصود في الاختيار، وبذلك نضمن لجميع أفراد العينة فرصا متساوية في هذه الحالة توصف العينة بأنها غير منحزّة". (ذوقان عبيدات، عبد الرحمان وآخرون ، 1998، ص189).

واستعمال العينة في البحوث يسمح بالاقتصاد في الجهد والوقت معا ، كما أن هناك حد أدنى في البحوث الوصفية لاختيار العينة وهي من المجتمع الكلي ، واقتصرت على أساتذة وتلاميذ مدينة باتنة ، نظرا لصعوبة الاتصال بالأساتذة وضيق الوقت بالإضافة إلى التأخر في عملية توزيع الاستمارة وقد تزامنت هذه العملية مع تفرغ الأساتذة لإجراء الامتحانات التقييمية بالنسبة لشهادة البكالوريا وهذا ما أدى إلى اختيار عينة تتضمن 10

أساتذة في التربية البدنية والرياضية و200 تلميذ في الطور الثانوي لإجراء الدراسة حيث تم توزيع الاستمارة على التلاميذ الذين يمارسون الرياضة بصفة دائمة.

## 7- أدوات الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان:

### 7-1- الاستبيان:

مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق. (فوزي عبد الله العكس، 1986، م، ص210) وهذا الاستبيان وجه لأساتذة وتلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة باتنة والذي يحتوي على ثلاث محاور حيث خصص كل محور لدراسة فرضية من فروض بحثنا الثلاثة .

وهذا على بناء الفرضيات السابقة الذكر وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة، حسب الملحق رقم 01 .

#### - أسئلة مغلقة :

تكون الإجابة فيها محددة بـ "نعم" أو "لا"

ويحتوي الاستبيان على ثلاث محاور وهي :

1- محور خاص يبين عملية التقييم أثناء الحصة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية.

2- محور خاص يبين شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية حسب وجهة نظر التلاميذ.

3- محور خاص يبين وجهات نظر التلاميذ حول حصة التربية البدنية والرياضية وطريقة تدريس أستاذ

#### التربية البدنية والرياضية

تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات المستمدة مباشرة والمعلومات التي يتحصل عليها الباحث

من خلال الاستبيان، والتي لا يمكن أن نجدها في الكتب، إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات يتطلب

إجراءات دقيقة منذ البداية ومنها :

✓ تحديد الهدف من الاستبيانات.

✓ تحديد وتنظيم الوقت المخصص للاستبيان.

✓ اختيار العينة التي يتم استجوابها.



وكون الاستبيان تقنية شائعة الاستعمال ، ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي ، والأسئلة هي استجابة للمحاور وبالتالي استجابة للفرضيات ، فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات.

## 8-المعالجة الإحصائية:

بعد جمع كل الاستمارات قمنا بتفريغ وفرز الاستبيانات، وتتم هذه العملية بحساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{س} \times 100}{\text{ع}}$$

حيث :

س : يمثل مجموع التكرارات .

ع : يمثل مجموع العينة .

## خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج ، وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لابد لها و أن تتوفر لدي الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة ومناسبة و تتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث

،ولابد له أن تتوفر لديه أدوات البحث مختارة بدقة من عينة ومتغيرات واستبيان.....الخ. تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والمجتمع ومنه فإن العمل بالمنهجية يعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدممين في البحث واضحة وخالية من الغموض و التناقضات.

# الفصل الثاني

## تحليل ومناقشة النتائج

### تمهيد

على الباحث أن يقوم بجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال الجانب الميداني، حيث يعرض النتائج كما أفرزتها المعالجات الإحصائية للبيانات المحصل عليها بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة المدروسة، ثم تحليل هذه النتائج للتحقق من صحة الفرضيات المصاغة، حيث يتم تخصيص محور لكل فرضية في إطار عرض هيكلي يتمثل في كتابة نص الفرضية يليه مباشرة طرح للأسئلة المطروحة في الاستبيان ثم الغرض من هاته الأسئلة، ثم

جداول خاصة بها مع التحليل اعتبارا أن كل فرضية تمثل جانب من جوانب الإشكالية ثم بعدها نقوم بمناقشة نتائج الدراسة للتأكد من صحة الفرضيات، وبعدها تكون الإستخلاصات العامة للدراسة ونقوم بوضع بعض الاقتراحات والتوصيات المهمة .

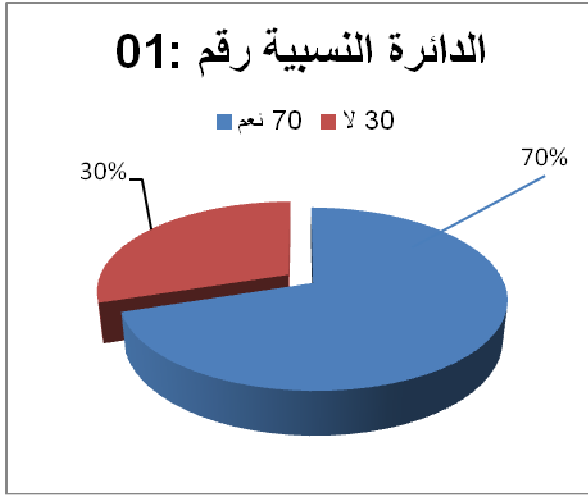
عرض وتحليل ومناقشة النتائج الدراسة :

المحور الأول : يبين عملية التقييم أثناء الحصة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الأول : هل تقييم أداء التلاميذ بعد نهاية الحصة ؟.

الغرض من السؤال : تقييم أداء التلاميذ بعد نهاية الحصة.

جدول رقم : 01

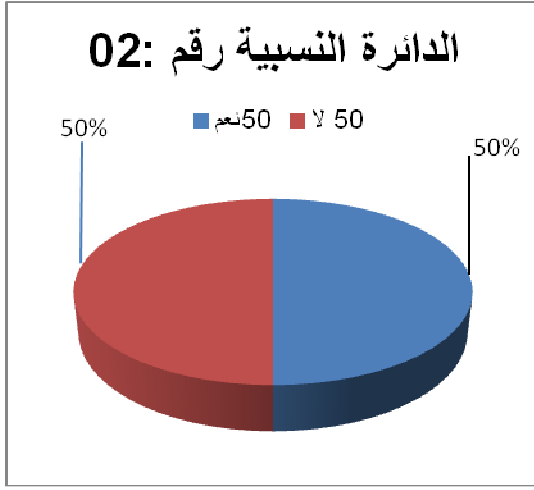


الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	7	70
لا	3	30
المجموع	10	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 والدائرة النسبية أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم 70% ونسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ لا 30%.

**السؤال الثاني :** هل تعتمد على الألعاب الشبه الرياضية لتقييم أداء التلاميذ ؟  
**الغرض من السؤال:** الاعتماد على الألعاب الشبه الرياضية لتقييم أداء التلاميذ.

**جدول رقم : 02**



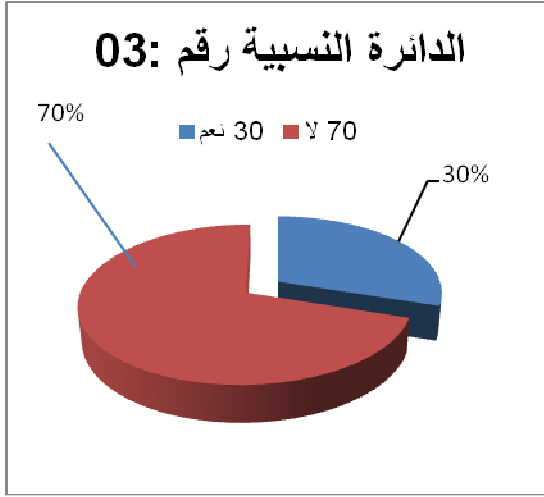
الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	5	50
لا	5	50
المجموع	10	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 والدائرة النسبية إن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم 50% ونسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ لا 50%

**السؤال الثالث :** هل تبني اختبارات نظرية لتقييم التلاميذ في المجال المعرفي؟

الغرض من السؤال: بناء اختبارات نظرية لتقييم التلاميذ في المجال المعرفي.

**جدول رقم : 03**



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	3	30
لا	7	70
المجموع	10	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 والدائرة النسبية أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم 30% ونسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ لا 70% .

**السؤال الرابع :** هل تستخدم التقييم التكويني أثناء الحصة ؟.

**الغرض من السؤال:** استخدام التقييم التكويني أثناء الحصة.

## جدول رقم : 04



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	100	100
لا	00	00
المجموع	10	% 100

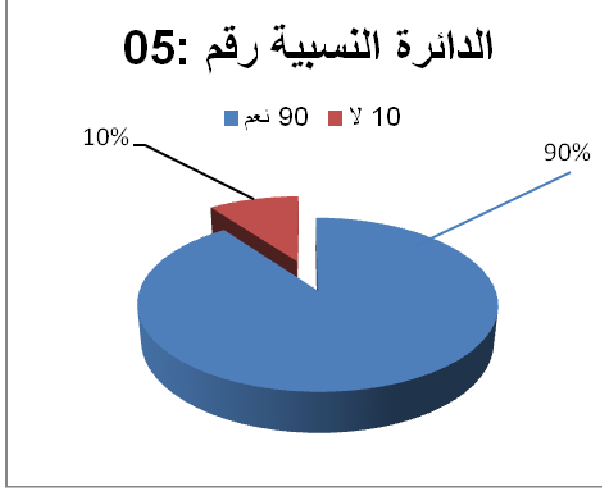
نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 والدائرة النسبية أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم هي 100 % ونسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ لا 00% .

**السؤال الخامس:** هل تقيم التلاميذ أثناء النشاط الرياضي الصفّي؟  
الغرض من السؤال: تقيم التلاميذ أثناء النشاط الرياضي الصفّي.



الغرض من السؤال: امتلاك سلم التنقيط لتقييم التلاميذ خلال الأنشطة الرياضية الصفية.

### جدول رقم: 05



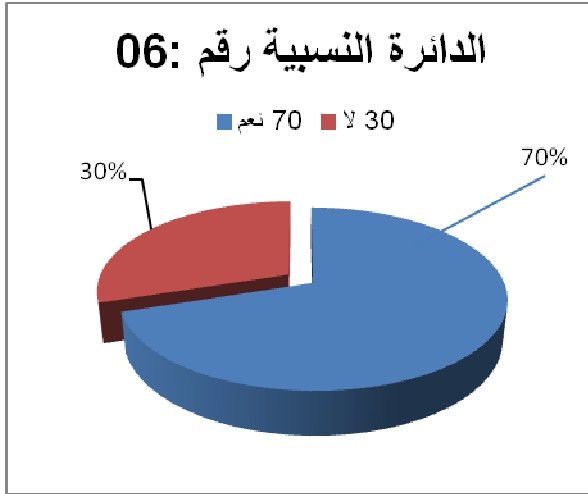
الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	90	90%
لا	10	10%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 والدائرة النسبية أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم هي 90% ونسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ لا هي 10% .

السؤال السادس: هل تمتلك سلم التنقيط لتقييم التلاميذ خلال الأنشطة الرياضية الصفية؟.

الغرض من السؤال: امتلاك سلم التنقيط لتقييم التلاميذ خلال الأنشطة الرياضية الصفية.

## جدول رقم: 06

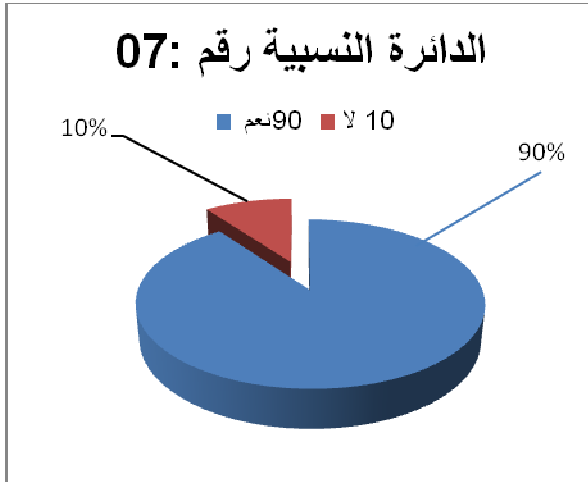


النسبة المئوية %	التكرارات	الفئات
70	7	نعم
30	3	لا
% 100	10	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 والدائرة النسبية إن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم 70% ونسبة الأساتذة الذين أجابوا ب لا 30%.

السؤال السابع: هل تراعي الفروق الفردية عند التقييم؟  
الغرض من السؤال: مراعات الفروق الفردية عند التقييم.

## جدول رقم 07:

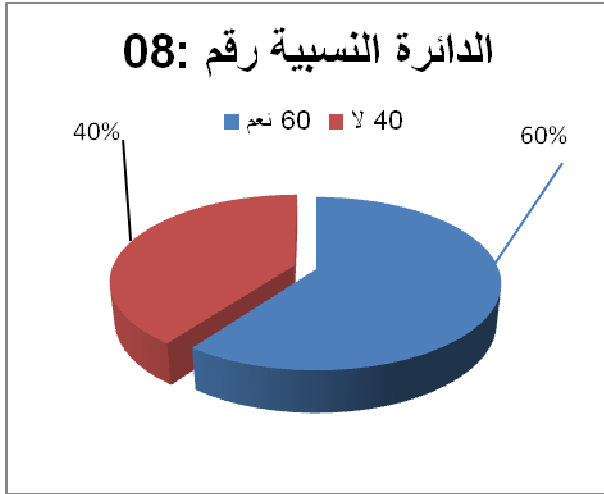


الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	9	90
لا	1	10
المجموع	10	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 والدائرة النسبية أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم هي 90% ونسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ لا هي 10% .

السؤال الثامن : هل تستخدم أساليب متنوعة في التقييم ؟ .  
الغرض من السؤال : استخدام أساليب متنوعة في التقييم .

## جدول رقم 08:



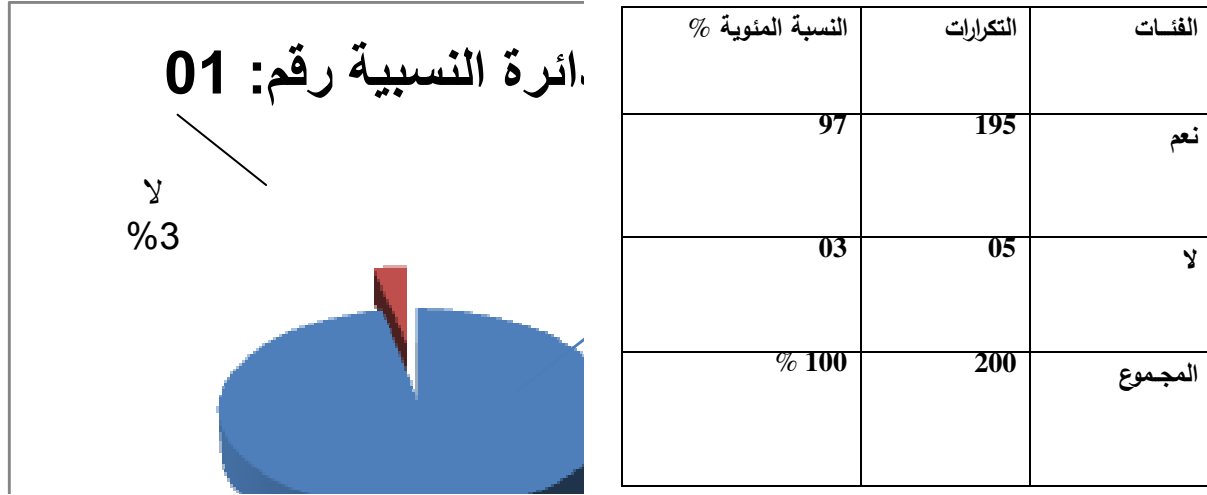
الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	6	60
لا	4	40
المجموع	10	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 والدائرة النسبية أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم هي 60% ونسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ لا هي 40% .

**المحور الثاني:** شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية حسب وجهة نظر التلاميذ  
**الغرض من المحور:** معرفة عملية التقييم أثناء الحصة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية.

السؤال الأول: هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يستمع لنقاش التلاميذ؟  
الغرض من السؤال: استماع أستاذ التربية البدنية والرياضية لنقاش التلاميذ.

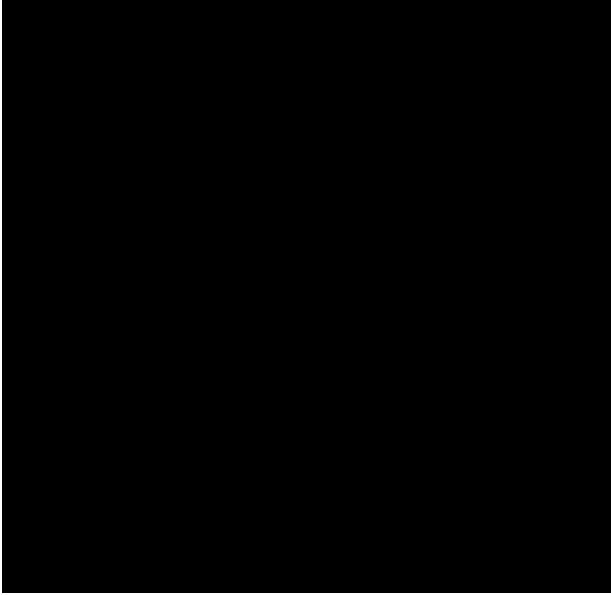
الجدول رقم: 09



نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 والدائرة النسبية أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم 195 تلميذ أي ما يعادل نسبة 97% وعدد التلاميذ الذين أجابوا ب لا 05 تلاميذ أي ما يعادل نسبة 3%

السؤال الثاني: هل أستاذ التربية البدنية والرياضية سريع الغضب؟  
الغرض من السؤال: معرفة مدى غضب أستاذ التربية البدنية والرياضية.

## جدول رقم : 10



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	05	03
لا	195	97
المجموع	200	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 والدائرة النسبية أن عدد التلاميذ الذين قالوا أستاذ سريع الغضب 05 تلميذ أي مايعادل نسبة 03% وعدد التلاميذ الذين قالوا ليس سريع الغضب 195 تلاميذ أي مايعادل نسبة 97%.

**السؤال الثالث:** هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يحفز التلاميذ كثيرا ؟  
**الغرض من السؤال:** تحفيز التلاميذ من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

## جدول رقم : 11

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	190	95
لا	10	05
المجموع	200	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 والدائرة النسبية أن عدد التلاميذ الذين قالوا يحفز كثيرا 190 تلميذ أي مايعادل نسبة 95% وعدد التلاميذ الذين قالوا لا يحفز 10 تلاميذ أي مايعادل نسبة 5%.

**السؤال الرابع:** هل أستاذ التربية البدنية والرياضية معتدل وعادل في تعامله مع التلاميذ ؟  
الغرض من السؤال: معرفة أستاذ التربية البدنية والرياضية هل هو معتدل وعادل في تعامله مع التلاميذ.

## جدول رقم : 12

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	180	90
لا	20	10
المجموع	200	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 والدائرة النسبية أن عدد التلاميذ الذين قالوا الأستاذ معتدل وعادل في تعامله 190 تلميذ أي مايعادل نسبة 90% وعدد التلاميذ الذين قالوا لا 10 تلاميذ أي مايعادل نسبة 10%.

**السؤال الخامس:** هل الأهداف التي يضعها الأستاذ تناسب المرحلة العمرية للتلاميذ ؟  
الغرض من السؤال: معرفة الأهداف التي يضعها الأستاذ هل هي تناسب المرحلة العمرية للتلاميذ.



### جدول رقم 13:

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	170	85
لا	30	15
المجموع	200	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 والدائرة النسبية أن عدد التلاميذ الذين قالوا الأهداف مناسبة 170 تلميذ أي مايعادل نسبة 85% وعدد التلاميذ الذين قالوا غير مناسبة 10 تلاميذ أي مايعادل نسبة 15%.

السؤال السادس: هل الأهداف التي يصوغها الأستاذ تناسب اللياقة البدنية للتلاميذ ؟  
الغرض من السؤال: تناسب الأهداف التي يصوغها الأستاذ باللياقة البدنية للتلاميذ.

جدول رقم : 14

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئات
85	170	نعم
15	30	لا
% 100	200	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 والدائرة النسبية أن عدد التلاميذ الذين قالوا الأهداف مناسبة 170 تلميذ أي مايعادل نسبة 85% وعدد التلاميذ الذين قالوا غير مناسبة 10 تلاميذ أي مايعادل نسبة 15%.

السؤال السابع: هل يقدم الأستاذ الشرح الملائم عند إعطاء التمرينات الرياضية ؟  
الغرض من السؤال: تقديم الشرح الملائم عند إعطاء التمرينات الرياضية.

## جدول رقم : 15

النسبة المئوية %	التكرارات	الفئات
90	180	نعم
10	20	لا
% 100	200	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 والدائرة النسبية أن عدد التلاميذ الذين قالوا الأستاذ يقدم الشرح قبل التمرين 190 تلميذ أي مايعادل نسبة 90% وعدد التلاميذ الذين قالوا لايقدم الشرح 10 تلاميذ أي مايعادل نسبة 10%.

السؤال الثامن: كيف يتعامل الأستاذ مع حالة تأخر أحد التلاميذ على الحصة ؟  
الغرض من السؤال: تعامل الأستاذ مع حالة تأخر أحد التلاميذ على الحصة.

## جدول رقم : 16

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
يتفهم	120	60
يتردد	80	40
المجموع	200	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 والدائرة النسبية أن عدد التلاميذ الذين يتفهم 120 تلميذ أي مايعادل نسبة 60% وعدد التلاميذ الذين قالوا يغضب 80 تلاميذ أي مايعادل نسبة 40%.

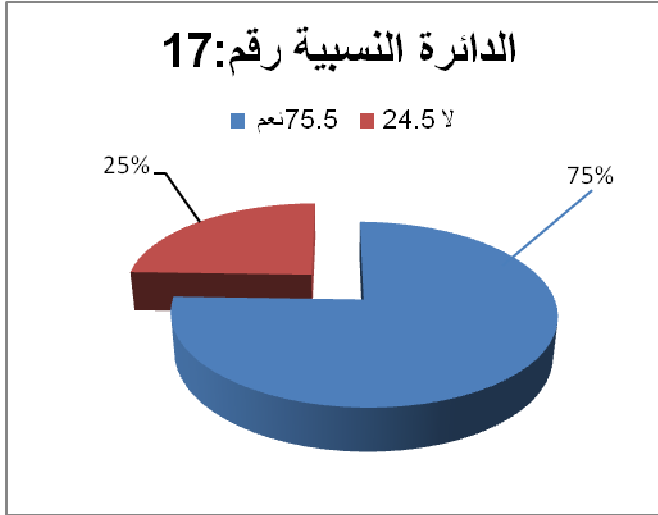
المحور الثالث : وجهات نظر التلاميذ حول حصة التربية البدنية والرياضية و طريقة تدريس أستاذ التربية البدنية والرياضية

الغرض من المحور :معرفة وجهة نظر التلاميذ حول حصة التربية البدنية والرياضية و طريقة تدريس أستاذ التربية البدنية والرياضية

السؤال الأول : هل مادة الدرس التي يقدمها أستاذ التربية البدنية والرياضية تناسب قدراتك ؟

الغرض من السؤال: تناسب محتوى الدرس الذي يقدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية .

جدول رقم : 17



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	151	75.5
لا	49	24.5
المجموع	200	% 100

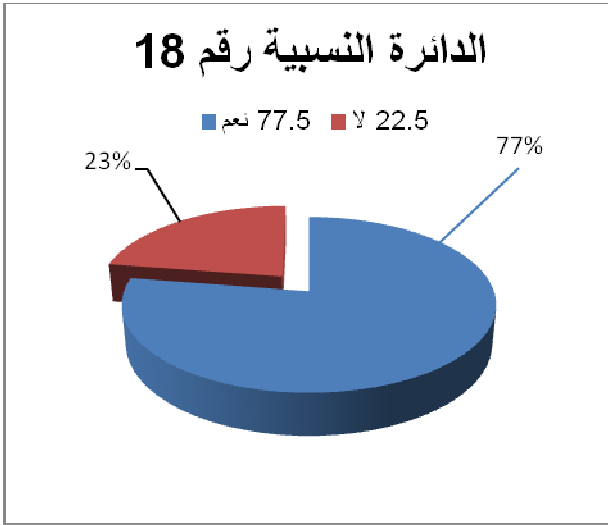
من خلال الجدول رقم 17 والدائرة النسبية نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم 151 تلميذ أي ما يعادل

75.5% وعدد التلاميذ الذين أجابوا ب لا 49 تلميذ أي ما يعادل 24.5%.

السؤال الثاني : هل حصة التربية البدنية والرياضية تشبع رغبات التلاميذ ؟

الغرض من السؤال: تشبع رغبات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

## جدول رقم : 18



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	180	90
لا	20	10
المجموع	200	100%

من خلال الجدول رقم 18 والدائرة النسبية نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم 155 تلميذ أي ما يعادل

77.5% وعدد التلاميذ الذين أجابوا بـ لا 45 تلميذ أي ما يعادل 22.5%

**السؤال الثالث:** هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يستعمل الوسائل البيداغوجية أثناء الدرس؟

**الغرض من السؤال:** استعمال الوسائل البيداغوجية أثناء الدرس.

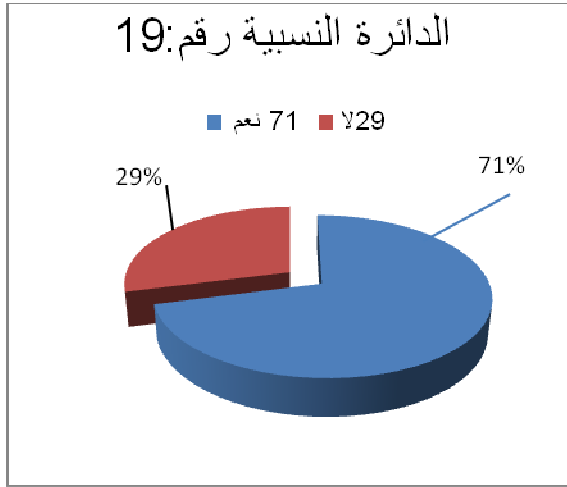
## جدول رقم : 19

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	190	95
لا	10	05
المجموع	200	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 والدائرة النسبية أن عدد التلاميذ الذين قالوا الأستاذ يستعمل الوسائل أثناء  
الدرس 190 تلميذ أي مايعادل نسبة 95% وعدد التلاميذ الذين قالوا لا يستعمل الوسائل 10 تلاميذ أي  
مايعادل نسبة 5%.

السؤال الرابع: هل المدة الزمنية للدرس تساعد التلاميذ على تعلم الأنشطة الرياضية ؟  
الغرض من السؤال: معرفة المدة الزمنية للدرس هل هي تساعد التلاميذ على تعلم الأنشطة الرياضية.

## جدول رقم : 20



الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	142	71
لا	58	29
المجموع	200	% 100

من خلال الجدول رقم 20 والدائرة النسبية نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين قالوا المدة الزمنية تساعدنا على تعلم

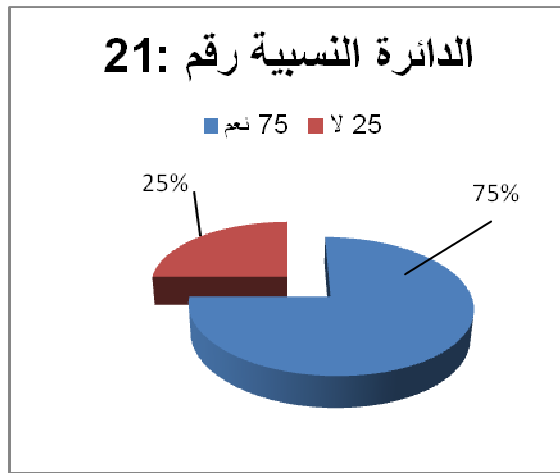
الأنشطة الرياضية 142 تلميذ أي ما يعادل 71% وعدد التلاميذ الذين أجابوا بـ لا 58 تلميذ أي ما

يعادل 29% .

السؤال الخامس : هل يساعدكم أستاذ التربية البدنية والرياضية على اكتشاف وتصحيح الحركات الخاطئة  
الغرض من السؤال: مساعدة أستاذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ على اكتشاف وتصحيح الحركات الخاطئة

جدول رقم : 21





الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	150	75
لا	58	25
المجموع	200	% 100

من خلال الجدول رقم 21 والدائرة النسبية نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم 150 تلميذ أي ما يعادل 75% وعدد التلاميذ الذين أجابوا بـ لا 50 تلميذ أي ما يعادل 25% .

**السؤال السادس :** هل يفهم التلاميذ الشرح الذي يقدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية؟  
الغرض من السؤال: فهم التلاميذ الشرح الذي يقدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية.

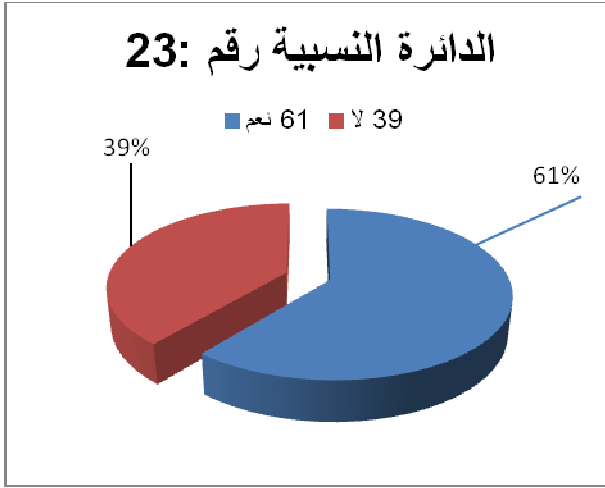
جدول رقم : 22

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	190	95
لا	10	05
المجموع	200	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 والدائرة النسبية نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم 190 تلميذ أي مايعادل نسبة 95% وعدد التلاميذ الذين قالوا لا 10 تلاميذ أي مايعادل نسبة 5%.

السؤال السابع : هل يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بتعديل وتغيير الأعمال الصعبة ؟  
الغرض من السؤال: تعديل وتغيير الأعمال الصعبة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم : 23



النسبة المئوية %	التكرارات	الفئات
61	122	نعم
39	78	لا
% 100	200	المجموع

من خلال الجدول رقم 23 والدائرة النسبية نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم 122 تلميذ أي ما يعادل

61% وعدد التلاميذ الذين أجابوا بـ لا 78 تلميذ أي ما يعادل 39%.

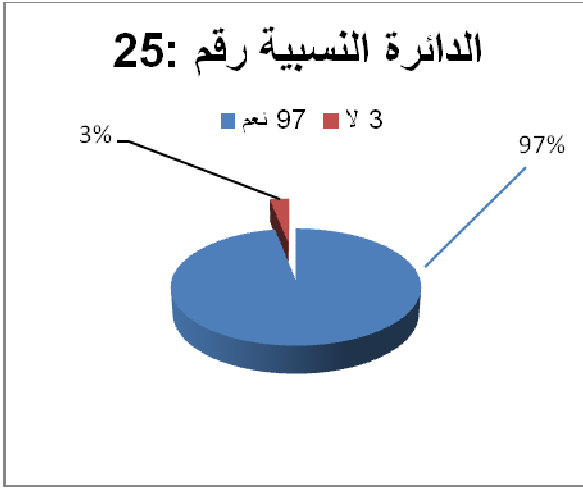
**السؤال الثامن :** هل يقيم أستاذ التربية البدنية والرياضية أعمالكم في نهاية الحصة ؟  
**الغرض من السؤال:** تقييم أستاذ التربية البدنية والرياضية أعمال التلاميذ في نهاية الحصة.

**جدول رقم : 24**

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية %
يتفهم	120	60
يتردد	80	40
المجموع	200	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 24 والدائرة النسبية أن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم 120 تلميذ أي ما يعادل نسبة 60% وعدد التلاميذ الذين قالوا لا يقيم 80 تلاميذ أي ما يعادل نسبة 40%.

السؤال التاسع : هل الوسائل البيداغوجية المستعملة تساعد على تطوير مستوى أداء التلاميذ؟  
الغرض من السؤال تطوير مستوى أداء التلاميذ بالوسائل البيداغوجية المستعملة.  
جدول رقم : 25



النسبة المئوية %	التكرارات	الفئات
97	195	نعم
03	05	لا
% 100	200	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم 25 والدائرة النسبية إن عدد التلاميذ الذين أجابوا بنعم 195 تلميذ أي ما يعادل نسبة 97% وعدد التلاميذ الذين أجابوا ب لا 05 تلاميذ أي ما يعادل نسبة 3%

#### مناقشة نتائج الدراسة :

على ضوء الفرضيات ومن خلال تحليل النتائج التي تم التوصل إليها فيما سبق فان سيتم فيما يلي الحكم على الفرضيات من ناحية تحقيقها أو عدم تحقيقها .

في الفرضية الأولى افترضنا أن أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي لا يقومون بعملية التقييم بشكل جيد ومضبوط .

بعد تحليلنا للجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة 70% من الأساتذة التربية البدنية والرياضية الذين يقومون بتقييم أداء التلاميذ بعد نهاية الحصة ونسبة 30% لا يقومون بتقييم أداء التلاميذ بعد نهاية الحصة، و بعد تحليلنا للجدول رقم (05) نلاحظ أن نسبة 90% من الأساتذة التربية البدنية والرياضية يقومون بتقييم التلاميذ أثناء النشاط الرياضي الصفي ، ونسبة 10% لا يقومون بتقييم التلاميذ أثناء النشاط الرياضي الصفي . وأيضا بعد تحليلنا للجدول رقم (07) نلاحظ أن نسبة 90% من أساتذة التربية البدنية والرياضية يراعوا الفروق الفردية عند التقييم ونسبة 10% لا يراعوا الفروق الفردية عند التقييم .

خلال مما سبق نحكم على الفرضية الأولى انها غير محققة ، إذن أساتذة التربية البدنية والرياضية يقومون بعملية التقييم بشكل جيد ومضبوط، وهذا ما يتضح في الجانب النظري في عنصر " أنواع التقييم التربوي" الصفحة 69. في الفرضية الثانية افترضنا إن تلاميذ المرحلة الثانوية غير مقتنعين بشخصية أستاذهم في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

بعد تحليلنا للجدول رقم (09) نلاحظ أن نسبة 97% من التلاميذ المرحلة الثانوية يقولون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يستمع لنقاش التلاميذ ، ونسبة 03% من التلاميذ المرحلة الثانوية يقولون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يستمع لنقاش التلاميذ ، وأيضا بعد تحليلنا للجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة 03% من التلاميذ يقولون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية سريع الغضب ، ونسبة 97% من التلاميذ يقولون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية ليس سريع الغضب . وأيضا بعد تحليلنا للجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 90% من التلاميذ يقولون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية معتدل وعادل في تعامله مع التلاميذ ، ونسبة 10% من التلاميذ يقولون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية ليس معتدل وعادل في تعامله مع التلاميذ . وأيضا بعد تحليلنا للجدول رقم (16) نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ يقولون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يتفهم في حالة تأخر احد التلاميذ على الحصة ، نسبة 40% من التلاميذ يقولون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يطرد في حالة تأخر احد التلاميذ على الحصة ،

خلال مما سبق نحكم على الفرضية الثانية أنها غير محققة ومنه إذن تلاميذ المرحلة الثانوية مقتنعين بشخصية أستاذهم في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ، وهذا ما يتضح في الجانب النظري في عنصر " الصفات الواجب توافرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية " وهذا ما أكده عفاف عثمان في الصفحة 37.

في الفرضية الثالثة افترضنا أن تلاميذ المرحلة الثانوية غير راضيين على طريقة تدريس مدرسيهم في التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي.

بعد تحليلنا للجدول رقم (17) نلاحظ أن نسبة 75.5% من التلاميذ يقولون أن محتوى الدرس الذي يقدمه أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يناسب قدرات التلاميذ ، نسبة 24.5% من التلاميذ يقولون أن محتوى الدرس الذي يقدمه أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يناسب قدرات التلاميذ ، وأيضاً من خلال تحليلنا للجدول رقم (19) نلاحظ أن نسبة 95% من التلاميذ يقولون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يستعمل الوسائل البيداغوجية أثناء الدرس ، ونسبة 05% من التلاميذ يقولون أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يستعمل الوسائل البيداغوجية أثناء الدرس ، وأيضاً من خلال تحليلنا للجدول رقم (22) نلاحظ أن نسبة 95% من التلاميذ يفهمون الشرح الذي يقدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية، ونسبة 05% من التلاميذ لا يفهمون الشرح الذي يقدمه أستاذ التربية البدنية . وأيضاً بعد تحليلنا للجدول رقم (25) نلاحظ أن نسبة 97% من التلاميذ يقولون أن الوسائل البيداغوجية المستعملة تساعد على تطوير أداء التلاميذ ، و نسبة 03% من التلاميذ يقولون أن الوسائل البيداغوجية المستعملة لا تساعد على تطوير أداء التلاميذ ،

خلال مما سبق نحكم على الفرضية الثالثة انها غير محققة ، إذن التلاميذ راضين على طريقة تدريس مدرسيهم في التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي. وهذا ما يتضح في الجانب النظري في عنصر " أهداف أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية" وهذا ما أكده إبراهيم محمد المحاسنة، صفحة 53.

### الاستنتاج العام :

مادامت مرحلة المراهقة هي المرحلة الحساسة التي ينصب عليها الاهتمام والرعاية سواء من الناحية العقلية النفسية أو البدنية الجسدية هاته الأخيرة التي تتطور وتنمو بألية التعود والتكرار عن طريق حركات رياضية معينة فيصبح التلميذ قادراً على اكتساب القوة العضلية والنفسية والعقلية فصاحب الجسم القوي والصحي نجد له نفسية

مماثلة والعكس إلى حد ما لذا وجب الاهتمام بالتلميذ جيدا أو بضرورة بيانه بالرياضة، لان التلميذ يكون في مرحلة من النشاط الحركي واللعب والمرح لذا يجب تخصيص وقت له بتوظيف طاقته الترفيهية وذلك عن طرق مفيدة، ألا وهي الرياضة .

أن الرياضة حق أساسي للجميع، وانه يجب توفير برامج للتربية البدنية والرياضية ، وقد تطرقنا في بحثنا هذا " في تقييم التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية" وبالتحديد إلى أسباب تقييم التدريس في التربية البدنية والرياضية ، فمن أهم ما يجب الشروط التي يجب أن تتوفر في العملية التربوية والتعليمية هي : المعلم والمتعلم، الوسائل التعليمية، المنهج أو البرنامج التعليمي، فهي سلسلة متكاملة وغياب إحداها تعني عدم وجود عملية التقييم التربوية، وهذا ما تطرقنا إليه في فرضياتنا سابقة الذكر وتوصلنا من خلال دراستنا إلى أهم النتائج التالية :

- إن نشاط التربية البدنية والرياضية لا بد أن تتبعه وتقييمه أثناء الحصة.
- يجب على الأستاذ التربية البدنية والرياضية أن يراعي الفروق الفردية عند التقييم .
- نظرا للأهمية الكبيرة التي تحققة الوسائل البيداغوجية في تحقيق الأهداف المسطرة للبرنامج، فقد توصلنا إلى أن هناك تطوير قدرات التلاميذ أثناء استعمال الوسائل البيداغوجية الرياضية داخل المدرسة وذلك يجب الاهتمام بها.

#### اقتراحات وتوصيات :

- إعطاء نظرة عامة عن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في بداية السنة الدراسية وما تقدمه من

إرشادات وتوجيهات للتلاميذ خلال الموسم الدراسي .



- ضرورة اهتمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بتقييم التلاميذ خلال الموسم الدراسي وأخذه بعين الاعتبار في الامتحانات الفصلية .

- ضرورة إدخال أستاذ التربية البدنية والرياضية في دورات تكوينية خاصة .

- على أساتذة التربية البدنية والرياضية العدالة في التقييم وخلق جو اجتماعي عائلي بين التلاميذ .

- يجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية تقييم التلاميذ وذلك بإجراءات بحوث نظرية متعلقة بالتربية البدنية والرياضية .

- محاولة إقناع التلاميذ بأهداف وأهمية التربية البدنية والرياضية والانضباط أثناء الحصة الرياضية .

- ضرورة التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية بتطبيق البرنامج المسطر خلال السنة الدراسية.

- محاولة الوصول بالتلاميذ إلى الأهداف المسطرة خلال الحصة الرياضية .

- إبراز أهمية التقييم خلال الفصل الدراسي .

- ضرورة إشباع حاجات التلميذ الحركية .

- زيادة خبرات التلاميذ من خلال الممارسة والمشاركة في أنشطة التربية البدنية والرياضية التي تساهم في إكسابهم المهارات والقدرات من أجل إعدادهم للحياة العملية.

- إجراء تقييم للنمو الذهني الحسي الحركي للتلميذ للتعرف على التغيرات في تهيئة التلميذ للتعليم .

- مطلوب الاهتمام بالتربية البدنية السليمة والنشاط الرياضي من أجل صحة التلاميذ وصحة عقولهم وتفكيرهم وذكائهم .

- ممارسة التربية البدنية والرياضية في المراحل الأولى المبكرة لكي تسمح بالتنشئة الرياضية واستعداد التلميذ في مواجهة المرحلة الجامعية.

- من الأفضل تعميم هذه الدراسة على مستوى الوطن

- نوصي الباحثين بالتوجيه نحو مجال التقييم التدريسي التربوي وذلك بغية الوقوف على حقيقة الأمر ومحاولين إيجاد حلول واقعية .

- ضرورة الاهتمام بكل مايسهل ممارسة التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة .

- ضرورة إجراء عملية التقييم وذلك بغرض النمو الأكاديمي والمهني للمدرس بأدائه في التدريس.

**خاتمة:**

تسهم التربية البدنية الرياضية - كفرع من العمليات الموحدة للتربية بإكمالها في تربية التلاميذ ليكونوا مواطنين صالحين وكذلك يتجه طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية نحو الوظيفة المحددة للمطالب الاجتماعية والتي تعبر

عنها في غرض التعليم العام، فيجب أن يكون محتوى التدريس والطرائق والوسائل والأشكال التنظيمية المختلفة في خدمة تحقيق غرض التعليم العام وأهداف التربية البدنية والرياضية، لكي يكون محتوى التدريس له هذه الصلاحية يجب أن ينظر نظرة دقيقة وشاملة، فمحتوى التدريس للتربية البدنية والرياضية لا يقتصر على الأنشطة البدنية والرياضية المذكورة بالمنهاج المراحل التعليمية المختلفة فقط ولكن يشتمل أيضا على المحتوى التعليمي التربوي بأكمله المنه عنه في المناهج المدرسية وكذلك على محتوى آخر يضمنه المدرس من الواقع الحياة الاجتماعية، فمحتوى التدريس للتربية البدنية إذا يشمل على أكثر مما ومتواجد في المنهاج من أنشطة بدنية ورياضية

أن استخدام المدرس أثناء التدريس للتربية البدنية والرياضية، أمثلة وخبرات وأحداث من المجالات الاجتماعية ليعرف التلاميذ العلاقة بين السلوك كالتشجاعة والمثابرة والتعاون والنظام وغيرها وبين السلوكيات المطابقة يكون المدرس قد أخذ في الاعتبار عناصر هامة أخرى هامة لمحتوى التدريس للتربية البدنية والرياضية هذا بإضافة إلى مطالب عديدة تعليمية وتربوية مرتبطة بالتشكيلات ونظام التمرين وإدارته، والصحة والأمان، وغيرها كما يجب أن يراعي تقديمها بأسلوب هادف وفعال، ومن مهام المدرس أن يجعل التلميذ يتحرك من موقف سلبية إلى موقف مواجهة والمشاركة لتنمية التفكير والكشف عن المبادئ والإسهام في حل المشكلات وهذا التغيير في سلوك التلميذ لا يتم إلى بوجود تلك الكفاءات الواجب توفرها لدى المدرس.

ومن هذا المنطق جاء موضوع بحثنا الذي يهدف إلى التعرف على وجهة كل الأستاذ والتلميذ حول طريقة تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتقسيم البحث إلى بابين يشمل الباب الأول على الدراسة النظرية . حيث نجد فيه أربعة فصول، يتضمن الفصل الأول التربية البدنية والرياضية ومفهوم وماهية التربية البدنية والرياضية وقد ذكرنا أيضا كل مفاهيم والمصطلحات وأهمية التربية البدنية والرياضة أما في الفصل الثاني والذي يشمل كل ما له علاقة بالتدريس والأستاذ والدرس

وكل ما يتعلق بالعناصر الثلاث في التربية البدنية والرياضية، وأنهيها الفصل بالأساليب التدريس المستعملة في درس التربية البدنية والرياضية أما الفصل الثالث فقد تطرقنا إلى التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية. فيه أيضا ذكرنا كل ماله علاقة بالتقويم كتعريف وأنواع الوسائل المستخدمة والأدوات إلى غير ذلك من العناصر، أما الفصل الأخير من الباب الأول فقد خصصناه للمراعاة بما فيها من تعريفات وأنواع ومراحل وخصائص ومشاكل إلى غير ذلك من العناصر.

أما الباب الثاني فقد يحتوي على فصلين ، يتضمن الفصل الأول منها إجراءات البحث الميدانية وفيه تعرض الباحث إلى كل ما يمكن أن يشمل انطلاقا من المنهج واختيار العينة و تحديد الوسائل والأدوات جمع البيانات ووصولاً إلى الأدوات الإحصائية التي استعملها الباحث للوصول إلى الاستنتاجات المذكورة سالفاً. وفي الفصل الثاني تعرض الباحث إلى عرض ومناقشة نتائج للبيانات المتحصل عليها في الدراسة ثم توصل إلى أهم الاستنتاجات ومقارنة النتائج بالفرضيات حيث كان أهم الاستنتاجات هي تحكم أستاذ التربية البدنية بالتعليم

الثانوي في كيفية استثمار وقت الدرس وتسطير الأهداف واستعماله للوسائل وقيامه بالتقييم خلال وبعد الدرس هذا مما جعل عملية التقييم لها دور فعال في التدريس .

# قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع العربية:

الكتب:

- 1- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية (المدخل، التاريخ، الفلسفة)، ط3، دار الفكر العربي، الكويت، 2001.
- 2- رونيا أوبير، التربية العامة، تر: عبد الله عبد الدائم، د ط، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1998.
- 3- محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، ط1، دار القلم، الكويت، 1982.
- 4- صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ج1، د ط، دار المعارف، مصر، 1988.
- 5- أمين أنور الخولي، فلسفة الجمال في الرياضة، العدد03، معهد البحرية الرياضية، المنامة، 1997.
- 6- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، د ط، عالم المعرفة، الكويت، 1996.
- 7- حسن أحمد الشافعي، المسؤولية في المنافسات الرياضية، د ط، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1998.
- 8- محمود عوض بسيوني، فيصل يسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
- 9- محمد الحماحي، فلسفة اللعب، ط1، مركز الكتاب، القاهرة، 1999.
- 10- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية (المدخل، التاريخ، الفلسفة)، ط3، دار الفكر العربي، الكويت، 2001.
- 11- محمد عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون: التربية البدنية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية البدنية العلمية، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998.
- 12- كمال الدين زكي، محمد عادل، التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، د ط، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1965.
- 13- أسامة أنور كامل، التربية الحركية للطفل، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998.
- 14- محمد حسن علاوي، سعد جلال، علم النفس الرياضي، ط8، دار المعارف، القاهرة، 1992.
- 15- زين العابدين درويش، علم النفس الاجتماعي، ط1، مطابع زمزم، 1983.
- 16- محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، ط1، دار القلم، الكويت، 1982.
- 17- زينب علي عمر، غادة جلال عبد الكريم: "طرق تدري التربية الرياضية"، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
- 18- عفاف عثمان عثمان: "استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2008.
- 19- عصام الدين متولى عبد الله، بدوى عبد العال بدوى: "طرق تدريس التربية البدنية"، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2006.
- 20- محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: "نظريات وطرق التربية البدنية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.

- 21- عباس أحمد السامرائي، بسطويسي أحمد البسطويسي: "طرق التدريس في التربية الرياضية"، بدون طبعة، جامعة بغداد، 1994.
- 22- إبراهيم محمد المحاسنة: "تعليم التربية البدنية والرياضية"، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006.
- 23 -عفاف عثمان عثمان: "استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2008.
- 24- مصطفى السايح محمد: "أدبيات البحث في تدريس التربية الرياضية"، ط1، دار الوفاء لدنيا النشر والتوزيع، الإسكندرية، 2009.
- 25- أحمد عطا الله: "أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية"، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.
- 26- حماحي دافيدوف، محمد، أصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة، نادي مكة الثقافي، السعودية، 2000.
- 27 - محسن محمد حمص: "المرشد في تدريس التربية الرياضية"، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997.
- 28 - محسن محمد حمص، نوال إبراهيم الشلتوت: "طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2008.
- 29 -أحمد جميل عايش: "أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2008.
- 30 -محمود عبد الحليم عبد الكريم: "ديناميكية تدريس التربية الرياضية"، ط1، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.
- 31 -محمد سعيد عزمي: أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق، مصر، دار الوفاء، 2004
- 32 -أمين الخولي، محمود عبد الفتاح: التربية البدنية و الرياضية المدرسية، القاهرة، دار الفكر العربي، 1994
- 33 -وزارة الشباب والرياضة، قانون التربية البدنية والرياضية، طبعة جريدة الشعب الجزائرية، لباب الأول، لمبادئ العامة، 1984.
- 34- غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، مصر، دار الفكر العربي، 2008
- 35 -محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئي (1992): نظريات وطرق تدريس التربية البدنية- ديوان المطبوعات الجامعية- الجزائر.
- 36 -ماجدة محمد إسماعيل ومحمد العربي شمعون (2002)، التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، طبعة أولى، بدون دار نشر، القاهرة، مصر.
- 37 -محمد نصر الدين رضوان (2006): المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، طبعة أولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.

- 38- أمين أنور الخولي (1996): الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
- 39- إسماعيل، كمال عبد الحميد، رضوان، محمد نصر الدين، مقدمة في التقويم في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
- 40- أبو جلاله صبحي حمدان، اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنوك الأسئلة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1999.
- 41- حسنين، محمد صبحي، الخولي، أمين أنور، برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة للعاملين في التربية البدنية والرياضة، والترويح، والإدارة الرياضية، والطب الرياضي، والإعلام الرياضي، والعلاقات العامة والرياضة للجميع، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
- 42- الخولي، أمين أنور، الشافعي، جمال الدين، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 43- الجبوري، عدنان جواد، المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية، مطبعة التعليم العالي في البصرة، 1988.
- 44- لبيك، علي فهمي، خاطر، احمد محمد، القياس في المجال الرياضي، دار المعارف، القاهرة، 1976.
- 45- البيهقي، احمد بن الحسين بن علي، السنن الكبرى، وفي ذيله: الجوهر النقي لابن التركماني، دار المعرفة، بيروت، ب ت 1982.
- 46- حسن محمد إبراهيم، عفاف خليل، المدركات الشائعة حول مفهوم التربية البدنية لدى طلاب كليات جامعة الإسكندرية، مجلة نظريات وتطبيقات، كلية التربية الرياضية للبنين، أبي قير، الإسكندرية، العدد (9)، 1989.
- 47- الديري، علي، محمد، محمد علي، مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، عمان، 1993.
- 48- صادق، غسان محمد، الهاشمي، فاطمة ياسين، الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، مطبعة التعليم العالي في الموصل، 1988.
- 49- محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، ط1، دار القلم، الكويت، 1982.
- 50- الخطيب، منذر هاشم، المشهداني، عبد الله إبراهيم، الفلسفة الرياضية، مطبعة التعليم العالي، جامعة الموصل، 1989.
- 51- احمد بوسكرة، أبو حطب، فؤاد، عثمان التقويم النفسي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2005.
- 52- التميمي اللامي، يوسف فاضل، تقويم السلوك التعليمي للطالب المطبق من وجهة نظر المعلم، المدير، المشرف، مجلة كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، العدد (19)، 1997.

- 53- ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، دمشق، 1992
- 54- مصطفى محمود المندلاوي ، وآخرون ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد، 1990 .
- 55- الخولي صالح، أمين أنور ، الرياضة والحضارة الإسلامية دراسة تاريخية فلسفية للمؤسسة الرياضية الإسلامية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 .
- 56- حسانين أبو جادو ، محمد صبحي ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 .
- 57- محمد صالح حتروبي ، نموذج التدريس الهادف، دار الهدى الجزائر، 1997.
- 58- الطشاني ، عبد الرزاق الصالحين ، طرق التدريس العامة ، منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا، 1998.
- 59- بطرس حافظ بطرس، المشكلات النفسية وعلاجها، ط1، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008.
- 60- كلير فهميم، المشاكل النفسية للمراهق، ط2، دار الثقافة، القاهرة، دون تاريخ.
- 61- عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية الجنوح، د ط، دار النهضة العربية للطباعة، لبنان، 1984.
- 62- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، علم الكتاب، القاهرة، 1995.
- 63- عبد الرحمان الوافي، مدخل إلى علم النفس، ط2، دار الهومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- 64- عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية الجنوح، د ط، دار النهضة العربية للطباعة، لبنان، 1984.
- 65- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، تعديل السلوك في التدريس، ط1، الشروق للنشر والتوزيع، 2005.
- 66- ميخائيل خليل عوض، مشكلات المراهقين في المدن والريف، ط1، دار المعارف، بيروت، 1971.
- 67- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، علم الكتاب، القاهرة، 1983.
- 68- أبو الفتوح رضوان، المراهق في المدرسة والمجتمع، ط3، المكتبة لأجلو مصرية، القاهرة، 1973
- 69- حمادي دافيدوف ، محمد محمد ، أصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة ، نادي مكة الثقافي، السعودية ، 2000 .
- 70- محمد مصطفى زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق، أسس الصحة النفسية، د ط ، دار الشروق، جدة، 1979.
- 71- ميخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2، دار الآفاق الجديدة، دمشق، 1992
- 72- محمد الأفندي، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، د ط ، عالم الكتب ، القاهرة، 1965.
- الرسائل الجامعية:
- 1- زحاف خالد، العلاقات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2001.



2-خيرى سمير، أثر وحدات التعليمية مقترحة لتنمية صفة القوة الانفجارية عند تلاميذ الطور الأساسي للمرحلة العمرية (14-15) سنة، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2001.

3- زحاف خالد، العلاقات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2001

4- بوتة محمد، بورغداد عقبة: "علاقة الفروق الفردية بين التلاميذ باختيار أساليب التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية"، قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، 2009./2008

5- إسماعيل الكناني ، تأثير برامج مقترحة بدمج الجزء التعليمي بالتطبيقي باستخدام أنماط التعلم بالنموذج في تحقيق بعض الأهداف التعليمية لدرس التربية الرياضية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة في كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 2001 .

المعاجم والقواميس:

1- ابن منظور، لسان العرب، المجلد 3- 10، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، 1995.

المجلات:

1- مديرة التعليم الأساسي، مناهج التربية البدنية والرياضية، وزارة التربية، 2005

المراجع الأجنبية:

1- B. Reymond- Rivier. :le développement social de l'enfant et l'adolescent. Mardaga. 1980.

2-Van schagen KH. : Role de l'education physique dans le développement de la personnalité. Puf. paris. 1993

# الملاحق

الملحق رقم 01 :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر

## -بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم التربية البدنية والرياضية

### استمارة استبيان موجهة إلى الأساتذة

في إطار انجاز مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستير قسم التربية البدنية والرياضية تخصص تربية  
حركية عند الطفل والمراهق

تحت عنوان

تقييم التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي (16-18) سنة

دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة باتنة

لنا الشرف أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، ونرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة  
بصدق وواقعية وذلك بملئها بإجابات واضحة ومدققة حول الأسئلة المطروحة، وبهذا سوف  
تقدموا خدمة جليلة للبحث التربوي ونشكركم جزيل الشكر، ولعلمكم أنها لا توجد أسئلة  
صحيحة وأخرى خاطئة.

ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانة التي توافق رأيك.

الطالب: زايري الحاج

السنة الدراسية /2011-2012.

والرياضية.المحور الأول :يبين عملية التقييم أثناء الحصة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية .

1)- هل تقييم أداء التلاميذ بعد نهاية الحصة ؟.

نعم  لا

2)- هل تعتمد على الألعاب الشبه الرياضية لتقييم أداء التلاميذ ؟.

نعم  لا

3)- هل تبني اختبارات نظرية لتقييم التلاميذ في المجال المعرفي؟

نعم  لا

4)- هل تستخدم التقويم التكويني أثناء الحصة ؟.

نعم  لا

5)- هل تقييم التلاميذ أثناء النشاط الرياضي الصفية ؟.

نعم  لا

6)- هل تمتلك سلم التنقيط لتقييم التلاميذ خلال الأنشطة الرياضية الصفية ؟.

نعم  لا

7)- هل تراعي الفروق الفردية عند التقويم ؟.

نعم  لا

8)- هل تستخدم أساليب متنوعة في التقييم ؟.

نعم  لا

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر  
-بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم التربية البدنية والرياضية

استمارة استبيان موجهة إلى التلاميذ

في إطار إنجاز مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستير قسم التربية البدنية والرياضية تخصص  
تربية حركية عند الطفل والمراهق

تحت عنوان

تقييم التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي (16-18) سنة

دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة باتنة

لنا الشرف أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، ونرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة  
بصدق وواقعية وذلك بملئها بإجابات واضحة ومدققة حول الأسئلة المطروحة، وبهذا سوف  
تقدموا خدمة جليلة للبحث التربوي ونشكركم جزيل الشكر، ولعلمكم أنها لا توجد أسئلة  
صحيحة وأخرى خاطئة.

ملاحظة: ضع علامة (X) في الخانة التي توافق رأيك.

الطالب: زايري الحاج

السنة الدراسية / 2011-2012.

المحور الثاني :شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية حسب وجهة نظر التلاميذ.

(1)- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يتقبل نقاش التلاميذ ؟

نعم  لا

(2)- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية سريع الغضب ؟

نعم  لا

(3)- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يحفز التلاميذ كثيرا؟

نعم  لا

(4)- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية معتدل وعادل في تعامله مع التلاميذ ؟

نعم  لا

(5)-هل الأهداف التي يضعها الأستاذ تناسب المرحلة العمرية للتلاميذ ؟

نعم  لا

(6)-هل الأهداف التي يصوغها الأستاذ تناسب اللياقة البدنية للتلاميذ؟

نعم  لا

(7)-هل يقدم الأستاذ الشرح الملائم عند إعطاء التمرين ؟

نعم  لا

(8)-كيف يتعامل الأستاذ مع حالة تأخر احد التلاميذ على الحصة؟

يتفهم  يطرد

المحور الثالث : وجهات نظر التلاميذ حول حصة التربية البدنية والرياضية و طريقة تدريس أستاذ التربية البدنية والرياضية

(1)- هل مادة الدرس التي يقدمها أستاذ التربية البدنية والرياضية تناسب قدراتك ؟  
نعم  لا

(2)- هل حصة التربية البدنية والرياضية تشبع رغبات التلاميذ ؟  
نعم  لا

(3)- هل أستاذ التربية البدنية والرياضية يستعمل الوسائل البيداغوجية أثناء الدرس؟  
نعم  لا

(4)- هل المدة الزمنية للدرس تساعد التلاميذ على تعلم الأنشطة الرياضية ؟  
نعم  لا

(5)- هل يساعدكم أستاذ التربية البدنية والرياضية على اكتشاف و تصحيح الحركات الخاطئة ؟  
نعم  لا

(6)- هل يفهم التلاميذ الشرح الذي يقدمه أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟  
نعم  لا

(7)- هل يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية بتعديل وتغيير الأعمال الصعبة ؟  
نعم  لا

(8)- هل يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية أعمالكم في نهاية الحصة؟  
نعم  لا

(9)- هل الوسائل البيداغوجية المستعملة تساعد على تطوير مستوى أداء التلاميذ؟  
نعم  لا

## الملحق رقم 02 :

الثانويات مدينة باتنة كالتالي :

- 1- ثانوية حشاشنة.
- 2- ثانوية عباس لغرور.
- 3 - ثانوية بن بولعيد.
- 4-ثانوية محمد العيد آل خليفة.
- 5- متقنة محمد الصديق
- 6-ثانوية حملة الجديدة
- 7-ثانوية صلاح الدين أيوبي
- 8-ثانوية البشير الإبراهيمي
- 9-ثانوية عائشة أم المؤمنين.
- 10-ثانوية بوزوران قاعدة 7 .
- 11-ثانوية تامشيطث .
- 12- ثانوية علي النمر .



## ملخص البحث :

عنوان الدراسة : تقييم التدريس لأساتذة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي (16-18) سنة.

هدف الدراسة : - التعرف على أهمية التقييم لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .

- التعرف على واقع التقييم التدريس في التربية البدنية والرياضية في ثانويات مدينة باتنة .

مشكلة الدراسة : ماهي نظرة الأستاذ والتلميذ لطريقة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

## فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : إن أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية غير مقتنعين ولا يتحكمون في عملية التدريس ومستوى تلاميذهم وهم غير راضين على طريقة التدريس.

## الفرضيات الجزئية :

(1) إن أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي لا يقومون بعملية التقييم بشكل جيد ومضبوط .

(2) إن تلاميذ المرحلة الثانوية غير مقتنعين بشخصية أساتذهم في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

(3) إن التلاميذ غير راضين على طريقة تدريس مدرسيهم في التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي .

## إجراءات الدراسة الميدانية :

**1- عينة البحث :** عينة البحث عشوائية قصدية تتكون من 10 أساتذة و200 تلميذ من مختلف ثانويات مدينة باتنة .

## **2- المجال الزمني والمكاني :**

- **المجال الزمني :** شرعنا في إنجاز هذا البحث في مدة قدرها (05) خمسة أشهر من بداية شهر

جانفي 2011 حتى نهاية شهر ماي 2012 .

- **المجال المكاني :** لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على بعض ثانويات مدينة باتنة .

**3- المنهج المستخدم :** لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي .

الأدوات المستعملة في الدراسة : الاستبيان .

## النتائج المتوصل إليها :

- إن نشاط التربية البدنية والرياضية لا بد أن تتبعه وتقييمه أثناء الحصة.

- يجب على الأستاذ التربية البدنية والرياضية أن يراعي الفروق الفردية عند التقييم .

- نظرا للأهمية الكبيرة التي تحققة الوسائل البيداغوجية في تحقيق الأهداف المسطرة للبرنامج، فقد توصلنا إلى أن هناك تطوير قدرات التلاميذ أثناء استعمال الوسائل البيداغوجية الرياضية داخل المدرسة وذلك يجب الاهتمام بها.

## اقتراحات وتوصيات:

من خلال ما تقدم من تفاصيل هذه الدراسة نوصي الباحث بالآتي:

- إعطاء نظرة عامة عن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في بداية السنة الدراسية وما تقدمه من إرشادات وتوجيهات للتلاميذ خلال الموسم الدراسي .
- ضرورة اهتمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بتقييم التلاميذ خلال الموسم الدراسي وأخذه بعين الاعتبار في الامتحانات الفصلية .
- ضرورة إدخال أستاذ التربية البدنية والرياضية في دورات تكوينية خاصة .
- على أساتذة التربية البدنية والرياضية العدالة في التقييم وخلق جو اجتماعي عائلي بين التلاميذ .
- يجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية تقييم التلاميذ وذلك بإجراءات بحوث نظرية متعلقة بالتربية البدنية والرياضية .
- محاولة إقناع التلاميذ بأهداف وأهمية التربية البدنية والرياضية والانضباط أثناء الحصة الرياضية .
- ضرورة التزام أساتذة التربية البدنية والرياضية بتطبيق البرنامج المسطر خلال السنة الدراسية.
- محاولة الوصول بالتلاميذ إلى الأهداف المسطرة خلال الحصة الرياضية .
- إبراز أهمية التقييم خلال الفصل الدراسي .
- ضرورة إشباع حاجات التلميذ الحركية .
- زيادة خبرات التلاميذ من خلال الممارسة والمشاركة في أنشطة التربية البدنية والرياضية التي تساهم في إكسابهم المهارات والقدرات من أجل إعدادهم للحياة العملية.
- إجراء تقييم للنمو الذهني الحسي الحركي للتلميذ للتعرف على التغيرات في تهيئة التلميذ للتعليم .
- مطلوب الاهتمام بالتربية البدنية السليمة والنشاط الرياضي من أجل صحة التلاميذ وصحة عقولهم وتفكيرهم وذكائهم .
- ممارسة التربية البدنية والرياضية في المراحل الأولى المبكرة لكي تسمح بالتنشئة الرياضية واستعداد التلميذ في مواجهة المرحلة الجامعية.
- من الأفضل تعميم هذه الدراسة على مستوى الوطن
- نوصي الباحثين بالتوجيه نحو مجال التقييم التدريسي التربوي وذلك بغية الوقوف على حقيقة الأمر ومحاولة إيجاد حلول واقعية .
- ضرورة الاهتمام بكل مايسهل ممارسة التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة .
- ضرورة إجراء عملية التقييم وذلك بغرض النمو الأكاديمي والمهني للمدرس بأدائه في التدريس.